المكتبة الأزهرية

مخطوطة

لقط المرجان في أخبار الجان

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

نقط المرجان في أخبار الجان

تأليف الفقيه الورع فخر الدين عبد الرحمن

ابن أبي بكر السيوطي الشافعي

لطف الله به آمين

هكذا وجدته في ظهر

نسخة بخطه

رحمه الله

٢٣٤١
٤١٤٦١

٦٧٨ و

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الحنان المنان والصلاة والسلام على سيدنا محمد
المبعوث الى الانس والجان هذا التلخيص كتاب اكام المرجان في احكام الجان
للقاضي بدر الدين الشبلي رحمه الله سميته لقط المرجان لخصته على وجه
ان تضفيه واكثرت منه الزيادات فيه ذكر وجودهم
قال ابن دريد الجن خلاف الانس ويقال جنة الليل واجنه وجن عليه
وغطاه في معنى واحد اذا ستره وكل شيء استتر عنك فقد جن عنك ومنه
سميت الجن والجنة والجن واحد والجن بالحا المهملة ضرب من الجن وقال
ابو عمر الزاهد الجن كلاب الجن وسفلتهم وقال الجواليقي الجان ابو الجن
وقال ابن عقيل الحنبلي انما سمي الجن جنا لاجتنانهم واستتارهم عن العيون
قال والشياطين العصاة من الجن وهم من ولد ابليس والمردة اعتاهم
واغواهم وقال ابن عبد البر الجن عند اهل الكلام والعلم بالله ان جنسهم
على مراتب فاكثرهم والجن خالصها قالوا واجنبي فان اراد واحدا ممن يسكن مع
الناس قالوا عامر والجمع عمار فان كان ممن يعرض للصبيان قالوا ارواح فان
خبث وتقوى فهو شيطان فان زاد على ذلك وقوي امره قالوا عفريت قال
الشيخ تقي الدين بن تيمية لم يخالف احد من طوائف المسلمين في وجود الجن
وكذا جمهور الكفار لان وجود الجن تواتر به اخبار الانبياء تواترا معلوما
بالاضطرار يعرفه الخاصة والعامة ولهم شذوذ الجن الا شرذمة قليلة من جهال
الفلاسفة ونحوهم وقال القاضي ابو بكر الباقلاني كثير منه القدرية يثبتون
وجود الجن قديما ويفون وجودهم الان ومنهم من يقر بوجودهم ويزعم
انهم لا يرون لرقة اجسامهم ونفوذ الشعاع فيها ومنهم من قال انهم لا يرون
لانه لا الوان لهم ذكر ابتداء خلقهم قال ابو حذيفة اسحق
بن بشر في المبتدا شنا عثمن شنا الاعمش عن بكير بن الاخنس عن عبد الرحمن
بن سابط القرشي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال خلق الجن قبل
ادم بالفي سنة وقال ابو صالح عن الضحاك عن ابن عباس قال كان الجن سكان الارض
والملائكة سكان السما وهم عمارها الكل سما ملائكة ولكل اهل سما صلاة
وتسبيح ودعا وكل اهل فوق سما هم اشد عبادة واكثر دعا وصلاة وتسبيحا

من الذين تحتهم فكانت الملائكة عمار السما والجن عمار الارض وقال اسحق قال
ابو روق عن عكرمة عن ابن عباس قال لما خلق الله تعالى شوما ابو الجن وهو الذي
خلق منه مارج من نار قال تعالى من قال اني ان تريني ولا ترى وان تغيب عني
الشر ويصير كهلنا شبابا فاعلم ذلك فهم يتوالدون ولا يموتون واذا اماتوا
غيبوا في الشر ولا يموتون كهلهم حتى يعود شابا يعني مثل الصبي يرد الى اول
العمر وقال اسحق حدثني حويبر وعلي بن سعيد هما ان الله تعالى خلق الجن
وامرهم بعمارة الارض فكانوا يعبدون الله حتى طال بهم الامد فعصوا الله
تعالى وسفكوا الدما وكان فيهم ملك يقال له يوسف فقتلوه فارسل الله تعالى
عليهم جندا من الملائكة كانوا في السما الدنيا يقال لذلك الجند الجن فهم ابليس وهو
على اربعة الاف فهبطوا فقتلوا بني الجن من الارض واجلوهم عنها والحقوهم
بجزائر البحور وسكن ابليس والجند الذين كانوا معه الارض فكان عليهم العمل واحبوا
الملك فيما حدثنا محمد بن اسحق عن حسب بن ابي ثابت او غيره ان ابليس وجنوده
اقاموا في الارض قبل خلق ادم اربعين سنة اخبرني مقاتل وحويبر عن
الضحاك عن ابن عباس قال لما اراد الله تعالى ان يخلق ادم قال للملائكة اني جاعل في
الارض خليفة قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها قال ابن عباس لم يعلموا الغيب
لكنهم اعتبروا اعمال بني ادم باعمال الجن فقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها كما افسدت
الجن ويسفك الدما كما سفكت الجن وذلك انهم قتلوا نبيا لهم يقال له يوسف احدثنا
حويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال كان الله تعالى بعث اليهم رسولا فامرهم
بطاعته وان لا يشركوا به شيأ وان لا يقتل بعضهم بعضا فلما تركوا طاعة الله وقتلوا
قال الملائكة اتجعل فيها الاية قلت هذه اسانيد تالفة ابو حذيفة كذبه ابو زرعة
متروك والضحاك لم يسمع من ابن عباس ولكن اخرج الحاكم في المستدرك وصححه
عن ابن عباس قال قال الله اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدما وقد كان قبل ان يخلق بالفي عام الجن بنو الجان فافسدوا في الارض
وسفكوا الدما فبعث الله عليهم جنودا من الملائكة فضربوهم حتى الحقوهم بجزائر
البحور فلما قال الله اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدما كما فعل ولد الجان واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة
عن ابي العالية قال ان الله تعالى خلق الملائكة يوم الاربعاء وخلق الجن يوم الخميس
وخلق ادم يوم الجمعة فكفر قوم من الجن فكانت الملائكة تهبط اليهم في الارض
فتقاتلهم فكانت الدما وكان الفساد في الارض فمن ثم قالوا اتجعل فيها من يفسد
فيها وقال ابو الشيخ في كتاب العظمة ثنا احمد بن محمد المصاحفي ثنا ابن البرا
ثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه قال ذكر وهب عن ابن عباس قال ان الله تعالى

خلق الجنة قبل النار وخلق رحمته قبل غضبه وخلق السما قبل الارض وخلق الشمس
والقمر قبل الكواكب وخلق النهار قبل الليل وخلق البحر قبل البر وخلق الليل
والارض قبل الجبال وخلق الملائكة قبل الجن وخلق الجن قبل الانس وخلق الذكر
قبل الانثى انتهى فصل قال تعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم
وقال تعالى وخلق الجان من مارج من نار وقال تعالى حكاية عن ابليس خلقتني
من نار وخلقتهم من طين قال القاضي عبد الجبار الله الدليل على ان اصل الجن النار
السموم دون العقل وقال ابو الوفا بن عقيل فيه الفنون سئل عن الجن فقال
اخبر الله عنهم انهم من نار واخبر ان الشهب تضرهم وتحرقهم فكيف تحرق النار
النار قال والجواب ان الله تعالى اضاف الشياطين والجان الى النار حسب
ما اضاف الانسان الى التراب والطين والفخار والمراد به في حق الانسان ان
اصله الطين وليس الادمي طينا حقيقة ولكنه كان طينا كذلك الجان كان
نارا فهو الاصل والدليل عليه ذلك قوله صلى الله عليه وسلم عرض لي الشيطان
في صلاتي فخنقته فوجدت برد ريقه على يدي ومن اين يكون نار محرقة كيف
يكون ريقه بارد والله ريق راسا فعلم صحة ما قلنا والنبي صلى الله عليه وسلم
شبههم بالنمط ولولا انهم على اشكال لبسكت نارا لما ذكر الصور وتركك الالتباس
والشبر قال القاضي ابو بكر وليس ننكر مع ذلك يعني ان الاصل الذي خلقوا منه
النار ان يكلفهم الله تعالى ويغلظ اجسامهم ويخلق لهم اعراضا تزيد على ما في
النار فيخرجون عن كونهم نارا ويخلق لهم صورا واشكالا مختلفة وقال
القاضي ابو يعلى الابرد الجنة اجسام مولفة واشخاص ممتلئة ويجوز ان تكون
رقيقة ويجوز ان تكون كثيفة خلافا للمعتزلة في قولهم انها اجسام رقيقة
وليس فيها لا بد اهوى وقال القاضي ابو بكر نحن نقول انها اجسام كما قالوا لان الله تعالى
خلق لهم رويه وانه من لم يخلق الله له رويه لا يدركهم وانهم اجسام مولفة
وجثث وقال كثير من المعتزلة انهم اجسام رقيقة بسيطة قال القاضي
وهذا عندنا جائز ان ورد به سمع ولا سمع نعلمه في ذلك قلت
اخرج مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة
من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم واخرج
الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس
في قوله وخلق الجان من مارج من نار قال لهبها واخرج الفريابي وعبد
بن حميد عن مجاهد في قوله وخلق الجان من مارج من نار قال اللهب الاصفر
والمهب الاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت واخرج ابن جرير عن ابن عباس
قال كان ابليس من حي من احيا الملائكة يقال لهم الجن خلقوا من نار السموم من

بين الملائكة قال وخلقت الجن الذين ذكروا في القرآن من مارج من نار واخرج ابن ابي حاتم
عن ابن عباس في قوله والجان خلقناه من قبل من نار السموم قال من احسن النار
واخرج الفريابي وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي
في شعب الايمان عن ابن مسعود قال السموم التي خلق منها الجان جزء من سبعين
جزءا من نار جهنم واخرج ابن مردويه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رويا المسلم جزء من سبعين جزءا من النبوة وهذه النار جزء من سبعين جزءا من
السموم التي خلق منها الجان واخرج ابن ابي حاتم عن عمرو بن دينار قال خلق الجان
والشياطين من نار الشمس انتهى فصل اخرج ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان
والحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى الجن ثلاثة اصناف صنف
حيات وعقارب وخشاش الارض وصنف كالريح في الهوا وصنف عليهم الحساب
والعقاب قال السهيلي وهذا الصنف الثاني هو الذي لا ياكل ولا يشرب انما صمد ان
الجن لا ياكل ولا تشرب واخرج الحكيم وابن ابي حاتم والطبراني وابو الشيخ والحاكم
والبيهقي في الاسما والصفات عن ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجن ثلاثة اصناف فصنف لهم اجنحة يطيرون بها في الهوا وصنف
حيات وكلاب وصنف يحلون ويظعنون قال السهيلي هذا الاخير هم السعالى واخرج
ابو عثمن سعيد بن العباس الرازي عن ابن عباس قال ان الكلاب من الجن
وهي ضعفة الجن فمن غشيه كلب على طعامه فليطعمه او يوجره واخرج ايضا عن
ابن عباس قال الكلاب من الجن فاذا غشيتم عند طعامكم فالقوا لها فان لها انفسا
واخرج ايضا عن ابن ثلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الكلاب امة لامرت
بقتلها ولكن خفت ان ابيد امة فاقتلوا منها كل اسود بهيم فانها جنها او من جنها وقد
اخبر صلى الله عليه وسلم ان مرور الكلب الاسود يقطع الصلاة فقيل له ما بال
الاحمر من الاسود فقال الكلب الاسود شيطان والجن تتصور
بصور كثيرة ويتطورون ويتشكلون في صور الانس والبهائم والحيات والعقارب
والابل والبقر والغنم والخيل والبغال والحمير والطير وروى الترمذي والنسائي
عن ابي سعيد الخدري رفعه ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم من هذه
الهوام شيئا فاذنوه ثلثا فان بدا لكم فاقتلوه قال القاضي ابو يعلى والله اعلم
للشياطين على تغيير خلقهم والانتقال في الصور وانما يجوز ان يعلمهم الله
تعالى كلمات وضربا من ضروب الافعال اذا فعله وتكلم به فعله الله من صورة
الى صورة فيقال ان فلانا قادر على التصوير والتخييل على معنى انه قادر على ان اذا
قاله وفعله نقله عن صورة الى صورة اخرى بحسب العادة واما ان تصور نفسه
فهذا محال لان انتقالها عن صورة الى صورة انما يكون بنقض البنية وتفريق

www.alukah.net

الاخر واذا انتقلت بطلت الحياة واستحال وقوع الفعل من الجملة وكيف تنتقل نفسه
قال والقول في تشكيل الملائكة مثل ذلك والله اعلم وروي ان ابليس تصور في صورة
سراقة وان جبريل تمثل في صورة دحية يحمل على ما ذكرنا وهو انه اقدره الله
عليه قول قاله فقلله الله عنه صورته الى صورة اخرى وروى ابن ابي سبيعة وابن ابي الدنيا
في مكايد الشيطان عن عمر انه ذكرت عنده العفاريت فقال ان احدهم لا يستطيع ان يغير
عين صورته التي خلقه الله عليها ولكن لهم سحرة كسحركم فاذا رايتم من ذلك شيئا
فاذنوا وروى ايضا عن عبد الله بن عمرو قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن العفاريت فقال لهم سحرة الجن يسالبه من طريق اخر عنه عن جابر مرفوعا
واخرج ايضا عن سعد بن ابي وقاص قال امرنا اذا رايتا العفاريت ان ننادي بالصلاة
واخرج ابو نعيم عنه عن مجاهد قال كان الشيطان لا يزال يتراءا لي اذا قمت الى
الصلاة في صورة ابن عباس فذكرت قول ابن عباس فجعلت عند ذلك اسكن فراءا
لي فحملت عليه فطعنته فوقع وله وجبه فلم اره بعد ذلك وذكر القيني ان ابن الزبير
راى رجلا طوله شبران عليه بردعة رحله فقال ما انت فقال انا من الجن
فضرب به على راسه بعود حتى ناصر اي هرب وقال القاضي ابو يعلى فان قيل
ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم في الكلب الاسود انه شيطان ومعلوم انه مولود
من كلب وكذلك قوله في الابل انها جن وهي مولودة من ابل فالجواب انما قال ذلك على
طريق التشبيه لها بالجن لان الكلب الاسود شر الكلاب واقلها نفعا والابل تشبه الجن
في صعوبتها وصولتها قلت اخرج ابن ابي حاتم عن ابن ابي نعم قال الجن ثلث اصناف فصنف لهم الثواب
وعليهم العقاب وصنف طيارة فيما بين السماء والارض وصنف حيات وكلاب واخرج
الطبراني وابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحيات مسخ الجن كما مسخت القردة والخنازير من بني اسرائيل واخرج ابن ابي حاتم
عن ابن عباس قال الجان مسخ الجن كما القردة والخنازير مسخ الانس الجان حية
بيضاء واخرج ابن ابي شيبة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدجة
فان الارض تطوى بها بالليل فاذا تعولت لكم العفاريت فنادوا بالاذان انتهى
ذكر اكلهم وشربهم ونكاحهم قال القاضي ابو يعلى الجن ياكلون
ويشربون ويتناكحون كما نفعل الانس وظاهر هذا العموم ان جميع الجن كذلك وهو
راي قوم منهم واختلفوا فقال بعضهم اكلهم وشربهم نشم واستروا ح لا مضغ وبلع
وهذا قول لاحد عليه وقال اكثرهم مضغ وبلع وذهب قوم الى ان جميع الجن لا ياكلون
ولا يشربون وهذا اقوى ساقط وذهب قوم الى ان صنفا منهم ياكلون ويشربون
وصنفا لا ياكلون ولا يشربون اخرج ابن جرير عن وهب بن منبه انه سئل عن الجن
هل ياكلون ويشربون اوتموتون ويتناكحون فقال هم اجناس فاما خالص الجن فهم
ريح لا ياكلون ولا يشربون ولا يموتون ولا يتوالدون ومنهم اجناس ياكلون ويشربون
ويتناكحون فيموتون وهي هذه التي منها السعالي والغول وما اشبه ذلك واخرج

ابن

ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان وابو الشيخ في العظمة عن زيد بن جابر قال ما من اهل
بيت من المسلمين الا وفي سقف بيتهم اهل بيت من الجن من المسلمين اذا وضع
غداءهم نزلوا فتغدوا معهم واذا وضع عشاءهم نزلوا فتعشوا معهم يدفع الله
بهم عنهم واخرج احمد ومسلم والترمذي عن علقمة قال قلت لابن مسعود هل
صحب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم احد قال ما صحبه منا احد ولكن افتقدناه
ذات ليلة وهو بمكة فقلنا اغتيل استطير ما فعل به فبتنا بشر ليلة بات بها قوم
حتى اذا اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء فقد كنا نتوافقه فقال اتاني داعي الجن فذهبت معه
وسالوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة فقال كل عظم ذكر اسم الله تعالى عليه يقع
الترمذي يكن يذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم
قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم الجن جمع بعض العلماء
بين رواية مسلم ورواية الترمذي بان الاولى في جن المومنين والاخرى في جن غيرهم
قال السهيلي وهذا القول صحيح تعضده الاحاديث واخرج البخاري عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له ائتني باحجار استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة
قلت ما بال الروث والعظم قال هما من طعام الجن واني اتاني وفد نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها
طعاما وروى ابن العربي بسنده عن جابر بن عبد الله قال بينا انا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءت جنية فقامت الى جنبه فاذنت فاهوى من اذنه كانها تناجيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت فسالته فاخبرني انه رجل من الجن وانه
قال ائتوا امتك لا يستنجوا بالروث ولا بالرمة فان الله تعالى جعل لنا فيه رزقا
قلت واخرج ابو داود عن ابن مسعود قال قدم وفد الجن على النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا محمد انه امتك ان يستنجوا بعظم او روثة او خرقة فان الله تعالى جعل
لنا فيها رزقا فنهى النبي صلى الله عليه وسلم واخرج ابو نعيم في دلائل النبوة عن ابن مسعود
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة الى نواحي مكة فخط لي خطا فقال
لا تخدث شيا حتى اتيك ثم قال لا بد وعنك او لا بد لك شي تراه فرايت شيا
ثم جلس فاذا رجال سود كانهم رجال الزط وكانوا كما قال الله تعالى كادوا يكونون
عليه لبدا انهم تفرقوا عنه فسمعتهم يقولون يا رسول الله ان شقتنا بعيدة
ونحن منطلقون فزودنا قال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما كان لحما
وما انتهى عليه من الروث فهو لكم طعام قلت وما قلت من هو لا قال هو لاء جن نصيبين
قال الذهبي وشي في اسناده والسؤال عن كيفية اغتيال الجن من العظم فانه
يطرح في القيامة وان لا يتغير وقيل انهم يجتنبونه وان منه بالرائحة وهو ما قال الغداري
فهو لاحيا قال الذهبي وشي وهذه غفلة عن السنة وقد ذكر حديث مسلم السابق
وحديث ابن مسعود هذا انتهى واخرج مسلم وابو داود والترمذي عن ابن عمر

www.alukah.net

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان
الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله قال ابن عبد البر في هذا الحديث دليل على ان
الشياطين يأكلون ويشربون وقد حمل قوم هذا الحديث وما كان مثله على المجاز اي
ان الاكل بالشمال يحبه الشيطان ويدعو اليه كما ورد في الحمة انها زبية الشيطان
وفي اقتعاط العمامة عمة الشيطان اي ان الحمة ومثل تلك العمامة يزينها الشيطان
ويدعو اليها قال وهذا عندي ليس بشيء ولا معنى لحمل شيء من الكلام على المجاز اذا
امكنت فيه الحقيقة واخرج مسلم وابو داود قال كنا اذا حضرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعاما لم نضع احدنا يده حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
حضرنا معه طعاما فجاء اعرابي كانما يدفع فدفعه ليضع يده في الطعام فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم جاء جارية كانما تدفع فدفعت لتضع يدها في
الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها وقال ان الشيطان ليستحل
الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت
بيده وجاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فوالذي نفسي بيده ان يده
في يدي مع يدها واخرج ابو داود وعن اميمة بنت مخشي قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالسا ورجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها
الى فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال
الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله تعالى استقاء ما في بطنه واخرج الترمذي
والحاكم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ليحاس
لحاسفاحته روه على نفسكم من بات وفي يده ريح غمر فاصابه شيء فلا يلومن الا
نفسه واخرج مسلم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يحضر
احدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم لقمة
فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان واخرج مسلم وابو داود
عن جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر اسم
الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل
فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند
طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء فصل واما تناكحهم
فيما بينهم فاستدل له بقوله تعالى افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو
وهذا يدل على انهم يتناكحون لاجل الذرية وقال تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان
وهذا يدل على انه يتأتى منه الطمث وهو الجماع او الافتضاض قلت اخرج ابن ابي حاتم
وابو الشيخ في العظمة عن قتادة في قوله افتتخذونه وذريته قال هم اولاده
يتوالدون كما يتوالد بنو ادم وهم اكثر عددا واخرج عبد الرزاق وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم عن عبد الله بن عمر وقال ان الله جزء الانس
والجن عشرة اجزاء فتسعة منهم الجن والانس جزء واحد فلا يولد منه الانس

ولد

ولد الاولاد من [illegible] الجنة تسعة واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ثابت قال بلغنا
ان ابليس قال يا رب انك خلقت ادم وجعلت بيني وبينه عداوة فسلطني عليه
قال صدورهم مساكن لك قال رب زدني قال لا يولد لادم ولد الا ولد لك عشرة
قال رب زدني قال اجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد واخرج
ابن المنذر عن الشعبي انه سمع عن ابليس هل له زوجة فقال ان ذلك لعرس ما
سمعت به واخرج ابن ابي حاتم عن سفيان قال بلغني ان ابليس خمس بيضات فذرينه
من ذلك قال وبلغني انه تجتمع على مومن واحد اكثر من اربعة ومضر انتهى فصل
واما نكاح الجن الانسية والانس الجنية فقد ذكره غير واحد والحق امكانه قال الله تعالى
وشاركهم في الاموال والاولاد
واخرج الحكيم الترمذي وابن جرير عن مجاهد قال اذا جامع الرجل اهله ولم يسم انطوى
الجان على احليلي فجامع معه فذلك قوله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان وقال
الطبرسي في كتابه تحفة الفواحش باب من انس يكون المخنثا احمد بن محمد ساكن
حماد القاضي سا ابن اخي ابن وهب حدثني عمي عن ثابت بن جنيح عن عطاء عن ابن عباس قال
الموتون اولاد الجن قيل لابن عباس كيف ذلك قال ان الله تعالى ورسوله نهيا ان يأتي الرجل
امرأته وهي حائض فتضعف اذا هي سبقه اليها الشيطان فجامعها فحاضت واخرج
البخاري ومسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا
اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه
ان يقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان ابدا قال الثعالبي في فقه اللغة ويقال
للمتولد بين الانسي والجنية الخمس وللمتولد بين الادمي والسعلاة العلوق وقد
ابو المعالي ابن المنى الحنبلي في شرح الهداية في امرأة قالت ان معي جنيا يأتيني كما يأتي
الرجل المرأة انه لا غسل عليها وكذا قال بعض الحنفية لا بعدم سببه وهو الايلاج او الاختلاط
قال المؤلف وفيه نظر وينبغي ان يجب عليها الغسل لانه لولا الايلاج لما علمت انه جامعها
كما يجب وقد قيل ان احد ابوي بلقيس كان جنيا قال ابن الكلبي تزوج ابوها امرأة
من الجن يقال لها ريحانة بنت السكن فولدت له بلقيس وسميت بلقمة ويقال ان موحرقدمها
كان مثل حافر الدابة وكان في ساقيها شعر وتزوجها سليمان فامر الشياطين فاتخذوا
الحمام والنورة قلت اخرج ابو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن ابن عباس عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ابوي بلقيس كان جنيا واخرج
ابن ابي شيبة وابن المنذر عن مجاهد قال صاحبة سبا كانت امها جنية واخرج ابن ابي حاتم
عن زهير بن محمد قال امرأة بلقيس قارعة الجنية واخرج عن ابن جريج قال امرأة بلقيس
تلقمة واخرج الحكيم وابن مردويه عن عثمان بن حاضر قال كانت امرأة بلقيس امرأة
من الجن يقال لها تلقمة بنت شيصان واخرج ابن عساكر عن الحسن انه سئل عن
ملكة سبا [illegible] فقالوا ان احد ابويها جني فقال الجن لا تتوالدون اي ان المرأة

www.alukah.net

من الانس لا تلد من الجن واخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان فيكم مغتربين قيل يا رسول الله وما المغربون قال الذين يشكون
فيهم الجن قال ابن الاثير في النهاية تكموا مغربين لانه دخل فيهم غرق غريب او جاوا
من نسب بعيد وقيل اراد بمشاركة الجن فيهم اما هم اياهم بالزنا ومنه قوله تعالى وشاركهم
في الاموال والاولاد وفي كتاب تذهة المذاكرة من طبقات الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي سعيد الخدري قال حضرت مع علي بن ابي طالب
قتل الحرورية بالنهروان فالتمس علي ذا الثدية فلم يجده فقال اطلبوه فوجدوه بعد ذلك
فقال علي من يعرف هذا فقال رجل منا القوم نحن نعرفه هذا من قوص وامه فهنا
فارسل علي الى امه فقال لها منذ اين هذا قالت ما ادري الا اني كنت ارعى غنما لاهلي
فجاء هذا الصبي بالمدية فغشيني شبه الظل فحملت منه فولدت هذا الذي
فصل واما جوازه شرعا ففيه خلاف بين العلما قال ابو عثمان سعيد بن العباس
الداري في كتاب الاكرام والوسوسة باب في نكاح الجن ثنا مقاتل حدثني سعيد
بن داود الزبيدي قال كتب قوم من اهل اليمن الى مالك بن انس يسالونه
عن نكاح الجن وقالوا ان ههنا رجلا من الجن خطب الينا جارية يزعم انه يريد الحلال
فقال ما ارى بذلك باسا في الدين ولكن اكره اذا وجدت امراة حاملا قيل لها من
زوجك قالت من الجن فيكثر الفساد في الاسلام بذلك ثنا ابو بشر بكر بن خلف ثنا
ابو عاصم عن سفيان الثوري عن الحجاج بن ارطاه عن الحكم بن عتيبة انه كره نكاح الجن
وقال حدثني الكرماني في مسائله عن احمد واسحق ثنا محمد بن يحيى القطيعي ثنا بشر
بن عمر ثنا ابن لهيعة عن يونس بن يزيد عن الزهري قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نكاح الجن ثنا ابراهيم بن عروة حدثني سليمان بن قتيبة حدثني عقبة
الرماني قال سالت قتادة عن تزويج الجن فكرهه وسالت الحسن عنه فكرهه وقال ابن ابي الدنيا في الهواتف ثنا بشر بن يسار ومحمد بن عبد الله ثنا ابو بكر الجنيد
الضرير بنا عفيفة بن عبد الله ان رجلا ان الحسن بن ابي الحسن خطب فقال يا ابا سعيد
ان رجلا من الجن يخطب فتانا فقال الحسن لا تزوجوه ولا تكرموه فاني قتادة فقال
يا ابا الخطاب ان رجلا من الجن يخطب فتانا فقال لا تزوجوه ولكن اذا جاكم ولكن
اذا جاكم فقولوا انا نخرج عليك ان كنت مسلما فان انصرف عنا ولم يزد نا فلما كان
من الليل جاء الجني حتى قام على الباب فقال ايتم الحسن فسالتموه فقال لكم لا
تزوجوه ولا تكرموه ثم اتيتم قتادة فسالتموه فقال لا تزوجوه ولكن قولوا
له انا نخرج عليك ان كنت رجلا مسلما فان انصرفت عنا ولم تزدنا فقالوا له ذلك
فانصرف عنهم ولم يعودهم وقال ثنا الفضل بن اسحق ثنا ابو قتيبة عن سفين
عن الحجاج انه كره تزويج الجن قلت هاه قال وقال الحسن حرجوا عليه يحرج عليك

ان

ان يسمعنا صوتك او تبدينا خلقك فعلوا فذهب وقال حي بن قلت لا يحق رجل ركب البحر فكسر به
فتزوج جنية قال مناكحة الجن مكروهة وقال شيخ جمال الدين الحسباني من ائمة الحنفية
في كتاب منية المفتي عما زاله ابي الفتاوى السؤال عنه لا تجوز المناكحة بين الانس والجن
وانسانا لما لاختلاف الجنس وقد اشار الشيخ جمال الدين لا سنوي في جملة مسائله التي سال عنها
قاضي القضاة شرف الدين البارزي قال اذا اراد ان يتزوج بامراة من الجن عنده فهل
امكانه فهل يجوز ذلك ام يمتنع فان الله تعالى قال ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا
فامتنع البارزي بان جعل ذلك من جنسه ما يوافقه فان جوزنا وهو المذكور في شيخ الوجيز الغزي
ابي ابن يونس فيتفرع على ذلك اشياء منها انه هل يجبر عليها على ملازمة المسكن ام لا وهل
له منعها من التسكر في غير صورة الادميين عنه القدرة عليه لانه يحصل النفرة ام لا
وهل يعتمد عليه فيما يتعلق بشرط صحة النكاح من امر وليها وقولها عن موانع النكاح ام لا
وهل يجوز قبول ذلك من قاضيهم ام لا وهل اذا راها في غير صورة غير التي راها قادعت
انها هي فهل يعتمد عليها ويجوز له وطيها ام لا وهل يكلف الاتيان بما يقوته من قوتهم
كاللحم وغيره اذا امكن الاقتيات بغيره ام لا فاجاب البارزي لا يجوز لها ان يتزوج
امراة من الجن لهذه الآيتين الكريمتين قوله تعالى في سورة النحل والله جعل لكم من
انفسكم ازواجا وفي سورة الروم ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا قال المفسرون
في معنى الآيتين المعنى جعل من انفسكم اي من جنسكم وبني عمكم وعلى خلقكم كما قال الفقيه
حاكم رسول من انفسكم اي من الادميين ولان التي يحل نكاحها هي بنات الكموة وبنات
الخذوكة فدخل فيه ذلك من ذهب في نهاية البعد كما هو للظاهر ومنا يقال لاحد ابني قوله
وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالاتك وبنات خالاتك والجن ما تغيبوا وهذا الجنس
والفروع وفروع اول الاصول واول فرع من باقي الاصول كما في اية التحريم في النسا
فهذا كله فيه النسب وليس بين الادميين والجن نسب قال المولف وما نقله عن
مالك يدل على جوازه والذي كرهه منهم في عكسه وهو ان يتزوج الانسي جنية
فلا يظهر حاجة لنهي اذ هو لا يكثر به لكن الفساد في الاسلام وقال حرب ثنا اسحق قال
احضرت بحرز شيخ من اهل مرو وقال سمعت زيد العمي يقول اللهم ارزقني جنية اتزوجها
قيل له يا ابا الحواري وما تصنع بها قال تصحبني في اسفاري حيث ما كنت كانت معي
وقال ابو عبد عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب اتباع السنن والاثار ينا محمد
بن حميد الرازي ثنا ابو الازهر ثنا الاعمش حدثني شيخ من بجيلة قال علق رجل من الجن
جارية لنا ثم خطبها الينا وقال اني اكره ان انال منها محرما فزوجناها منه قال
فظهر معنا بحد ثنا ما انتم قال اما مثالكم وفينا فمنا لكم كقبائلكم وقلنا هل فيكم
هذه الاهوا قال نعم فينا من كل الاهوا القدرية والشيعة والمرجئة قلنا من
ايها انت قال من المرجئة وقال احمد بن سليمان النجاد في امالية ثنا اسلم بن سهل
ثنا علي بن الحسين بن سليمان ابو السنن ثنا الحضرمي احد شيوخ مسلم ثنا ابو معوية
سمعت الاعمش يقول تزوج الينا جني فقلت له ما احب الطعام اليكم قال الارز قال

www.alukah.net

الاعمش فجعلوا يأتون بالجفان فيها الارز فيذهب ولا يدري الابدي وقال ابن ابي الدنيا حدثني
عبد الرحمن ثنا عمي ثنا ابو يوسف السروجي قال جاءت امرأة الى رجل بالمدينة فقالت
انا تزلنا قريبا منكم فتزوجني فتزوجها فكانت تاتيه بالليل في هيئة امرأة ثم جاءت
اليه فقالت قد جاء رجلنا فطلقني فبينا هو في بعض طرق المدينة اذ رأها فلقط
حبا مما يسقط من اصحاب الحب قال الشيء يعمه فوقعت عينه عليه وقالت له يا عين
رأيتني قال بهذه فاومأت باصبعها فسألته عينه قال الميت فوجدتنا قاضي القضاة
جلال الدين احمد ابن قاضي القضاة حسام الدين الرازي الحنفي قال سفيان والدي
كان حضار اهله من المشرف فلما جزت السره الجانا المطر ابن ان نمنا في مغارة وكنت
في جماعة فبينا انا نائم اذا انا بشيء يوقظني فانتبهت فاذا انا بامرأة وسط من النساء
لها عين واحدة مشقوقة بالطول قارعت فقالت ما عليك انما اتيتك لتتزوجني
ابنه كالقمر فقلت لخوفي منها على خيرة الله ثم نظرت فاذا برجال قد اقبلوا فنظرت
فاذا هم كهيئة المرأة التي اتتني عيونهم كلها مشقوقة بالطول فيهيئة قاض
وشهود فخطب القاضي وعقد فقبلت ثم نهضوا وعادت المرأة ومعها جارية
حسناء الا ان عينها مثل عين امها وتنكرت عندي وانصرفت فزاد خوفي واستحياشي
ويقيت اري من كان عندي بالحجارة حتى يستيقظوا فما انتبه منهم احد فقلت
عليه الدعاء والتضرع ثم ان الرجل قرب حلتنا وتلك الشابة لا تفارقني فدهمت علي
هذه الثلاثة ايام فلما كان في اليوم الرابع اتتني المرأة التي جاءتني اولا وقالت
كان هذه الشابة ما احبتك ولا تحب فراقك فقلت اي والله قالت فطلقها فانصرفت
بها فاخبرها بعد فسأله ان يقاضي شهاب الدين ابن فضل الله هل قضى اليها قال الا قليلا
قال الصلاح الصفدي في تذكرته نقلت من خط الحافظ فتح الدين بن سيد الناس قال
سمعت شيخنا الامام تقي الدين بن دقيق العيد يقول سمعت الشيخ عز الدين بن عبد السلام
يقول كان ابو بكر بن عربي يتزوج الانس بالجن ويقول الجن رقيق لطيف
والانس جسم كثيف لا يجتمعان ثم زعم انه تزوج امرأة من الجن واقامت معه
مدة ثم ضربته بعظم جمل فشجته وارانا شجة بوجهه وهذيت وقال ابن العماد
فهل جوزته وهل جمزنا حنا من جثة ومنه قد انقضت بالسنة عن الامام
البارزي يمتنع وقوله لا بالدليل يندفع والحق عند شيخ الوجيز اليوسي وهو الصواب
معي وفاق الاقليس وقال في شرحه وفي نكاح الجنية بحث للمتأخرين فبعضهم منع وقال
شرط التناكح اتحاد الجنس والذي يظهر جواز ذلك لانهم احيوانا وقال في كتابه
توقف الحكام على عوامضه الاحكام الذي يظهر جوازه انهم يسمون ناسا
رجالا ومنهم النبي صلى الله عليه وسلم ومما يدل على جوازه ان بلقيس تزوجت
سليمان عليه الصلاة والسلام ومما كانت جنية فلو لم يجز نكاح الجن لما جاز
نكاحها لانه يحرم نكاح من في احد ابويه منه لا يحل نكاحه قال وينبغي ان يفصل
فان جاء الجني وتكلم ولم يظهر لنا شخصه ولا عرفناه لم يجز نكاحه وان اظهر
شخصه

شخصه وشاهدناه وعلمنا ايمانه جاز نكاحه على تردد فيه ونقل عن العهد بن يونس
انه كان يقول لا يجوز نكاح الجن وانه انتفاء الزوجية واتحادهما في الجنس شرط في صحة
النكاح وفي هذا الشرط نظر ولا دليل عليه وحديث نهيه صلى الله عليه وسلم عن
نكاح الجن يمكن حمله على اولاد الذنا ويفسره الحديث الاخر لا تقوم الساعة حتى
تلد فيكم اولاد الجن قال صاحب فوائد الاخبار المراد اولاد الذنا لان الذنا يفعل خفية
والجن اصله الاستتار فيحمل الحديث على المزني عن نكاح بنات الذنا هذا كلام
ابن العماد انتهى ذكر مسائل تتعلق بالنساء غالبا مما يوجد الجن في
مواضع النجاسات كالحشوش والمزابل والحمامات ولذا نهي عن الصلاة في الحمام
واعطان الابل ويخوذ كل لانها مأوى الشياطين واخرج الترمذي والنسائي
وابن ماجة عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الحشوش
محتضرة فاذا اتى احدكم الخلا فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث قوله
محتضرة يعني يحضرها الجن فاذا اراد المتخلي الدعا احتجب عن ابصارهم فلا يرون
عورته واخرج ابن السني عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه
الحشوش محتضرة فاذا دخل احدكم الخلا فليقل بسم الله واخرج احمد والترمذي
وابن ماجة عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستر ما بين اعين
الجن وعورات بني ادم اذا دخل احدهم الخلا ان يقول بسم الله واخرج
البخاري ومسلم عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج
اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث زاد سعيد بن منصور فيه وله بسم الله واخرج
ابو بكر بن ابي داود في كتاب الوسوسة قال لا تبل في قدح الباكوعة لانه ان عرض
منه شيء كان شفاء لعلاجه واخرج الطبراني وابو الشيخ في العظمة وابو نعيم في
الدلائل عن بلال بن الحرث قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره فخرج لحاجته فاتبعته باداوة من ماء فسمعت خصومة رجال ولغطا
لم اسمع مثله فجئت فقلت يا رسول الله قد سمعت عندك خصومة رجال ولغطا
ما سمعت احدة منه الستهم قال اختصم عندي الجن المسلمون والجن المشركون
فسألوني ان اسكنهم فاسكنت الجن المسلمين الحلس واسكنت الجن المشركين
الغور قلت ما الحلس وما الغور قال الحلس الشقري والجبال والغور ما بين
الجبال والمحجور والبحار وذكر مالك في الموطا انه بلغه ان عمر بن الخطاب
اراد الخروج الى العراق فقال له كعب الاحبار لا تخرج يا امير المؤمنين فان
بها تسعة اعشار الشر وبها فسقة الجن وبها العمالقة قلت اخرج
الله يليل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا منها بل الخبيث
منه يبيتكم فانه مبيت الخبيث ومجلسه واخرج ابن السني عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم ان يقول الرجل
المسلم اذا اراد ان يطرح ثيابه بسم الله الذي لا اله الا هو واخرج ابو داود و

www.alukah.net

من طريق قتادة عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال في الجحر قالوا لقتادة ما يكره من البول في الجحر قال كان يقال انها مساكن الجن وخرج الدولابي والحاكم معاذ في الكنى والشيرازي في الالقاب عن ابي سعيد نحوه قال رايت حسنا وحسينا منقعان وعليهما بردتان لهما فاعظمت ذلك لحالة البردتين فقالا يا ابا سعيد اما علمت ان للماء سكانا واخرج عبد الرزاق في المصنف عن ابي جعفر محمد بن علي ان حسنا وحسينا دخلا الغدران وعلى كل واحد منهما ازاره ثم قالا ان فيها لما اوان للماء ساكنا وقال الرافعي في الشرح قيل ان لها بالليل للجن فلا ينبغي ان يبال فيه ولا يغتسل خوفا من انه نصيب من جهنم واخرج ابن عدي في الكامل عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقعط الرجل في القدح من الارض قيل وما القدح قال ان يأتي احدكم الارض فيها النبات كانما قمت فيأتيه فيتلك مساكن اخوانكم من الجن قال الشيخ ولي الدين العراقي في شرح سنن ابي داود القدح بفتح القاف والدال وبالحاء المهملة هو البياض المتخلل بين الزرع كالقدح فيه الدراسة وفيه الكفاية لابن البرهة قال الاصحاب يستحب ان لا يدخل الخلاء حاسر الراس حتى اذا لم يجد شيئا قليلق كمه على راسه خوفا من الجن انتهى ذكر تكليفهم قال ابو عبد البر الجن عندهم جماعة مكلفون مخاطبون لقوله تعالى يا معشر الجن والانس وقوله فبأي الاء ربكما تكذبان وقال الدارزي في تفسيره اطبق الكل على ان الجن كلهم مكلفون وقال القاضي عبد الجبار لا نعلم خلافا بين اهل النظر ان الجن مكلفون قلت قال العلامة عز الدين بن جماعة في شرح بدء الامالي المكلفون على ثلاثة اقسام قسم كلف من اول الفطرة قطعا وهم الملائكة وادم وحواء وقسم لم يكلف منذ اول الفطرة قطعا وهو اولاد ادم وقسم فيه نزاع والظاهر انهم مكلفون من اول الفطرة وهم الجان انتهى فصل قال جمهور العلماء سلفا وخلفا على انه لم يكن من الجن قط رسول ولا نبي كذا ذكره ابن عباس ومجاهد والكلبي وابن عيينة قلت اخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم قال ليس في الجن رسل انما الرسل في الانس والنذارة في الجن وقد اقتضى قولهم الى قومهم منذرين واخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله رسل منكم قال رسل الرسل وقولهم الى قومهم منذرين انتهى واخرج ابن جرير عن الضحاك انه سئل عن الجن هل كان فيهم من نبي قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال الم تسمع الى قول الله تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يعني بذلك ان رسلا من الانس ورسلا من الجن قالوا بلى قال ابن جرير وانما الذين قالوا لقول الضحاك فانهم قالوا ان الله تعالى اخبر ان منهم الجن رسلا ارسلوا اليهم قالوا ولو جاز ان يكون خبره عن رسل الانس بمعنى انهم رسل الجن جاز ان يكون خبره عن رسل الجن بمعنى انهم رسل الانس

قالوا

فيفساد هذا المعنى ما يدل على ان الخبر بين معنى الخبر عنهم انهم رسل الله لانه هو المعروف في الخطاب دون غيره وقال ابن حزم لم يبعث الى الجن نبي من الانس البتة قبل محمد صلى الله عليه وسلم لانه ليس الجن من قوم الانس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة قال وبالبديهة ندري انهم قد انذروا وانقضى انذارهم فيه قوله الم يأتكم رسل منكم قال المولف ويدل لما قاله الضحاك ما اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن ابن عباس في قوله تعالى ومن الارض مثلهن قال سبع ارضين في كل ارض نبي كنبيكم وادم كادم ونوح كنوح وابراهيم كابراهيم وعيسى كعيسى وتاويله الجمهور على انهم قوم من الجن ليسوا رسلا عن الله ولكن بلغهم الله في الارض فسمعوا كلام رسل الله الذين بعثهم من بني آدم وهادوا الى قومهم من الجن فانذروهم قلت قال السبكي في فتاويه وقال الكلبي فيما حكاه الزمخشري كانت الرسل قبل ان يبعث محمد صلى الله عليه وسلم يبعثون الى الانس ورسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى الجن والانس قال وليس في هذا موافقة للضحاك في ان رسل الجن منهم بل مراده ان الرسل الى الانس لا تخاطبهم خاصة ولا تخاطبون الجن كما خاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم لما توجه اليهم ولكنهم يسمعون منهم او من بعض المومنين عنهم ويبلغهم العمل بما سمعوه سمن ذلك ان الواحدي نقل عن الحليمي في جملة الدلائل بان محمدا رسل انما كانت من بني آدم وقال في قوله الم يأتكم رسل منكم قال جماعة الرسل كانت من الانس ولكن الله كان يبعث فيما بين الجن رسلا من الانس فيسمعون كلام الرسل ويبلغون قومهم من الجن بما سمعوا ثم قال السبكي ولا شك ان الجن مكلفون في الامر بالمعاصي كما هم مكلفون في هذه الملة والتكليف انما يكون بسماعهم من رسول الله او من صادق عنه وانما كون ذلك انبيا او جنيا فلم يرد فيه دليل قاطع وظاهر القران مع ما قاله الضحاك والاكثرون على خلافه وتحقيق ذلك بما لا فائدة فيه فانه لا يترتب عليه شيء غير انا نقطع بانهم سمعوا بعثة الرسل الى الانس لقولهم انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى وظاهر هذا انهم كانوا مومنين بشريعة موسى والظاهر ان الشياطين الذين سخرهم الله لسليمان كانوا يامرون فيها الشرائع بقوله وهو كان من انبياء بني اسرائيل وهل كان على شرع مستقل او على شرع موسى رايت بعض الناس توقف في ذلك وقد عده الله تعالى مع الرسل في قوله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والخبر في الاية انما هو كلام الرسل واخرج ابن ابي حاتم عن عامر قال ليس كل الجن سخر له كانا تسمعون ومن الجن من يعمل بين يديه انتهى فصل لم يخالف احد من طوائف المسلمين في ان الله تعالى ارسل محمدا الى الجن والانس وبه فسر حديث الصحيحين بعثت الى الاحمر والاسود وروى مسلم في صحيحه من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ارسلت الى الجن والى الانس والى كل احمر واسود وقال ابن عبد البر لا يختلفون ان محمدا رسول الله الى الانس والجن بشير ونذير ومفاضلته على الانبياء قال

www.alukah.net

امام الحرمين في الارشاد قد علم اضرورة انه صلى الله عليه وسلم ادعى كونه مبعوثا الى الثقلين
وقال الشيخ ابو العباس ارسل الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم الى جميع الثقلين الانس
والجن واوجب عليهم الايمان به وطاعته وان يحللوا ما حلل ويحرموا ما حرم
وان يحبوا ما احب ويكرهوا ما كره وان كل من قامت عليه الحجة برسالة محمد صلى الله عليه
وسلم من الانس والجن فلم يؤمن به استحق عقاب الله كما يستحق امثاله من الكافرين
الذين بعث الله اليهم الرسل وهذا اصل متفق عليه بين الصحابة والتابعين وائمة
المسلمين وسائر طوائف المسلمين اهل السنة والجماعة وغيرهم وفي التنزيل
واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن الى قوله في ضلال مبين وقال تعالى
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن السورة بكمالها فامره بقوله ذلك ليعلم الانس
باحوال الجن وانه مبعوث اليهم اخرج ابن جرير والطبراني وابن مردويه عن
ابن عباس في قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الاية قال كانوا تسعة نفر منهم اهل
نصيبين فجعلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا الى قومهم واخرج ابن ابي شيبة
واحمد بن منيع والحاكم وصححه وابن مردويه وابو نعيم والبيهقي كلهما في دلائل
النبوة عنه ان مسعودا قال هبطوا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ القرآن ببطن
نخلة فلما سمعوه قالوا انصتوا وكانوا تسعة احدهم زوبعة فانزل الله واذ صرفنا اليك
نفرا من الجن الى قوله في ضلال مبين واخرج البخاري ومسلم عن مسروق قال سألت
ابن مسعودا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن قال اذنت
بهم شجرة قال السهيلي وفي التفسير انهم كانوا يهودا وانه لذلك قالوا من بعد موسى
ولم يقولوا من بعد عيسى واخرج الواقدي وابو نعيم في الدلائل عن ابي جعفر قال
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن في ربيع الاول سنة احدى عشرة من النبوة
واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن قال كانوا سبعة
ثلاثة من اهل حران واربعة من نصيبين وكانت اسماؤهم حسى ومسي
وشاصر وماصر والارد وانبان والاحقب واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة في
قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن قال هم اثنا عشر الفا جاؤا من جزيرة الموصل
واخرج البيهقي وابن عساكر عن ابن محمد الانصاري قال بينما عمر بن عبد العزيز
يمشي الى مكة بفلاة من الارض اذ رأى حية ميتة فقال على نمحفار فحفر له ولفه
في خرقة ودفنه فاذا هاتف يهتف لا يرحمنك الله عليك يا سرق فاشهد
لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تموت يا سرق في فلاة من الارض
فيدفنك خير امتي فقال له عمر بن عبد العزيز من انت رحمك الله قال انا رجل
من الجن وهذا سرق ولم يبق ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الجن
غيري وغيره واشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تموت يا سرق
بفلاة من الارض ويدفنك خير امتي وذكر ابن سلام من طريق ابن اسحق
السبيعي عن اشياخه عن ابن مسعود انه كان فيمن نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم يمشون فرفع لهم اعصار ثم جاء اعصار اعظم منه ثم اتى اعصار فاذا حية قتيلة فعمد رجل
منا الى رداله فشقه وكفن الحية ببعضه ودفنها فلما جن الليل اذا امرأتان يسألان
ايكم دفن عمرو بن جابر فقلنا ما ندري من عمرو بن جابر فقالتا ان كنتم انتم بتغيم الاجر
فقد وجدتموه ان فسقة الجن اقتتلوا مع المؤمنين فقتل عمرو وهو الحية التي رأيتم
وهو من النفر الذين استمعوا القرآن من محمد صلى الله عليه وسلم ثم ولوا الى قومهم
منذرين وقال ابن ابي الدنيا ثنا محمد بن عباد بن موسى المكي ثنا مطلب بن زياد
الثقفي ثنا ابو اسحق ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في مسير لهم
وان حيتين اقتتلتا فقتلت احداهما الاخرى فحملوا من طيب زبدها وحنطوها
فقام بعضهم فلفها في خرقة ثم دفنها فاذا اقوام يقولون السلام عليكم ابرار وبرة
انكم دفنتم عمرا ان مسلمينا وكفارنا اقتتلوا فقتل المسلم الذي دفنتم وهو من
الرهط الذين اسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحسن بن جهضم حدثنا
ابن ابي الدنيا بن عن عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عمه عن هعاذ بن عبد الله
ابن معمر قال كنت جالسا عند عثمان بن عفان فجاء رجل فقال الا اخبرك يا امير المؤمنين
عجبا بينا انا بفلاة من الارض اذا اعصاران قد اقبلا احدهما من هنا والاخر من هنا فالتقا
فتفاركا ثم تفرقا واذا احدهما اكثر من الاخر فجعلت معتركهما فاذا من الحيات شيء مارات
عيناي مثله قط كثرة واذا ريح المسك من بعضها واذا حية رقيقة صفراء مثل قضيب
الحيات كلها انقمعت امامها هو فاذا ذلك من حية صفراء دقيقة فظننت ان ذلك الخير فيها
فلففتها بعمامتي ودفنتها فبينا انا امشي نادراني مناد ولا اراه فقال يا عبد الله ما هذا
الذي صنعت فاخبرته بالذي رأيت وحدثته فقال انك قد هديت ذا لك حيان من
الجن بنو شعبان وبنو قيش التقوا فاقتتلوا وكان بينهم من القتلى ما قد رأيت
واستشهد الذي دفنت وكان احد الذين سمعوا الوحي منه النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج ابن ابي الدنيا وابو نعيم في الدلائل من طريق سنان بن الوليد الكندي سألت
بن عبد الله ابو هاشم الناجي قال قلت لعلي ابن رجاء العطاردي فسألناه هل عندك
علم من الجن ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم فتبسم وقال اخبركم بالذي رأيت وبالذي
سمعت كنا في سفر حتى اذا نزلنا على الماء ضربنا اخبيتنا وذهبت اقيل فاذا انا بحية
دخلت الخباء وهي تضطرب فعمدت الى اداوتي فنضحت عليها من الماء فسكنت فلما صلينا
العصر مانت فعمدت الى عيبتي فاخرجت منها خرقة بيضاء فلففتها وحفرت لها ودفنتها
وسرنا بقية يومنا وليلتنا حتى اذا اصبحنا ونزلنا على الماء وضربنا اخبيتنا وذهبت
اقيل فاذا انا باصوات سلام عليكم من تحية لا واحد ولا عشرة ولا مائة ولا الف اكثر من ذلك
فقلت منا انتم قالوا نحن الجن بارك الله عليك قد صنعت الينا ما لا نستطيع ان نجازيك
قلت ما اصطنعت اليكم قالوا ان الحية التي مانت عندك كان اخذ من بقي ممن بايع النبي
صلى الله عليه وسلم من الجن قلت واخرج الحكيم في نوادره وابو نعيم وابن مردويه
عن ياسر بن قطبة قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال انا كنا في سفر فمر بنا بحية

www.alukah.net

مقتولة مشعدة فيه دمه فدرينا هافلما تدلوا انا هم نسوة او ناس فقالوا ايكم صاحب عمرو قلنا اي
عمرو فقالوا الحية التي دفنتموها امس اما انه كان من النفر الذين استمعوا القرآن من النبي صلى
الله عليه وسلم القرآن قلنا ما شاء قالوا كان بين حيين من الجن مسلمين ومشركين فقال
فقالوا ان شئتم عوضناكم قلنا لا واخرج عبد الله بن احمد في زوائد المسند والباوردي
في معرفة الصحابة والحاكم وابو الطبراني وابن مردويه وابو نعيم عن عاصم عن صفوان بن المعطل قال
خرجنا حجاجا فلما كنا بالعرج اذا نحن بحية تضطرب فلم نلبث ان ماتت فاخرج لها رجل منا خرقة
من عيبته له فكفنها وحفرها ودفنها ثم قدمنا مكة فقالنا لها المسجد الحرام اذ وقف علينا شخص
فقال ايكم صاحب عمرو بن جابر قلنا ما نعرفه قال انه الجان الذي دفنتم فجزاكم الله خيرا اما انه
كان احد النسعة الذين انوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمعون القرآن ملونا واخرج
الباوردي من طريق حسين بن الحكم حدثني عمي الربيع بن زياد حدثني ابو الاشهب
العطاردي قال كنت قاعدا عند ابي بكر جار العطاردي اذ اتاه قوم فقالوا انا كنا عند الحسن
البصري فسألناه هل بقي من النفر الجن الذين كانوا استمعوا القرآن احد فقال اذهبوا الى
ابي رجاء العطاردي فانه اقدم مني عهدا ان يكون عنده علم فاتيناك فقال ان خرجت
حاجا انا ونفر منه اصحابي وكنت ارتاد ناحية فبينا انا قائل اذا انا بحية شديد البياض
يضطرب فقدت منه اليه ما في قدح فشربه وهو يضطرب حتى مات فقمت الى رداني جديد
ابيض فشققت منه خرقة ثم غسلته ثم لففته فيها ثم دفنته فاعلمته ثم ارتحلنا فسرنا
اليل ان كان من الغد عند القائلة نزلنا فبينا انا في ناحية من اصحابي اذا اصوات كثيرة
قد غلت منا فتوضيت لا تفزع فانما نحن من الجن اتيناك لنشكرك بما فعلته بصاحبنا
بالامس وهو اخر من بقي منا كنفر الذين كانوا استمعوا القرآن من الجن ط سمعه عمر وقال
الحافظ ابن حجر في الاصابة هذه القصة مغايرة لما قبلها وفي الخبر الذي قبل ان صاحب
القصة صفوان وفي هذه انه ابو رجاء وكم يسم في خبر ثبت بن قطبة فيحتمل ان يفسر
باحدهما وفيه اشكال لان ظاهر هما التغاير وقد اثبت لكل منهما الاخبرية فيمكن ان الاول
مقيد بالتسعة والثاني بمن استمع بنا على ان الاستماع كان منطاقين مثلا قال وقد
وقع في قصة سرق انه اخذ منه بايع فيكون اخر هذه المقيدة بالمبايعة اخر من ابو نعيم
في الدلائل عن ابراهيم النخعي قال خرج نفر من اصحاب عبد الله يريدون الحج حتى اذا كانوا
ببعض الطريق اذا هم بحية تشتي على الطريق اسيفع ينفض منه ريح المسك فقلت
لاصحابي امضوا فلست بمارح حتى انظر الى ما يصير امر هذه الحية فالبث ان ماتت
فعمدت الى خرقة بيضاء فلففتها فيها ثم حفرت عنها الطريق فدفنتها واردكت اصحابي فوالله
انا لقعود اذ اقبل اربع نسوة من قبل المغرب فقالت واحدة منهن ايكم دفن عمرا قلنا
ومن عمرو قالت ايكم دفن الحية قلنا انا قالت اما والله لقد دفنت صواما قوما يا مرين بما
انزل الله ولقد امنت بنبيكم وسمع صفته في السماء قبل ان يبعث بارعماية سنة فحمدنا
الله ثم قضينا حجنا ثم مررت بعمر بنا الخطاب بالمدينة فاتيناه فاخبرته فقال اصبتم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد امن بي قبل ان اوبعث بارعماية سنة وقال

الحافظ

وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة ذكر اسماعيل بن ابي زياد في تفسيره عن ابن عباس في قوله
واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الاية قال هم سبعة سليط وشاصر وصعصعة وماصر وحشا ومنقا
وعلم والارقم والادرس وخاصر تقلبه محمود من خط مغلطاي انتهى وقال ابن ابي الدنيا
ساحمد بن عباد حدثني محمد بن زياد حدثني ابو معمر الاسدي حدثني يحيى بن صالح عن
ابي بكر بن عبد الله بن ابي الجهم بن حذيفة العدوي قال خرج حاطب بن ابي بلتعة من
حائط يقال له وران يريد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالمسجى النقيع لقيه
عجاجان ثم اجليا عن حبه لبنة لحور ان يعني الحلد فقرل فمحص له بسير فوسه
ثم وراه فلما كان الليل اذا هاتف يهتف به يا بها الراكب المزجي مطيته ارتع عليك سلام الواحد
الصمد راية عمرا وقد القى كلاكله دون العشيرة كالاضرغام الاسد واشجع خادر
في الخيس منزله وض من العذر في الحلد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال دا كان
عمرو بن الحمامة يرافد نصيبين لقيه محصن بن حوش النصراني فقتله اما ان قبورا بها
يعني نصيبين فرفع الى جبريل فسالت الله ان يعذبه بنهرها وبطيبه ثم هاوى بكفه
مطريا ه قلت لم يذكر الحافظ ابن حجر عمرا هذا في الاصابة ولا نبه على قصته انتهى قال
المؤلف لا شك ان الجن تعددت وفادتهم على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة بعد
الهجرة اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة
من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق
الارض ومغاربها وانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون
مشارق الارض ومغاربها فانصرف اولئك النفر الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو بنخلة وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له
فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم قالوا
يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا واخرج الحاكم
وصححه وابو نعيم والبيهقي في دلائل النبوة عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لاصحابه وهو بمكة من احب منكم ان يحضر الليلة امر الجن فليفعل فلم يحضر منهم
احد غير اني فانطلقنا حتى اذا كنا باعلى مكة خط لي برجله خطا ثم امرني ان اجلس فيه
ثم انطلق حتى قام فافتتح القرآن فغشيته اسود كثيرة وحالت بيني وبينه حتى ما
اسمع صوته ثم انطلقوا فطفقوا يتقطعون مثل قطع السحاب ذاهبين حتى بقي منهم
رهط وفرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفجر فانطلق فبرز شاتين فقال ما فعل
الرهط فقلت هم اولئك يا رسول الله فاخذا عظما وروثا فاطعمها هما يا هم نهى ان يستطيب
احد بعظم او روث واخرج ابن جرير وابو نعيم عن عمرو بن غيلان الثقفي قال قلت
لابن مسعود حدثت انك كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن قال اجل

www.alukah.net

قلت حدثني كيف كان شانكم قال ان اهل الصفة اخذ كل رجل منهم رجلا يعشيه وتركت فلم يأخذني احد
فبقيت في المسجد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده عسيب نخل فدفنه بيده على صدري
فقال انطلق معي فانطلق وانطلقت معه حتى اتينا بقيع الغرقد فخط بعصاه خطة ثم قال
اجلس فيها ولا تبرح حتى اتيك ثم انطلق يمشي وانا انظر اليه خلال النخل حتى اذا كان مكان
حيث اراه ثارت مثل الغمامة السوداء فرقت بيني وبينه فسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لهم بعصاه ويقول اجلسوا حتى كاد يتشقق عمود الصبح ثم ثار واوذ فهموا
فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو انك خرجت من هذه الخطة ما امنت عليك
ان يخطفك بعضهم فهل رايت من شيء قلت رايت رجالا سودا مشمرة ثيابهم يشار بعضهم
فقال اولئك وفد جن نصيبين فسالوني الميرة والزاد فبعثتهم بكل عظم حائل
او روثة او بعرة قلت وما يغني عنهم ذلك قال انهم لا يجدون عظما الا وجدوا عليه طعامه
الذي كان عليه يوم اكل ولا روثة الا وجدوا عليها حبها الذي كان عليها يوم اكلت فلا يستنجي
احدهم منكم بعظم ولا روثة واخرج الطبراني عن عبد الله بن الزبير بن العوام قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الصبح فوسجه بالمدينة فلما انصرف قال ايكم يتبعني الى وفد الجن
الليلة فاسكت القوم فلم يتكلم منهم احد قال ذلك ثلثا فمر بي فاخذ بيدي فجعلت امشي
معه حتى غيبت عنا جبال المدينة كلها وافضينا الى ارض بيضاء فاذا رجال طوال كانهم
الرماح مستنة فرنت ثيابهم من بعيد ارجلهم فلما رايتهم غشيتني رعدة شديدة حتى
ما يمسكني رجلاي من الرعب فلما دنونا منهم خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
رجله في الارض خطا وقال لي اقعد في وسطه فلما جلست ذهب عني كل شيء كنت اجده
ومضى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينهم فتلاقينا وتواثبوا حتى طلع الفجر ثم اقبل حتى مر
بي فقال لي الحق فجعلت امشي معه فضينا غير بعيد فقال لي ارتفق وانظر هل ترى
حيث كانوا واثنا من احد فقلت يا رسول الله اراك سواد اكثير فخفض راسه الى الارض
فنظم عظما بروثة فرمى بها اليهم وقال اولئك وفد نصيبين سالوني الزاد فجعلت لهم كل
عظم وروثة قال الزبير فلا يجد احدهم بعظم ولا روثة واخرج الطبراني وابو نعيم
عن ابن مسعود قال استتبعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فانطلقت
معه حتى بلغنا اعلى مكة فخط علي خطة فقال لا تبرح ثم انطلق في الجبال فرايت الرجل يخدرون
عليه من رؤس الجبال حتى حال بيني وبينه فلم ار الا كثير الجن حتى اضاء الفجر فجاء وقال اني
وعدت ان ابوء منا الجن والانس فاما الانس فقد امنت بي واما الجن فقد رايت واخرج
ابو نعيم والبيهقي عن ابن مسعود قال استتبعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
نفرا من الجن خمسة عشر بني اخوة وبني عم ياتوني الليلة فاقرا عليهم القرآن فانطلقت
معه الى المكان الذي اراد فخط لي خطا فاجلسني فيه وقال لي لا تخرج من هذا فانك
فيه حتى ياتيك رسول الله صلى الله عليه وسلم معي فلما اصبحت رايت ميل سيلين
بعيدا واخرج البيهقي عن ابن مسعود قال انطلقت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن

حتى

حتى اتى المحجون فخط علي خطا ثم تقدم اليهم فاقبلوا عليه فقال سيدهم يقال له ورد انه الى اصابه
ارحلهم عنك فقال ان لن يجيرني منه الله احد واخرج البيهقي عن ابن المليح الهذلي انه
كتب الى ابن عيينة بن عبد الله بن مسعود يساله اين قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الجن فكتب اليه انه قرا عليهم بشعب يقال له الحجون واخرج البيهقي عن ابن مسعود
انه ابصر رجالا في بعض الطريق فقال ما رايت شبههم الا الجن ليلة الجن وكانوا مستفدين
يبيع بعضهم بعضا واخرج الترمذي والحاكم وصححه والبيهقي عن جابر بن عبد الله قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرا عليهم سورة الرحمن من اولها الى اخرها فسكتوا
فقال ما لي اراكم سكوتا لقد قرئت على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت
على قوله فباي الاء ربكما تكذبان قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد قلت قال السيلي
هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قراها على الجن كما قراها على الانس ليبلغها اليهم ليساوي
الصنفان المخاطبان فيها وهو مما يدل عليه بعثته اليهم واخرج البزار وابن جرير وابن المنذر
وابن مردويه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا سورة الرحمن على اصحابه فسكتوا
فقال مالي اسمع الجن احسن جوابا منكم ما اتيت على قول الله تعالى فباي الاء ربكما تكذبان
الا قالوا ولا بشيء من الاء ربنا نكذب بفلك الحمد واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلق بي معه حتى اتى البراز ثم خط لي خطا ثم قال لا تبرح حتى
ارجع اليك فاخاف حتى سمعت قال ارسلته الى الجن قلت فما هذه الاصوات التي اسمعها
قال هذه اصواتهم حين ودعوني وسلموا علي واخرج الطبراني وابو نعيم عن ابن مسعود
قال استتبعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا حتى اتينا مكان كذا وكذا فخط خطة
فقال لا تخرج منها ثم ذكر منهم كانهم الزط ليس عليهم ثياب ولا اري سوآتهم طوالا
قليلا لحمهم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقعد عليهم وجعلوا ياتوني فيجلسون حولي
وعتصرون بي فلما انشق عمود الصبح فجعلوا يذهبون واخرج الحاكم في الضعفاء
عن عمر قال رسيما نحن قعود مع النبي صلى الله عليه وسلم على جبل من جبال تهامة
اذا قبل شيخ في يده عصا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام ثم قال
يعني الجن ومحمد منهم انت قال انا هامة بن الهيم بن لاقيس بن ابليس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بينك وبين ابليس الا ابوان فكم اتى عليك من الدهر قال قد افنيت الدنيا عمدها
الا قليلا كنت اهيم في قفار بيل هامة بيل كنت غلاما ابن اعوام افهم الكلام وآمر بالاكام وآمر
بافساد الطعام وقطيعة الارحام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس عمل الشيخ
المتوسم والشاب المكتهل قال ذرني اتب الى الله تعالى اني كنت مع نوح في مسجده
مع من آمن به من قومه فلم ازل اعانبه على دعوته على قومه حتى غرقهم الله بالطوفان وقال
لاجرمن اني على ذلك من النادمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قلت يا نوح اني
ممن اشرك بي دم السعيد الشهيد هابيل ابن آدم فهل تجد لي عند ربك توبة
قال يا هامة هم بالخير وافعله قبل الحسرة والندامة اني قرات في التوراة ان الله عز وجل انه
ليس من عبد تاب الى الله بالغا ذنبه ما بلغ الا تاب الله فقم فتوضا واسبغ وضوءك

الألوكة
www.alukah.net

فتعلمت من ساعتي ما امدني به فاذا انا ارفع رأسك فقد نزلت توبتك من السما فخررت لله
ساجدا حولا وكنت مع هود في مسجده مع من آمن من قومه فلم ازل اعاتبه على دعوته على قومه
حتى بكى عليهم وابكاني وكنت زرا لليعقوب بعد نبوة من يوسف بالمكان الامين وكنت القى الياس في
الاودية اذا القاه الا ان واني لقيت موسى بن عمران فعلمني من التوراة وقال اذا انت لقيت
عيسى بن مريم فاقرئه مني السلام وانه لقيت عيسى بن مريم فاقرأته منه السلام وانه عيسى بن مريم
قال ابي ان انت لقيت محمدا فاقرئه مني السلام فاسرل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عيسى
فبكى ثم قال وعلى عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك السلام يا هامة باد انك الامانة
قال يا رسول الله افعل بي ما فعل موسى بن عمران انه علمني من التوراة فعلمه رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وقعت الواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت والمعوذتين وقل
هو الله احد وقال ارفع الينا حاجتك يا هامة فلا تدع زيارتنا فقد عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يعهد الينا فلست ادري اجي هو ام ميت وقد ورد هذا ايضا من حديث انس اخرجه
عبد الله بن احمد في زوائد الزهد والعقيلي والشيرازي في الالقاب وابو نعيم وابن مردويه
ومن حديث ابن عباس اخرجه الفاكهي في كتاب مكة وله عدة طرق يبلغ بها درجة الحسن واخرج
ابو علي بن الاشعث في كتاب السنن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هامة بن هيم
ابن لاقيس في الجنة واخرج ابن الجوزي في كتاب صفوة الصفوة بسنده عن سهل بن عبد الله
قال كنت في ناحية ديار عاد اذ رأيت مدينة من مجد منقورة وسطها قصر من حجارة تاويه الجن
فدخلت فاذا شيخ عظيم الخلق يصلي نحو الكعبة وعليه جبة صوف فيها طراوة فلما رآني عجب من
عظم خلقتي تعجبي من طراوة جبته فسلمت عليه فرد علي السلام وقال يا سهل ان الابدان
لا تخلق الثياب وانما تخلقها روائح الذنوب ومطاعم السحت وان هذه الجبة علي منذ سبعمائة
سنة لقيت بها عيسى ومحمدا عليهما السلام فامنت بهما فقلت له ومن انت قال انا من الذين
نزلت فيهم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن واخرج ابن حبان في تاريخه بسند حسن من
طريق عطاء بن سارة رجلا من جهينة له صحبة اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا الى
الجن فقال له سر ثلثا ثم املس حتى اذا لم تر شمسا فاعلف بعيرا واسرع فيه ثم سر ثلثا ثم املس
حتى ياتي فتيات قعسا ورجاسمة طلسا ونساء حنسا فقل يا بني اشفع شوسا انا رسلني
اليكم حمسا لا تخافون له باسا قال السيكي في فتاويه فان قلت هل يقولون انهم مكلفون
بشرعنا صلى الله عليه وسلم في اصل الايمان او في كل شيء قلت بل في كل شيء لانه اذا ثبت
انه مرسل اليهم كما هو مرسل الى الانس والدعوة عامة والشريعة عامة لزمهم جميع
التكاليف التي توجد اسبابها فيهم الا ان يقوم دليل على تخصيص بعضها فقول الائمة لا تجب
عليهم الصلاة والزكاة ان ملكوا نصابا بشرطه والحج وصوم رمضان وغيرها من الواجبات
ويحرم عليهم كل حرام وفرق الشريعة بخلاف الملائكة لا يلتزم ان هذه التكاليف كلها ثابتة
في حقهم اذا قيل بعموم الرسالة لهم بل يحتمل ذلك ويحتمل الرسالة في شيء خاص فان قلت
لو كانت الاحكام من جملتها لازمة للجن كما هي لازمة للانس لكانوا لم يتردد ون الى النبي صلى الله
عليه وسلم حتى يتعلموها ولم ينقل قلت لا يلزم من عدم النقل عدم اجتماعهم به هـ
وحضورهم بمجلسه وسماعهم كلامه منه غير ان بداهم المومنون وكون هو صلى الله عليه وسلم يراهم
ولا يراهم الصحابة وقد ورد في اثار كثيرة عند السلف ان جماعة من الجن كانوا يقيدون علمهم
القرآن ويتعلمون العلم وذلك دليل عموم الاحكام في حقهم وبالجملة التكليف يشترك العلم
فكل حكم من هذه الشريعة اتصل علمهم به لزمهم وما لا فلا كالانس هذا كلام السبكي وقال
ابن مفلح الحنبلي في كتابه الفروع الجن مكلفون في الجملة يدخل مومنهم الجنة ويدخل كافرهم النار ويدخل مومنهم
الجنة لانهم يصيرون ترابا كالبهائم وثوابهم النجاة من النار وظاهر هذا الاول انهم في الجنة لكن هم
يقدر ثوابهم خلافا لمن قال انهم لا ياكلون ولا يشربون فيها او انهم في ربض الجنة وقوله عليه السلام
وكان النبي يبعث الى قومه خاصة يدل على انه لم يبعث اليهم نبي قبل نبينا وليس منهم رسول
ذكره القاضي وابن عقيل وغيرهما واجابوا عن قوله يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم
انها كقوله تعالى يخرج منهما اللولو والمرجان وانما يخرج من احدهما او المفسرين قولان والقول
بان منهم رسلا قول الضحاك وغيره قال ابن الجوزي وظاهر هذا الكلام قال ابن حامد في كتابه
الجن كالانس في التكليف والعبادات قال ومذاهب العلماء اخراج الملائكة عن التكليف
والوعد والوعيد وقال في النوادر ينعقد الجماعة والجمعة بالملائكة ومسلمي الجن وهو موجود
في زمن النبوة وذكر ايضا عن ابي حامد ما صححناه انفا ولا اعلم في الجمعة منهم منه
كما هو ظاهر كلام ابن حامد المذكور لان المذهب لا ينعقد الجمعة سادس لا يلزمه مسافر
وصبي فهنا اولى وقال شيخنا يعني ابن تيمية ليس الجن كالانس في الحد والحقيقة فلا يكون
ما امر وانه وما نهوا عنه مساويا لما على الانس في الحد والحقيقة لكنهم مشاركون لهم في جنس
التكليف بالامر والنهي والتحليل والتحريم بلا نزاع اعلمه بين العلماء فقد يدل ذلك على
منا خرين الحنفية وبعض الشافعية وجوزه منهم ابن يونس في شرح الوجيز وصححه في الحاوي
الاخبار كذا لمومني الجن انهم يتزوجون في الجنة وقد احتج على دخولهم الجنة بقوله تعالى
لم يطمثهن الاية قال ادخلوا وظاهر هذا الخبر ان الرجل منهم يتزوج كما تتزوج الادمي لكن الادمي
كما يتزوج من الحور العين يتزوج من جنسه واما المومن الجني فيتزوج من الحور
العين ويتزوج من جنسه على ظاهر الخبر لانه ليس في الجنة اغرب لكن يتزوجه
فيها بادمية وتزوج الادمي بجنية فيه نظر وان صح في الدنيا نكاح جنية فيتوجه
انها في حقوق الزوجية كالادمية لظواهر الشرع الا ما خصه الدليل وقياسه ما
سبق ان نكاح الجني للادمية كنكاح الادمي للجنية وقد يتوجه القول بالمنع هنا
وان جاز عكسه لشرف جنس الادمي وفيه نظر لمنع كون هذا الشرف له تاثير في منع
النكاح وقد يحتمل عكس هذا الاحتمال لان الجني يملك فيصح تمليكه للادمية

ويحتمل ان يقال الظاهر كلام من لم يذكر عدم صحة الوصية لجنى صحة ذلك ولا نصه في الآية
لتعتبر صحة الوصية بها ولعل هذا اولى لانه اذا صح تملك المسلم الحر بيع فمن الجن
اولى وكافرهم كالحر بي ولا دليل على المنع وبايع وستأتي ان ملكنا بالتملك ولا
فلا فما تملك بعضهم من بعض فتوجه ومعلوم ان صح معاملتهم ومناكحتهم فلابد
من شرط صحة ذلك بطريق شرعي ويقطعه قاطع شرعي ويقبل قولهم ان ما بيده لهم
ملكهم مع اسلامهم وكافرهم كالحربي وبحري التوارث الشرعي وقد عرف مما سبق من
كلام ابن حامد وابي البقا انه يعتبر لصحة صلاته ما يعتبر لصحة صلاة الادمي وان
ظاهر كلام ابن حامد انه في الزكاة كالادمي واذا ثبت دخولهم في بعض العمومات
اجماعا كاية الوضوء وانه الصلاة في الغرق وانه في الصوم والحج كالادمي وظاهر
كلامه وكلام غيره انه يحرم عليهم ظلم الادمي وظلم بعضهم لبعض كما هو ظاهر الادلة
وفيها الحديث يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ومعلوم
ان منه ظلمهم وتعديهم بجب رد عرضه وزجره بحسب الامكان وكان شيخنا اذا ان بمضروع
وعظ منه ضرعه وامره ونهاه فان انتهى وفارق المصروع والا فعليه ان لا يعود وان
لم يفارقه ضربه حتى يفارقه والضرب ينفع في الظاهر على المصروع وانما ينفع في
الحقيقة على منه [illegible] يصيح ويخبر المصروع اذا افاق انه لم ينفعه
شيء من ذلك ومنه المعلوم ان كل من دخل في عموم ان الشرع عمه كلام المكلف العام
الا ان يمنع منه مانع لكن الاصل عدمه فعلى هذا الدليل وذكر ابو المعالي
ان كشف العورة خالبا في مسئلة ستر ها عن الملائكة والجن وظاهر كلامهم انه يجب
عن الجن لانهم مكلفون اجانب وهو امع العلم بحضورهم وسيقط فرض ستر العورة
بسلبهم لتكليفهم ويتوجه مثله في كل من ليس كفاية الا الاذان ويتوجه سقوط القول
خبر صادق فيه ولا مانع ويحل ذبيحته لعدم المانع وحديث ذاك رجل بال الشيطان
في اذنه وحديث لما سمي قال الشيطان كل شيء اكله يد لان على ان بوله وفيه ظاهر
وفيه اغريب قد يجاب به عما ذكره صاحب الفروع انتهى

ذكر ما قالوه في عبادتهم اخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله
كنا طرائق قددا قال مسلمين وكافرين واخرج عن قتادة في قوله كنا طرائق قددا
قال اهواء مختلفة واخرج احمد في الزهد والمنسوخ وابو الشيخ في العظمة
عن السدي قال في الجن قدرية ومرجئة وروافض وشيعة قلت اخرج
ابو نعيم السجزي في الابانة عن جابر وشعبة عمن وجله كان يكلم الجن انهم
قالوا ليس منى اشد علينا ممن يتبع السنة انتهى وقال ابن ابي الدنيا حدثني
محمد بن الحسين ثنا عبد الرحمن بن عمرو الباهلي سمعت السري بن اسماعيل
يذكر عن يزيد الرقاشي ان صفوان بن محرز المازني كان اذا قام الليل بحده
من الليل قام معه سكان داره من الجن فصلوا بصلاته واستمعوا لقراءته
قال

قال السري فقلت ليزيد وانى علم قال كان اذا قام سمع لهم ضجة فاستوحش لذلك فنودي
لا تفزع يا عبد الله فانا نحن اخوانك من الجن نقوم بقيامك للتهجد فنصلي بصلاتك فانس
بعد ذلك الرجل قلت اخرج البزار عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى مسلم بالليل فليجهر بقراءته فان الملائكة تصلي بصلاته وتستمع
لقراءته وان مؤمني الجن الذين كانوا في الهواء حيث انه معه في مسكنه يصلون
بصلاته ويستمعون لقراءته وانه ليطرد بجهره بقراءته عند اذانه وعند الدور التي
حوله فساد الجن وقدوة الشياطين وسئل ابن الصلاح عن رجل يقول الشيطان
يقدر ان يقرأ القرآن ويصلي هو وجنوده فاجاب ظاهر المنقول ينفي قدرتهم القدرة
وقوعا ويلزم من ذلك انتفاء الصلاة منهم اذ من قراءة القرآن وقد ورد ان الملائكة
لم يعطوا فضيلة قراءة القرآن وهي خاصة لله لكن علي استماعه من الانس فاذن
قراءة القرآن كرامة اكرم الله بها الانس غير ان المؤمنين من الجن بلغنا انهم يقرؤنه
انتهى وروى سفيان الثوري في تفسيره عن اسماعيل البجلي عن سعيد بن جبير
قال قالت الجن للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لنا بمسجد كل ان تشهد الصلاة معك
وبعد نائية ودورك عنك فنزلت وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا واخرج ابن ابي
الدنيا من طريق الاجلح عن ابي الزبير قال بينما عبد الله بن صفوان قريبا من البيت
اذا قبلت حية من باب العراق حتى طافت بالبيت اسبوعا ثم اتت الحجر فاستلمته
فنظر اليها عبد الله بن صفوان فقال ايها الجان قد قضيت عمرتك وانا نخاف عليك
بعض صبيانا فاضرض فخرجت راجعة من حيث جاءت قلت اخرج الازرقي
في تاريخ مكة عن طاوس بن حبيب قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو بن العاص في
الحجر اذ قلص الظل وقام المجلس اذا نحن بثعبان اسود طالع من هذا الباب يعني
باب بني شيبة والامام الحية الذكر فاشرأبت له اعين الناس فطاف بالبيت سبعا
وصلى ركعتين ورد الى مقامه فقلنا اليه فقلنا ايها المعتمر قد قضى الله نسكك وان بارض
عبيد او سهرها وانا نخشى عليك منها فلم يرد علينا شيئا ثم رجع طالعا من حيث جاء فوضع ذنبه عليها
فسمعنا في السماء حتى ما نراه واخرج الازرقي عن ابن الطفيل قال كانت امراة من
الجن في الجاهلية تسكن ذا طوى وكان لها ابن ولرجل ابن عم فكانت تحبه
حبا شديدا وكان شريفا في قومه فتزوج وابتنى زوجته فلما كان يوم عرسه بعد قال
لامه يا امه اني احب ان اطوف بالكعبة سبعا قال قالت له امه اي بني اني اخاف
عليك سفهاء قريش فقال ارجو السلامة فاذنت له فوثب في صورة جانه فمضى نحو
الطواف فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم اقبل منقلبا فعرض له
شاب من بني سهم فقتله فثارت بمكة غبرة حتى لم يبصر بها الجبال قال ابو الطفيل وبلغنا
انه انما ثار تلك الغبرة عند موت عظيم من الجن قال فاصبح من بني سهم على فراشهم
موتى كثير من قتلى الجن فكان فيهم سبعون شيخا اصلع سوى الشباب واخرج ابو نعيم

www.alukah.net

في الاكليل عن عطاء بن ابي رباح قال بينا عبد الله بن عمر وفي المسجد الحرام اذ بصر بحية رقطا
جاءت حتى طافت بالبيت سبعا ثم اتت المقام فركعت فصلت فجاء عبد الله بن عمر وحتى قام
عليها فقال يا هذه لعلك ان تكوني قد قضيت نسكك وانت لا امن عليك سفها بلدنا فانطوقت
ثم ذهبت في السماء واخرج الدينوري في المجالسة عن ابن عمر ان النبي قال غدوت
يوما قبل الفجر الى مجلس الحسن فاذا رباب المسجد مغلق ورجل يدعو وقوم يؤمنون
على دعائه فجلست حتى جاء المؤذن ففتح باب المسجد ودخلت فاذا الحسن جالس
وحده ووجهه الى القبلة فقلت حين قبل الفجر وانت تدعو وقوم يؤمنون على
دعائك ثم دخلت فرايت في المسجد غيرك فقال اولئك اخي جبريل اتاني فعلمني
شهرين دعا علمني ختمة القرآن كل ليلة جمعة ثم ينصرفون وقال انه لا ياتيني في النهاية
في الحديث لا يجد توفيق القرع فانه مصلى الخافقين القرع بالتحريك ان تكوني
الارض ذات الكلا مواضع لا نبات فيها والخافقون الجن واخرج الخطيب في رواية مالك
عن جابر قال بينا نحن نسير مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ افلتت حبة سوداء كذلك
توضعه راسها في اذن النبي صلى الله عليه وسلم ووضع النبي صلى الله عليه وسلم فمه على
اذنها فجاء كالمرة الاولى فقلنا يا رسول الله لقد اشفقنا عليك فقال هذا
واقد الجن سودة نسوا سورة فارسلوه الي فقصصت عليهم القرآن وفي تفسير القاضي
الخضيري ان الجن كانت تجتمع عليه وانهم انقطعوا عنه مدة فسالهم عن سبب ذلك فقالوا
ان فجيعتك بالاترج وبخه لانه خل بيتا فيه اترج انتهى واخرج احمد والبيهقي عن ابن عباس
قال جاء رجل من جهينة فتبعه رجلان واخذ يتلوها يقول ارجعا ارجعا حتى اوردهما
ثم لحق الرجل فقال ان هذين شيطانان وانهما لم يزالا بها حتى ردتهما عني فاذا اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقره السلام واخبره انا في جمع صدقاتنا ولو كانت تصلح له
لبعثتها اليه فلما قدم الرجل المدينة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فنهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذكر عن الخلوة وقال ان ربه الذي ثنا عيسى بن عبد الله ف
اللهم [illegible] ابو داود في [illegible] حدثني ابن عنه وهب بن منبه انه كان يلقن علم
والحسن البصري في المواسم كل عام في مسجد الخيف اذا هدات الرجل وناءت العين
ومعها جلاس لها يتحدثون فبينما هما ذات ليلة يتحدثان مع جلسائهما اذا قبل طائر
له حفيف حتى وقع الى جانب وهب في الحلقة فسلم فرد وهب عليه السلام وعلم انه
من الجن ثم اقبل عليه يحدثه فقال وهب من الرجل قال رجل من الجن من مسلميهم
قال فما حاجتك قال او تنكيد لنا ان نجالسكم ونحمل عنكم العلم ان لكم فينا رواة كثيرة
وانا لنحاضركم في اشياء كثيرة من صلاة وذكر ودعاء ومريض وشهادة جنازة
وحج وعمرة وغير ذلك ونحمل عنكم العلم ونسمع منكم القرآن قال له وهب فاي
رواة الجن عندكم افضل قال رواة هذا الذي يتحدث وانشار الى الحسن فلما رأى الحسن
وهبا وقد شغل عنه قال يا ابا عبد الله من تحدث قال بعض جلسائنا فلما قاما من مجلسهما

سال

سال الحسن وهبا فاخبره وهب خبر الجني قال وهب فكنت القي ذلك الجني في المواسم
كل عام فيسالني فاخبره ولقد لقيته عاما في الطواف فلما قضينا طوافنا قعدت انا وهو في
ناحية المسجد فقلت له ناولني يدك فمد يده الي فاذا هي مثل بد شاة الهدي واذا عليها
وبر شعر مدت يدي حتى بلغت منكبه فاذا مد جمع جناح فغمزت يده غمزة شديدة ثم
ساعة ثم قال يا ابا عبد الله ناولني يدك فكما ناولتك يدي فغمز يدي غمزة حين ناولته
اياها حتى كاد يصيحني وضحك فكنت القاه في كل عام في المواسم ثم فقدته فظننت
انه مات قال وسالته وهب الجني اي جنكم افضل قال جنا دكم بعضنا قلت اخبرني
البيهقي عن رجل من الصحابة قال كنت اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ليلة فلما سمع رجلا يقرا قل يا ايها الكافرون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هذا فقد برئ من الشرك وسمعنا رجلا يقرا قل هو الله احد فقال اما هذا فقد
غفر له فكففت راحلتي لانظر من هو فنظرت يمينا وشمالا فما رايت احدا واخرج ابن حميد
عن عبيد بن جبير قال لما فرغ ابراهيم من بنا البيت اوحى الله اليه ان اذن في الناس بالحج
فخرج فنادى في الناس يا ايها الناس ربكم قد اتخذ بيتا فحجوه فلم يسمعه يومئذ من
انسي ولا جني الا قال لبيك اللهم لبيك انتهى وذكر ابن عقيل في الفنون قال كان عند نا دار
كلما سكنها ناس اصبحوا موتى فجاء رجل مفوس فاتاها واريتها بها فاصابت بها واصبح سالما
فعجب الجيران فاقام مدة ثم ارتحل فسئل فقال لما بت بها صليت العشاء وقرات شيئا من القرآن
واذا اشاب قد صعد من البير فسلم علي فهبت فقال لا باس عليك علمني شيا من القرآن
فشرعت اعلمه ثم قلت هذه الدار كيف حدثت بها قال نحن جن مسلمون نقدر ونصلي وهذه
الدار ما يكثر بها الا الاقل وفي يجتمعون على الخمر فيختمون فيها وقلت في الليل احافظ جني النهار
قال نعم فكان يصعد من البير بالنهار واقفته فيما بقي واذا اصعد في الدرب
يقول ارقني من الديب ومن الجن ومن الجن فقال ايش هذا اقلت معدم قال الطبيب
فقمت واخذته واذا انا بالجني قد صار ثعبانا في السقف فعدم الرجل فصار الثعبان
يتدلى حتى سقط في الدار وسط فقام ليا خذه ويضعه في الزنبيل فبعثته فقال
اتمنعني من صيدي فاعطيتك دينارا وراح فانتفض الثعبان وصار الجني وقد ضعف
وخل واصفر وذاب فقلت ما لك قال اقتلني هذا ابعد الاساي وهما الكنيني اقل فاجعل
بالك مني سمعت في البير صراخا فاظنهم قال فسمعت في الليل النعي فاظنهم قتلوه
ابن عقيل وامتنع احد ان يسكن تلك الدار بعده هاهنا مسالة نقل ابن الصبير في
الحرابن الحنبلي في فوائده عن شيخه ابي البقا العكبري الحنبلي انه سئل عن الجني هل
تصح الصلاة خلفه فقال نعم لانهم مكلفون والنبي صلى الله عليه وسلم مرسل اليهم وذكر
ابن الصبير في نوادره انعقاد الجماعة بالجن لما اخرجه الطبراني وابو نعيم عن ابن مسعود
قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو في نفر من اصحابه اذ قال
ليقم معي من رجل ولا يقوم منا رجل فقلبه من الغيض مثقال ذرة فقمت معه واخذ
اداوة ولا احسبها الا ما فخرجت معه حتى اذا كنا باعلى مكة رايت اسودة مجتمعة

فخط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال قم ههنا حتى اتيك فقمت ومضى اليهم فجاءهم
يتشهرون اليه فسمع معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا حتى جاني مع الفجر ثم قال لي هل
وجدت من وضوء فتوضأت فقام يصلي اذ دخل شخصان منهم فقالا له يا رسول الله انا نحب ان
نؤمن بك وبما جئت به فصفنا خلفه ثم صلى بنا ثم انصرف فقلت له من هؤلاء يا رسول الله
قال هؤلاء جن نصيبين جاؤني يختصمون الي في امور كانت منهم وقد سألوني الزاد
فزودتهم فقلت ما زودتهم قال الرمة جعة وما وجدوا من روث وجدوا تمرا وما وجدوا
من عظم وجدوه كما سيأتي عند ذكر مبعثه صلى الله عليه وسلم ان يستطاب بالروث
والعظم والحديث البخاري عن ابي صعصعة ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب
الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء
فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مسئلة اختلفت الرواية عن احمد بن حنبل
فيما اذا مر حتى بين يدي المصلي هل تقطع عليه صلاته واستثنا فروي عنه انه
يقطع لانه صلى الله عليه وسلم حكم بقطع الصلاة بمرور الكلب الاسود وعلله بانه
شيطان والرواية الثانية لا يقطع وقوله صلى الله عليه وسلم انه عرض له من الجن فاخذ
عليه البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فهممت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد
حتى يصبح فيراه جميع اهل المدينة فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي الحديث
قال ابو نعيم في الدلائل ثنا الحسن بن اسحق بن ابراهيم بن زيد ثنا احمد بن محمد بن جابر
الرملي ثنا احمد بن محمد بن مطرف ثنا محمد بن كثير عن الاعمش حدثني وهب بن جابر عن ابي بن كعب
قال خرج قوم يريدون مكة فاضلوا الطريق فلما عاينوا الموت او كادوا ان يموتوا البسوا
اكفانهم وتضجعوا للموت فجعل يحفر عليهم حتى خلل الشجر وقال انا بقية النفر الذين
اسمعوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول المؤمنة اخو المؤمن ودليل
لا يخذله هذا الماء وهذا الطريق ثم دلهم على الماء وارشدهم الى الطريق وقال ابن ابي الدنيا
حدثني ابن ساعدة العزيز القرشي انا اسرائيل عن السدي عن موسى بن عبد الرحمن بن بشر
قال خرج قوم حجاج امرأة عثمان فاصابهم عطش فانتهوا الى ماء وملك فقال بعضهم لو
تقدمتم فانا نخاف ان يهلكنا هذا الماء فاما ملكم الماء فاستسقوا حتى انتهوا الى شجرة فخرج
ما فقال بعضهم لبعض لو رجعتم الى الماء الملكم فاستسقوا حتى انتهوا الى شجرة فخرج
عليهم رجل اسود شديد السواد ضخيم فقال يا معشر الركب انشدكم سمعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب للمسلمين ما يحب لنفسه ويكره
للمسلمين ما يكره لنفسه فسيروا حتى تنتهوا الى اهله فخذوا عن يساركم فان الماء
فقال بعضهم والله انا لنرى هذا شيطان وقال بعضهم ما كان الشيطان ليتكلم بمثل ما تكلم
به نرى انه مؤمن من الجن فساروا حتى انتهوا الى المكان الذي وصفه لهم فوجدوا
الماء ثم قلت وقال الخرائطي في مكارم الاخلاق نا سعدان بن يزيد البزار ثنا
ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا سفيان الثوري ح وثنا العباس بن عبد الله الموقي

الترقفي نا محمد بن يوسف الفريابي عن ابن جريج عن ابيه قال خرج قوم من التيم في بعض الاودية
فعطشوا فسمعوا منادي ينادي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان المسلم اخو المسلم
وعين المسلم وان غديرا في مكان كذا وكذا فاقعدوا اليه فشربوا وانتهوا وقال ابن ابي الدنيا
نا محمد بن الحسين نا يوسف بن الحكم الدقي نا فضل بن محمد ان عمر بن عبد العزيز
بينا هو يسير على بغلة ومعه ناس من اصحابه اذا هو بجان ميت على قارعة الطريق
فنزل عن بغلته فامر به فعدل عن الطريق ثم حفر له فدفنه ودارأه ثم مضى
فاذا هو بصوت عال سمعوه ولا يرون احدا فعلم بهذا البشارة من الله تعالى يا امير
المؤمنين انا وصاحبي هذا الذي دفنته انا من الجن الذين قال الله تعالى واذ
صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما اسلمنا وامنا بالله ورسوله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبي المدفون سموت في ارض غربة لله فانك
فيها يومئذ خير اهل الارض قلت وقال ابن عباس الترقفي في جزئه نا محمد بن فضيل
وليس بابن غزوان نا العباس بن ابي راشد عن ابيه قال نزل بنا عمر بن عبد العزيز بن
فلما رحل قال له مولى له اركب معه نشيعه فركبت فمر بنا نواح فاذا الجن بجنبة ميتة
مطروحة على الطريق فنزل عن فرسه فحملها واواراها ثم ركب فبينا نحن نسير اذا هاتف
يهتف وهو يقول يا خرقا يا خرقا التقيا يمينا وشمالا فلم نر احدا فقال له عمر انشدك
بالله ايها الهاتف ان كنت ممن يظهر لنا او ظهرت لنا وان كنت ممن لم يظهر لنا خبرنا عن الخرقا
قال هي الحية التي دفنتم بمكان كذا وكذا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لها يا خرقا تموتين بفلاة من الارض بعيدة من اهل الارض فقال
له عمر انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم فحدث عنها عمر
وانصرفنا اخرجه ابن عساكر وقال ابو نعيم في الحلية نا محمد بن احمد بن يوسف نا عبد الله
ابنه الحسين ابن اخت عبد الله بن نافع بن داود بن طوق نا محمد بن الفضل نا عباس
ابن راشد عن ابيه راشد قال زار عمر بن عبد العزيز مولى له فلما اراد الرجوع قال
له شيعه فلما برز اذا الجن بجنبه سود ميتة فنزل عمر فحفر فدفنها فاذا هاتف يهتف
يا خرقا يا خرقا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذه الحية لتموتن بفلاة
من الارض وليدفنك خير اهل الارض يومئذ فقال انشدك بالله ان كنت ممن يظهر
الا ظهرت لي فقال انا من السبعة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا
الوادي واني سمعته يقول لهذه الحية لتموتن بفلاة من الارض وليدفنك خير
اهل الارض يومئذ فبكى عمر حتى كاد يسقط عن راحلته وقال يا راشد انشدك الله
ان لا تخبر بهذا احدا حتى تواري في التراب اخرجه الخطيب في المتفق
وقال الطبراني في الكبير نا عبد الله بن الحسين قال دخلت ظرسوس فقيل
لي ههنا امرأة قد رأت الجن الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذهبت اليها فاذا امرأة مستلقية على قفاها وحولها جماعة فقلت لها ما اسمك
قالت منوسه فقلت لها هل رأيت احدا من الجن الذين وفدوا على رسول الله

www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم قالت نعم حدثني سمحج واسمه عبد الله قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل
ان تخلق السموات قال كان على حوت من نور يتلجلج في النور اخرجه الشيرازي في الالقاب
ابنا عبيد بن القاسم بن محمد بن عنزة الجوهري انبا عبد الله بن الحسين بن جابر
المصيصي بحفال الكافظ بن حجر في الاصابة عبد الله بن الحسين منه شيوخ الطبراني
ذكره ابن حبان في كتاب الضعفا فقال تقلب الاخبار ويسرق لا يجوز الاحتجاج به
اذا انفرد قال وسمحج بوزن احمد بالحاء ويقال بالهاء بدل الحاء واخره جيم اورده ابو موسى
في الصحابة وقال اخرجناه لان النبي صلى الله عليه وسلم كان مبعوثا الى الانس والجن
قال وقد ورد ذكر سمحج في خبر اخر فلا ادري اهو هذا ام غيره رويت القاهري في كتاب
مكة من حديث ابن عباس عن عامر بن ربيعة قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة في بدء الاسلام اذ هتف هاتف على بعض جبال مكة فخر ضعيفا على المسلمين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيطان وقد يئس ان يعبد بعد يومه هذا ولكنه اراد ان
الله فلما كان بعد ذلك قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل الله ببدر رجلا من عفاريت
الجن يدعى سمحجا وقد سميته عبد الله فلما امسينا سمعنا هاتفا بذلك المكان يقول
نحن قتلنا سمحجا لما طغا واستكبرا ومنعه الحق وسنه المكر بشتمة نبينا المطفرا
ومنه طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال لما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة هتف رجل من الجن يقال له مسعر يا معشر قريش قد امنت قريش واشتد
خطبها فلما كان في الليلة القابلة قام مقامه اخر يقال له سمهج فقال قد ذكر نحوه وقال
ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي في رباعياته نا الفضل بن الحسن الاهوازي نا
عبد الله بن الحسين المصيصي قال دخلنا طرسوس فقيل لنا ان بها امرأة قد ادركت الجن
الذين وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيتها فاذا المرأة مستلقية على قفاها
فقلت لها ما اسمك قالت منوس فقلت لها يا منوس هل رايت احدا من الجن الذين وفدوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم حدثني سمهج قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الله قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات قال كان
على حوت من نور يتلجلج في النور قال وحدثني عبد الله سمهج سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من مريض يقدر عنده سوء يس الا مات ريانا ولا يحل قبره ريانا وحشر يوم
القيامة ريانا قالت وحدثني عبد الله سمهج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من
رجل كان يصلي صلاة الضحى ثم تلا ان عدج الى الله عز وجل قالت نا ان فلانا
حفظني فاحفظه وان فلانا ضيعني فضيعه اخرجه الديلمي في مسند الفردوس
الحد بث الاخير بت من طريق ابي بكر الشافعي وقال الكتبي ابنا عثمان بن صالح
حدثني عمر والجني قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرا سورة النجم فسجد
وسجد معه وقال الزبيدي في الكامل نا عثمان بن صالح قال رايت
عمرو بن طلوا الجني فقلت له رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وبايعته
واسلمت وصليت خلفه الصبح فقرا سورة الحج فسجد فيها سجدتين قال الحافظ ابن حجر في
الاصابة

فيه الاصابة مع عثمن بن صالح مات سنة تسع عشرة ومائتين فان كان الجني الذي حدثه بذلك
صدق فيحمل الحديث الذي في الصحيح الدال على ان راس مائة سنة من العام الذي مات
فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى على وجه الارض احد ممن كان عليها من المقالة المذكورة
على الانس بخلاف الجن وقد ابعدت في ذلك فقلت

قولوا لحفاظ الحديث ومنهم ... نجم الهداية عمدة الاسلام هل تعد فون من الصحابة من روى
خبرا جليلا عد في الاحكام ... وحياته جاءت عن المائة التي فيها القداح الصحب والاعلام
ذكر اسمه وابوه في مرويه ... اكرم به من صاحب فرعام وروى له في الماتين ما قدمته
فدواه اي محدث علامة ... كلا وسعد بنكره حبر حافظ حقا ولا سامره قدح كلام
مع قد حهم في كل ذا في صحبة ... من بعد قرن اوز لسنام وبهذا التقدير يرتفع في
الاحاديث السابقة ما هو عشاري لنا ووقع لنا ما هو ثلاثي بيننا وبين النبي صلى الله
عليه وسلم فيه ثلاثة ذكر الحافظ ابن حجر في كتابه انبا العمر في تحفة نور الدين علي
ابن محمد بن محمد بن النعمن الانصاري الزهري قال يحكى انه كان في منزله فخرج عليه
ثعبان مهول المنظر فذعر منه فضربه فقتله فاحتمل في الحال من مكانه فوقف من
اهله فاقام مع الجن الى ان حملوه الى قاضيهم فادعى عليه ولي المقتول فانكر فقال
له القاضي على اي صورة كان المقتول فقيل في صورة ثعبان فالتفت القاضي الى من
بجانبه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تنيا لكم فاقتلوه
فامر القاضي باطلاقه ودعوا به الى منزله ما تنور الدين هذه الكنية احد بي
وثمانمائة ونظير هذا ما اخرجه ابن عساكر في تاريخه قال اخبرنا ابو القاسم
الخضر بن الحسين بن عبد الله انا ابو القاسم بن ابي العلا انا ابو الحسن علي بن محمد
المالكي سمعت ابا محمد الحسن بن احمد بن محمد بن حميد الحميري يقول حدثني بعض شيوخنا
عمن ذكره انه خرج في تجارة ومعه صاحب له فبعثه في حاجة فابطا عليه فلما رجع اليه
الغد فجا اليه وهو هل العقل فكلموه فلم يكلمهم الا بعد وقت فقالوا له ما شانك
قال اني دخلت البيعة الذي بعضد الخراب ابوابه فيه فاذا راحية فقتلتها فما هو الا ان قتلتها
اخذني شيء فاندفني في الارض واحتوشني جملة فقالوا هذا اقتل فلانا فقالوا
نقتله فقال بعضهم امضوا به الى الشيخ فمضوا بي اليه فاذا شيخ حسن الوجه
كبير اللحية ابيضها كلها وقفنا قدامه فقال ما قصتكم فقصوا عليه القصة فقال في
اي صورة ظهر قالوا في حية فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا
ليلة الجن من تصور منكم في صورة غير صورته فقتل فلا شيء على قاتله خلوه فخلوني
وقول الحافظ ابن حجر في حديث عثمن بن صالح فان كان الجني الذي حدثه صدق
بذلك صدق يدل على انه يتوقف في رواية الجن لان شرط الراوي العدالة والضبط
وكذا ما ادعيه الصحبة شرطها العدالة والجن لا تعلم عدالتهم مع انه ورد الانذار
بخروج شياطين يحدثون الناس اخرج ابن عدي والبيهقي عن واثلة بن الاسقع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يطوف ابليس في الاسواق

www.alukah.net

ويقوله حدثني فلان بن فلان بكذا وكذا واخرج الطبراني عن عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان تظهروا عليهم شياطين كان سليمان بن داود
اوثقها في البحر يصلون معكم في مساجدكم ويقرؤن معكم القرآن ويجادلونكم في الدين
وانهم لشياطين في صورة الانسان واخرج الشيرازي في الالقاب عن عبد الله بن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سليمان بن داود اوثق شياطين في البحر فاذا كان
سنة خمس وثلاثين ومائة خرجوا في صور الناس وانتشروا هم في اسواقهم في المجالس
والمساجد ويتنازعونهم القرآن والحديث واخرج العقيلي وابن عدي عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة
خرجت شياطين كان حبسهم سليمان بن داود في جزائر البحر فذهب منهم تسعة
اعشارهم الى العراق يجادلونهم بالقرآن وعشر بالشام وقال البخاري في تاريخه
قال ما يقص في مسجد الخيف قال فطلبته فاذا هو شيطان وقال ابن عدي ثنا محمد بن
جعفر المطيري ثنا محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع حدثني ابي ثنا ابو جعفر محمد
بن عيسى بن اخي سعيد بن ابي مريم ثنا احمد بن رجل كان من اهل الجن
انه راى شيطانا في مسجد منى يحدث الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
يكتبون وقال ثنا عبد الرزاق بن موسى ثنا محمد بن يوسف الحداد اخو سنا عيسى راى
فاطمة الفزارية قال كنت جالسا عنده شيخ في المسجد الحرام اكتب عنه فقال الشيخ
سنا الشعبي فقال رجل حدثني الشعبي فقال عن الشعبي فقال حدثني الشعبي
فقال عنه الحرث فقال قم والله رايته الحرث وسمعت منه وقال عنه علي قال قد والله
رايته عليا وشهدت معه صفين فلما رايت ذلك قمت راية الدهر فلما قلت ولا يؤدوه
حفظها التفت فلم ار شيا وقال ثعبة اذا حدثك المحدث فلم تر وجهه فلا تروعنه فلعله
شيطان قد تصور في صورته يقول حدثنا واخبرنا انتهى ذكره عقابهم وثوابهم
اتفق العلماء على ان كافر الجن معذب في الاخرة قال تعالى قال النار مثواكم وقال في اما
القاسطون فكانوا لجهنم حطبا واما مومنوهم ففيه اقوال احدها انه لا ثواب
لهم الا النجاة من النار ثم يقال لهم كونوا ترابا مثل البهائم وهو قول ابي حنيفة حكاه
ابن جرير عنه واخرج ابن ابي الدنيا عن ليث بن ابي سليم قال ثواب الجن ان يجاروا
من النار ثم يقال لهم كونوا ترابا واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه في
كتاب العجائب والغرائب عن ابي الدرداء قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
قال الله تعالى لمومني الجن وسائر الامم كونوا ترابا فيعودون ترابا فعند ذلك يقول
الكافر يا ليتني كنت ترابا والثاني انهم يثابون على الطاعة ويعاقبون على المعصية
وهو قول ابن ابي ليلى ومالك والاوزاعي والشافعي واحمد واصحابهم ونقل عن ابي حنيفة
وصاحبيه قال ابن ابي حاتم عن ابيه ابي ليلى الجن ثواب فوجدنا تصديق ذلك في كتاب
الله

الله تعالى ولكل درجات مما عملوا واخرج ابو الشيخ في العظمة عن حرب قال سئل ابن وهب وانا
اسمع هل للجن ثواب وعقاب قال ابن وهب قال الله حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم
من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ولكل درجات مما عملوا واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس
قال الخلق اربعة فخلق في الجنة كلهم وخلق في النار كلهم وخلقا نا في الجنة والنار فاما الذين
في الجنة كلهم فالملائكة واما الذين في النار كلهم فالشياطين واما الذين هم في الجنة والنار فالجن
والانس لهم الثواب وعليهم العقاب واخرج ابو الشيخ عن مغيث بن سمي قال ما خلق
الله من شيء الا وهو يسمع زفير جهنم الا الثقلين الذين عليهم الحساب والعقاب
قلت واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن الحسن قال الجن ولد ابليس والانس ولد ادم ومن
هؤلاء مومنون ومنهم هؤلاء مومنون وهم شركاؤهم في الثواب والعقاب ومنهم كافر
وهؤلاء كافر وهم شيطان انتهى واخرج سفيان الثوري ومنذر بن سعيد وابن المنذر في تفاسيرهم
وابو الشيخ عن الضحاك قال الجن يدخلون الجنة ويأكلون ويشربون واخرج ابن المنذر وابو الشيخ
عن ارطاة بن المنذر قال لقد اكدنا عندنا خمره بن حبيب ابن دخل الجن الجنة قال نعم وتصديق
ذلك في كتاب الله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان للجن الجنيات وللانس الانسيات
وذكر الحارث المحاسبي ان الجن الذين يدخلون الجنة ثوابهم فيها ولا يرون ما عكس ما كانوا
عليه في الدنيا قال المولف وذكر الشيخ عز الدين بن عبد السلام في قواعده الصغرى
ما يدل عليه ان مومني الجن اذا دخلوا الجنة لا يرون الله وان الرؤية تخصوصة
بمومني البشر فانه صرح بان الملائكة لا يرون الله فيها الجنة ومقتضى هذا ان الجن لا يرونه
قلت قد ثبت ان الملائكة يرون الله تعالى وجزم به البيهقي وعقد له بابا في كتاب
الرؤية وذكر القاضي جلال الدين البلقيني بحثا منه ان الجن يرون لعموم الادلة
ونقله ابن العماد في شرح ارجوزته في الجنة عن شيخه سراج الدين البلقيني ولكن في اسئلة
الصفار من ائمة الحنفية ان الجن لا يرون ربهم في الجنة انتهى التالي قال ابن ابي الدنيا
ثنا احمد بن بكير ثنا عبيد الله بن فرار بن عمرو ثنا ابن عون عن مجاهد انه سئل عن الجن المؤمنين
ايدخلون الجنة قال يدخلونها ولكنهم لا يأكلون ولا يشربون يلهمون من التسبيح والتقديس
ما يجدون اهل الجنة من لذة الطعام والشراب السادس انهم لا يدخلونها بل يكونون في ربضها
يراهم الانس من حيث لا يرونهم اخرج ابو الشيخ عن ليث بن ابي سليم قال مسلمو الجن
لا يدخلون الجنة ولا النار وذكر ان الله تعالى اخرجهم من الجنة فلا يعيده ولا
يعيد ولده واخرج الحافظ ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي في امالية
الخامس انهم على الاعراف اخرج ابو الشيخ والبيهقي في البعث عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مومني الجن لهم ثواب وعليهم عقاب فسالناه عن ثوابهم
فقال على الاعراف ويسيرون في الجنة مع امة محمد فسالناه وما الاعراف قال حايط الجنة
تجري فيه الانهار وفيه الاشجار والثمار قال الذهبي هذا حديث منكر جدا
ذكر موتهم اخرج ابن ابي الدنيا وابن جرير عن قتادة قال قال الحسن
الجن لا يموتون فقلت قال الله تعالى اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من

www.alukah.net

الجن والانس قال المؤلف معناه انهم منظرون مع ابليس فاذا مات ماتوا معه قال وكل دليل على ان
الكل منظرون فقد نقدم في الاخبار ما يدل على موتهم واخرج ابو الشيخ في العظمة عن زرعة
ابن ضمرة قال قال رجل لابن عباس ايموت الجن قال نعم غير ابليس قال فما هذه الحية التي يدعى
الجان قال هي صغار الجن واخرج ابن شاهين في غرائب السنن عن ابن عباس قال ان الله
يميت ابليس فيهرم ثم يعود ابن ثلثين واخرج ابن ابي الدنيا عن عاصم الاحول قال سالت
الربيع بن انس فقلت ارايت هذا الشيطان الذي مع الانسان لا يموت قال وشيطان واحد
هو انه ليتبع الرجل المسلم في الفتنة مثل ربيعة ومضر واخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ
في العظمة من طريق قتادة عن عبد الله بن الحرث قال الجن يموتون ولكن الشيطان تكبر
الكبر بن لا يموت قال قتادة ابوه بكبر وامه بكبر وهو بكبرهما واخرج ابو عبد الرحمن محمد
ابن المنذر الهروي المعروف بشكر في كتاب العجائب وابو الشيخ في النوادر عن عيسى بن
ابي عيسى قال بلغ الحجاج بن يوسف ان بارض الصين مكانا اذا اخطا واقبل الطريق
سمعوا صوتا يقول قيموا الطريق ولا يدرون احد اقبعث ناسا وامرهم ان يتخطوا الطريق
عمدا فاذا قالوا لهم الطريق فاحملوا عليهم فانظروا ما هم ففعلوا ذلك فحملوا عليهم فقالوا انكم
لتسخرون قالوا لهم انتم ههنا قالوا ما نحصي السنين غير ان الصين خربت ثمانمائة سنة
وعمرت ثمان مائة وانتم ههنا قلت اخرج حويشر في تفسيره عن الضحاك عن ابن عباس قال
وكل ملك الموت بقبض ارواح الادميين والملائكة وملك في الجن وملك في الشياطين
وملك في الطير والوحش والسباع والحيتان والنمل فهم اربعة املاك انتهى

ذكر القدر التي اخرج مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
منها ليلا فاتبعته فوجدني فدفعني فقال اخفت ان يحيف الله عليك ورسوله فقلت يا رسول الله اني
ظننت انك اتيت بعض نسائك فقال ان الله قد بعث ملكا الى ان قال ولكن ربك اعانني عليه
فاسلم قال نعم ومع كل انسان قلت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن ربي اعانني عليه
حتى اسلم واخرج مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من
احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال
واياي الا ان الله عز وجل اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير واخرج ابن حبان والطبراني
عن شريك بن طارق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وله شيطان
قالوا ولك يا رسول الله قال ولي ولكن الله اعانني عليه فاسلم واخرج ابو نعيم في الدلائل
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت عليه ادم بخصلتين كان شيطاني
كافرا فاعانني الله عليه حتى اسلم وكان زاجي عونا لي وكان شيطان ادم كافرا وزوجته
عونا على خطيئته هذا اصح ما في الباب فيكون مختصا به لذلك واخرج الترمذي
والنسائي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن ادم
وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد
بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله تعالى فليحمد الله ومن وجد
الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرا الشيطان يعدكم الفقر الاية واخرج
احمد وابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن

لينضي

لينضي شيطانه كما ينضي احدكم بعيره في السفر واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن مسعود قال
شيطان المومن مهزول واخرج ابن ابي الدنيا عن قيس بن الحجاج قال قال شيطاني خلني فلك
وانا مثل الجد ودانا الهرم مثل العصفور قلت وما ذاك قال تلك يبني بكتاب الله عز
وجل واخرج احمد في الزهد عن وهب بن منبه قال ليس من الادميين احد الا ومعه
شيطان موكل به اما الكافر فياكل معه من طعامه ويشرب معه من شرابه وينام معه
على فراشه واما المومن فهو مجانب له ينتظره متى يصيب منه غفلة او غرة فيثب عليه
واخرج الادميين ابو الشيطان الاكول الشروب وم واخرج عبد الرزاق وابن المنذر
عن سعيد الجريري قال في قوله ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا قال يلقى ان
الكافر اذا بعث يوم القيامة من قبره سفع بيده شيطان فلم يفارقه حتى يصيرهما
الله الى النار فذلك حين يقول يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين قال
واما المومن فيوكل به ملك حتى يقضي بين الناس ويصير الى الجنة انتهى

ذكر الوسوسة قال تعالى قل اعوذ برب الناس الى اخر السورة قال
القاضي ابو يعلى الوسواس يحتمل ان يكون كلاما خفيا يدركه القلب ويحتمل ان يكون هو
الذي يقع عند الفكر ويكون منه مس وسلوك ودخول فيه اجزا الانسان خلافا لبعض
المتكلمين في انكارهم سلوك الشيطان في اجساد الانس وزعموا انه لا يجوز
وجود روحين في جسد ويدل عليه قوله تعالى يوسوس في صدور الناس وقوله
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف
في قلوبكما شيا قال ابن عقيل ان قيل كيف الوسوسة من ابليس وكيف وصوله الى
القلب قيل هو كلام خفي تميل اليه النفوس والطبع وقد قيل يد حل في جسد ابن
ادم لانه جسد لطيف ويوسوس وهو انه يحدث النفس بالافكار الردية اخرج
ابو بكر بن ابي داود في الوسوسة عن معوية بن ابي طلحة قال كان من دعا النبي صلى
الله عليه وسلم اعمر قلبي منه وساوس ذكرك واكدد عني وساوس الشيطان واخرج
ابن ابي الدنيا عن ابن عباس في قوله الوسواس الخناس قال مثل الشيطان كمثل
ابن عرس واضع فمه على فوم القلب فيوسوس اليه فاذا ذكر الله تعالى خنس وان
سكت عاد اليه فهو الوسواس الخناس واخرج سعيد بن منصور وابن ابي داود عن
عروة بن رويم ان عيسى بن مريم عليه السلام عاريه ان يريه موضع الشيطان
من ابن ادم فجاي له فاذا راسه مثل راس الحية واضعا راسه على ثمرة القلب فاذا
ذكر العبد الله خنس براسه واذا ترك الذكر مناه وحدثه واخرج ابن ابي الدنيا
فيه مكايد الشيطان وابو يعلى والبيهقي في شعب الايمان عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الشيطان واضع خطمه على قلب ابن ادم فان ذكر الله خنس وان نسي الله
التقم قلبه وحكى السهيلي عن عمر بن عبد العزيز ان رجلا سال ربه ان يريه موضع
الشيطان منه فاري جسدا مهولا ري داخله من خارجه والشيطان في صورة ضفدع

الألوكة
www.alukah.net

عند نفض كتفه حتى اقلبه له خرطوم الجعرانة وقد ادخله الى قلبه يوسوس
قال السهيلي وضع خاتم النبي صلى الله عليه وسلم عند نفض كتفه لانه معصوم من وسوسة
الشيطان وذلك الموضع منه يوسوس الشيطان لابن ادم قلت اخرج ابن ابي الدنيا
عن يحيى بن ابي كثير قال ان الوسواس له باب في صدر ابن ادم يوسوس منه انتهى
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي الجوزاء قال ان الشيطان لازم بالقلب ما يستطيع صاحبه
ان يذكر الله اما تردهم في محاسن وسواسهم يأتي على احدهم يومه لا يذكر
الله الا حاسرا فالذي نفسي بيده ما له من القلب طرد الا قول لا اله الا الله ثم قال
واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا واخرج ابن ابي الدنيا
وابو نعيم عن عبيد الله بن عمر وقال ان ابليس موثوق بالارض السفلى فاذا تحرك
فكل شر يكون بين اثنين فصاعدا على وجه الارض فمن تحركه واخرج ابن ابي داود
عن حرب بن عبيد الله عن ابيه قال كنت عاجدا منه الوسواس شديدا فسألت ابن علا
ابن زياد فقال يا ابن اخي انما مثل ذلك مثل المصوص يمرون بالبيت فان كان فيه خير
تالوه وان لم يكن فيه خير طوا عنه قلت اخرج احمد عن عائشة قالت شكوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يجدون من الوسوسة فقال ذاك محض الايمان واخرج البزار
عن عبد الله بن زيد بن عاصم ان الناس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة
التي يجدها احدهم لان يسقط من عنده الثريا احب اليه من ان يتكلم به فقال ذاك
صريح الايمان ان الشيطان يأتي العبد فيما دون ذلك فاذا عصم منه وقع فيما هنالك
واخرج ابو داود والنسائي عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله ان احدنا
يجد في نفسه يعرض بالشيء فقال الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة واخرج ابن
ابي داود انتهى واخرج ابن ابي داود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعوذوا بالله من وسوسة الوضوء واخرج الترمذي وابن ماجة والحاكم عن ابن
ابن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا
وسواس الماء واخرج ابن ابي الدنيا عن الحسن قال شيطان الوضوء يدعى الولهان
يضحك بالناس في الوضوء كان طاوس يقول هو اشد الشياطين قلت واخرج
ابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي قال اول ما يبدأ الوسواس من الوضوء انتهى واخرج
ابو داود والترمذي والنسائي عن عبد الله بن معقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه قلت واخرج ابن ابي شيبة
عن عبد الله بن معقل قال البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس انتهى واخرج
ابن ابي داود عن عبد الله بن ابي الحسن قال حدثت ان الوسواس يعتري من قبله
ولا اراه يا سا ان يبول عند منعبه واخرج مسلم عن عثمان بن ابي العاص قال
قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي فقال
ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا

قلت

قلت واخرج ابن ابي داود والطبراني عن عبد الله ابن المغيرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اشكو اليك
وسوسة اجدها في صدري ان ادخل في صلاتي فاهر اعلى شقي لان اقتل احب علي من ان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا وجدت ذلك فاربع اصبعك اليسرى
فاطعنه فيخرج منه بكل اليسرى وكل بسم الله فانه سيكفى الشيطان انتهى واخرج ابن ابي داود
عن ابن حازم ان رجلا اتاه فقال انا الشيطان يأتيني فيوسوس الي واشتد عندي ان اتكلم
يأتيني فيقول انك كلفت امر انك فقال له ابو حازم اولم تأتني فتطلقها عندي قال
والله ما كلفت عندك قط فقال فاحلف للشيطان كما حلفت لي قلت واخرج ابن ابي شيبة
عن عمرو بن مرة ما وسوس به وليع ممن يراها تعمل فيه انتهى واخرج ابن ابي داود
عن المطلب بن عبيد الله بن حنطب ان عمر بن الخطاب ذكر امرأة في نفسه وكم يهيج بها
لا حد فاتاه رجل فقال ذكرت فلانة اراك الحسنة شريفة في بيت صدق فقال من حدثك بهذا
قال الناس يحدثون به قال والله ما بحت به لاحد قط ثم اتى منزله فقال بلى قد عرفت خروجه الخاس
واخرج ابن ابي داود عنه ابي الجوزاء قال قلت امرأتي وحدثت نفسي انها اجمل يوم الجمعة
ولم اخبر بذلك احدا فقالت امرأتي انت تريد ان تراجعني يوم الجمعة فقلت ان هذا الشيء
ما حدثت به احدا حتى ذكرت قول ابن عباس ان وسواس الرجل يخبر وسواس المرأة
ثم ذكر الحديث واخرج ابن ابي داود عن الحجاج بن يوسف انه اتى برجل رأى
بالسحر فقال له كم ساحرا انت قال لا آخذ كفا من حصى فاعده ثم قال له كم في يدي من
حصى قال كذا وكذا فاطرحه ثم اخذ كفا اخر وعده ثم قال كم في يدي قال لا ادري
قال الحجاج كيف درية الاول ولم تدر الثاني قال ان ذاك عرفته انت فعرفه وسواسك
فاخبر وسواسك وسواسي وهذا لم تعرفه انت فلم يعرفه وسواسك فلم يخبر وسواسي
فلم اعرفه واخرج ابن ابي الدنيا عن معبد بن [illegible] ان [illegible]
كتابا في السرير فيها هو يكتب اذ وقع ذباب على حرف من الكتاب فحبره الكاتب
بالقلم فقطع بعضهم فخرج الكاتب فاستقبله الناس على باب القصر فقالوا اكتب
امير المؤمنين بكذا وكذا قال وما علمكم قالوا حسبنا اقطع حبرا على فاخبرنا وقع
الكاتب الى معاوية فاخبره قال هو والذي نفسي بيده اكذب يا كاذب ضربت
ذكر صرعهم للناس انكر طائفة من المعتزلة حصول الجن في بدن المصروع
واحالوا وجود روح فيه فيحدث وهذا احالة وذكر ابو الحسن الاشعري ان اهل السنة
والجماعة يقولون ان الجني يدخل في بدن المصروع كما قال تعالى الذين يأكلون الربا
لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس وقال عبد الله بن احمد بن حنبل
قلت لابي ان قوما يقولون ان الجني لا يدخل في بدن المصروع منه الانس فقال يا بني
يتكلم على لسانه واخرج احمد والدارمي والطبراني وابو نعيم والبيهقي
معا في الدلائل عن ابن عباس ان امرأة جاءت بابن لها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابني هذا به جنون وانه ياخذه عند غدائنا وعشائنا
فيفسد علينا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا له فتفع ثم فجر
من جوفه مثل الجرو الاسود فسعى واخرج احمد وابو داود والطبراني من حديث

www.alukah.net

امرأة بان بنت الوازع عن أبيها أن جدها انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنة له مجنونة
فقال ادنه مني واجعل ظهره مما يليني فأخذ بمجامع ثوبه من أعلاه وأسفله فجعل يضرب
ظهره ويقول اخرج عدو الله فأقبل ينظر الصبي وأخرج أبو يعلى وأبو نعيم والبيهقي
عن أسامة بن زيد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحجة التي حجها فأتته
امرأة ببطنه الدوحا بابنها فقالت يا رسول الله هذا ابني ما أفاق منذ يوم ولدته إلى يومي
هذا فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ووضعه فيما بين صدره وواسطة الرحل
ثم تفل في فيه وقال اخرج يا عدو الله فإني رسول الله ثم ناولها إياه وقال خذيه فلا باس عليه
وقال القاضي أبو يعلى في طبقات الحنابلة سمعت أحمد بن عبيد الله سمعت أبا الحسن علي
ابن أحمد بن علي العكبري قال حدثني أبي عن جدي قال كنت في مسجد أحمد بن حنبل فأتاه
اليه المتوكل صاحبه يعلمه أن له جارية بها صرع وسأله أن يدعو لها بالعافية
فاخرج له أحمد نعل خشب بشراك من خوص للوضوء وقال له امض إلى دار أمير المؤمنين
واجلس عند رأس هذه الجارية وقل له يعني للجني قال لك أحمد إيها أحب البك أم تخرج من هذه
الجارية أو تصفع بهذه النعل سبعين فمضى اليه وقال له ذلك فقال له المارد على لسان الجارية
السمع والطاعة لو أمرنا أحمد أن لا نقيم بالعراق ما أقمنا به انه أطاع الله ومن أطاع الله أطاعه
كل شيء وخرج من الجارية وهدأت وبرئت فلما كان بعد أيام أتى أحمد عاودها المارد فأتاه الخبر
الى صاحب البريد فكتب بذلك الى المعتصم فحضر أحمد وقال له ذلك فقال له المارد على لسان الجارية
المارد على لسانها لا أخرج منه هذه الجارية ولا أطيعك ولا أقبل منك فقال أحمد بن حنبل أطاع
الله تعالى فأطعنا فقال ابن تيمية صرع الجن للانس قد يكون عن شهوة وهوى وعشق
وقد يكون عن بغض ومجازاة كما إذا هوا ما يبول أو يصيب متاعا أو يقتل بعضهم وإن كان
الانسي لا يعرف ذلك وفيه الجني فهل وجهل فيجازيه بأن يؤذيه وقد يكون عن غير
منهم وشر مثل سعي الانس بعضهم على بعض بالسحر والسم وغير ذلك وفيه الجني فهل
وفيه الكتاب ويعرف أن هذا لم يعلم ومنهم من يتعمد الاذى لم يستحق العقوبة وإن كان قد
وفعل ذلك في داره وملكه عرف أن الله أمر ملكه فلم يتصرف فيه وأنتم ليس لكم أن
تتملكوا في ملكه الا بما أمركم به بل لكم ما ليس من مساكن الانس كالخراب والفلوات
ويستعان عليهم بالذكر والدعاء وقراءة القرآن والصلاة وإن تضمن مرض طائفة من الجن
أو موتهم فهم الظالمون لأنفسهم ومن أعظم ما ينصر به عليهم قراءة آية الكرسي فقد
جرب المجربون أن لها تأثيرا عظيما في طرد الشياطين عن نفس الانسان وعن المصروع
وأما احوالهم وتجنب الذنوب التي بها يستطيلون عليه وأما الاستعانة عليهم بما
يقال ويكتب مما لا يعرف معناه فلا يشرع وعامة ما يقوله أهل العزائم فيه شرك
فليحذر فقلت أخرج الحكيم وأبو يعلى وابن أبي حاتم والعقيلي وابن نعيم في الحلية
وابن مندة وبقية عند ابن مسعود وقال بينا أنا والنبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرقات
المدينة إذا بين جبل ضرع فدنوت منه وقرأت فوقه فإذا هو فاق وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ماذا قرأت فيه فقلت قرأت المسبحات إنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون حتى فرغ
من السورة فقال والذي نفسي بيده لو أن رجلا قرأها على جبل لزال انتهى واخرج
ابن

ابن أبي الدنيا عن يسار مولى سعد قال دخل بدوي من بعض أعراب بني سليم المسجد فسأل عن الحسن البصري
فقلت ما حاجتك قال إني رجل من أهل البادية وكان لي أخ من أشد قومه فعرض له بلاء لم يزل به
حتى شد يداه في الحديد فبينما نحن نتحدث إذا هاتف الا السلام عليكم ولا يرى أحد فرددنا عليه
السلام فقالوا لنا هو ذا أنا جاورناكم يا ساداتي فإن سفيها لنا تعرض لصاحبكم هذا
فأردناه على تركه فأبى فلما رأينا ذلك أحببنا أن نعذر إليكم يا فلان لأخيه إذا كان يوم كذا وكذا
فاجمع قومك وشدوه وثاقا ثم ثقفوا منه فإنه إن غلبكم لن تقدروا عليه أبدا ثم أجلد على بعيره
فإنه به وادي كذا ثم خذ من تقلة الوادي فوضعه ثم وجهه إياه وإياك إن سقطت منكم فإنه
إن يقتلك لن تقدروا عليه أبدا فقلت رحمك الله منذ يلي علينا هذا الوادي وعلى هذا النقل
قال إذا كان ذلك اليوم فإنك تسمع صوتا فاتبع الصوت فلما كان ذلك اليوم حملته على بعيره فإذا
الصوت أمامي البريد فلم أزل أتبع الصوت ثم قال أهبط هذا الوادي ثم قال يا فلان فوقعت
من هذا البقل فافعل كذا وكذا ففعلت فلما وقع في جوفه خلي عنه وعنه تفسر وفتح عينيه
قال خلوا سبيله واطلقوه منه الحديد فقلت إخال أن يذهب علي وجهه قال لا والله لا يعود اليه
أبدا إلى يوم القيامة قلت رحمك الله أحسنت إلينا وكنت بشيء فأخبرني به قال ما هو
قلت إنك حجبته قلت لنا ما قلته ندري أن الله عافى أخي إلا أن أخي ما شأنه مزمومة قال والله إن هذا
شيء ما لنا به علم ولكنه إذا كان ذاك راكبا هذا الوادي فإنه يعرض له الصرع فسألت عنه الحسن بن أبي الحسن
فسألته عنه هذا فإنه رجل صالح قلت وفي التذكرة الحمد ولبعد صرعت امرأة بعض المطوعين
فقرأ عليها مثل ما يقرأ المعتمر ثم قال أمسلم أنت أم يهودي أم نصراني فأجابه الشيطان على لسانها
أنا مسلم قال وكيف استحللت أن تتعرض له وأنا مسلم مثلك قال لم أدر أنه مثلي قال ومن
أين جئت قال من جرجان قال ولم صرعتها قال لم أدر أنها تستحي فوق الدار قال إذا
كنت بهذه الغيرة فلا تعد لها من جرجان وفي رواية تسلط على امرأة وفي أخرى عقلا
المجانين من طريق ابن أبي الدنيا قال حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال لقيت بها مجنونا
مصروعا فكلما أراد أن يبوح بي صرع فقلت على ما يقوله الناس إن كنتم
يهودا فبحق موسى وإن كنتم نصارى فبحق عيسى وإن كنتم مسلمين فبحق محمد الا خليتم
عنه فقالوا لسنا بيهود ولا نصارى ولكنا وجدناه يبغض أبا بكر وعمر فصرعناه منذ أيام
أموره وفيه أيضا بسنده عن سعيد بن عمير قال رأيت مجنونا بحمص مصروعا وقد اجتمع
عليه الناس فدنوت منه فقلت أ الله أذن لكم أم على الله تفترون وفي رسالة القشيري
لسنا ممن يفتري على الله دعه يموت فإنه يقول القرآن مخلوق وفي رسالة القشيري
عن إبراهيم الخواص قال انتهيت إلى رجل وقد صرعه الشيطان فجعلت أقرأ في أذنه
فناداني الشيطان من جوفه دعني أقول فإن القرآن مخلوق أتدري وأخبر ابن النجار
في تاريخه من طريق أبي بكر محمد بن العلاء الأزدي بيلي قال سمعت أبا زرعة الرازي يقول
بينا أنا ماش في طريق البصرة إذا أنا بمجنون قد صرع فتقدمت إليه فقرأت في أذنه أ الله
أذن لكم أم على الله تفترون فنطق الجني على لسانه وقال والله ما نحن ممن يفتري على الله
على الله ولكن وجدناه يبغض أبا بكر وعمر فصرعناه ذكر اختطافهم للانس

www.alukah.net

اخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في الشعب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان رجلا من قومه من الانصار خرج
يصلي صلاة العشا فسبته الجن ففقد فانطلقت امراته الى عمر بن الخطاب فحدثته بذلك
فامرها ان تتربص اربع سنين فتربصت فامرها ان تتزوج ثم ان زوجها الاول قدم فارتفعوا
الى عمر فقال يغيب احدكم الزمان الطويل لا يعلم اهله حياته فقال كان لي عذر قال ما عذرك
قال خرجت اصلي صلاة العشا فسبتني الجن فلبثت فيهم زمانا طويلا فغزاهم جن مومنون
فقاتلوهم فظهروا عليهم فاصابوا لهم سبايا فكنت فيمن اصابوا فقالوا ما دينك قلت مسلم
قالوا انت على ديننا لا يحل لنا سباك فخيروني بين المقام وبين القفول الى اهلي فاخترت
القفول فاقبلوا معي بالليل بشر احدثون وبالنهار اعصار ريح اتبعها قال له عمر فما كان طعامك
فيهم قال كل ما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابك فيهم قال الجدف قال قتادة الجدف ما
لم يخمر من الشراب قال فخيره عمر بين المراة وبين الصداق فاختار الصداق فاعطاه الصداق
من بيت المال واخرج الخرائطي في الهواتف من طريق الشعبي عن النضر بن عمرو الحارثي
قال انا لنا في الجاهلية الجهلا بنا غدير فارسلت ابنتي بصحفة لتاتيني بما فابطات علينا فطلبناها
فاعيتنا فتسلونا عنها فوالله اني لذات ليلة جالس بفنا مظلتي اذ طلع علي شبح فلما دنا مني
اذا ابنتي فقلت ابنتي قالت نعم ابنتك قلت اين كنت اي بنية قالت لما اتيت ليلتك بعثتني
الى الغدير اختطفني جني فاسترقني فلم ازل عنده حتى وقع بينه وبين قوم من الجن حرب
فاعطى لله عهدا انه ان ظفر بهم ان يردني عليك فظفر بهم فردني عليك فاذا هي قد شحب لونها
وتمرط شعرها وذهب لحمها فاقامت عندنا فصلحت فخطبها ابن عم لها فزوجناها وقد
كان الجني جعل بينه وبينها امارة اذا ارابها ريب ان توحي له وان ابن عمها ذاكرها عتبة عليها
وقال جنية شيطانة ما انت بانسية فدخنت فناداه مناد ما لك ولهذه لو كنت تقدمت اليك
لفقات عينك رعيتها في الجاهلية بحسبي وفي الاسلام بديني فقال له الرجل الا تظهر لنا
حتى نراك قال ليس ذلك لنا ان ابانا سال لنا ثلثا ان نرى ولا نرى وان نكون تحت اطباق
الثرى وان يعود احدنا حتى تبلغ ركبتاه حنكه ثم يعود فتيا فقال يا هذا الا تصف لي منه
حمى الربع قال بلى اما رايت تلك الدويبة على الماء كانها عنكبوت خذها ثم اشدد على بعض
قوائمها خيطا من عهن فشده على عضدك اليسرى ففعل فكانما نشط من عقال فقال
الرجل يا هذا الا تصف لنا منه رجلا يرى بعدها تدير به النساء قال هل المبتلى به الرجال قال نعم
قال لو لم تفعل وصفت لك واخرج الخرائطي وابن عساكر من وجه اخر عن الشعبي عن زياد
ابن النضر الحارثي قال كنا في غدير لنا في الجاهلية ومعنا رجل من الحي يقال له عمرو بن مالك
ومعه ابنة له شابة بها رود فقال اي بنية خذي هذه الصحفة فائتي الغدير فائتيني بماء به
فوافاها عليه جان فاختطفها فذهب بها ففقدها ابوها فنادى في الحي فخرجنا على كل صعب
وذلول وسلكنا كل شعب ونقب وطريق فلم نجد لها اثرا فلما كان في زمن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه اذا هي قد جاءت قد عفا شعرها واظفارها فقام اليها ابوها يلثمها ويقول اي بنية
اين كنت واين ذهبت بك الارض قالت اتذكر ليلة الغدير قال نعم قالت فانه وافاني عليه جان
فاختطفني فذهب بي فلم ازل فيهم والله ما نال مني محرما حتى اذا جاء الاسلام غزوا قوما
مشركين

[illegible] الشيخ ابي بكر الشنواني [illegible]

مشركين منهم فجعل لله تعالى عليه ان هو ظفر واصحابه ان يردني على اهلي فظفر هو واصحابه
فحملني فاصبحت وانا انظر اليكم وجعل بيني وبينه امارة اذا انا احتجت اليه ان اولول بصوتي
قال فاخذه وامن شعرها واظفارها ثم زوجها ابوها شابا من الحي فوقع بينها وبينه
ما يقع من الرجل وزوجته فقال لها يا مجنونة انما نشات في الجن فولولت بصوتها فاذا
هاتف يهتف بنا يا معشر بني الحرث اجتمعوا وكونوا احياء كراما قلنا يا هذا نسمع صوتا
ولا نرى شيئا قال انا رب فلانة رعيتها في الجاهلية بحسبي وحفظتها في الاسلام بديني والله
ما نلت منها محرما قط اني كنت في ارض فلان فسمعت نباة منصوعا فتركت ما كنت فيه ثم
اقبلت فسالتها فقالت عيرني صاحبي اني كنت فيكم اما والله اني لو كنت تقدمت اليه لفقات
عينه فتقدموا اليه فقلنا له اي ظل اظهر لنا فكاك حلك فكك عندنا الجزا والمكافاة فقال ان ابانا
سال فينا سال ان نرى ولا نرى وانه لا يخرج منه تحت الثرى وان يعود شيخا فتى فقال لنا
له عجوز من الحي اي فلان بنية لي اصابتها حمى الربع فهل لها عندك دوا فقال على الخبير
سقطت انظري الى ذباب الما الطويل القوائم الذي يكون على افواه الانهار فخذي سبعة
الوان منهن من اصفر واحمر واخضر واسود فاجعليه فيه وسطه ثم افتليه
بين اصبعيك ثم اعقديه على عضدها اليسرى ففعلت فكانما نشطت من عقال قلت
واخرج احمد والترمذي في الشمايل عن عايشة قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه ذات ليلة فقالت امراة منهن كان الحديث حديث خرافة فقال اتدرون ما خرافة
ان خرافة كان رجلا من عذرة اسرته الجن في الجاهلية فمكث دهرا فيهم ثم ردوه الى الانس
فكان يحدث الناس بما راى فيهم من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة واخرج ابن اسحق
في [illegible] وابن حبان في تاريخه عن انس قال اجتمع الى النبي صلى الله عليه نساؤه يوما
فجعل يقول الكلمة كما يقول الرجل عند اهله فقالت احداهن كان هذا حديث خرافة فقال
اتدرين ما حديث خرافة قالت لا قال ان خرافة كان رجلا من بني عذرة فاصابته الجن فكان
فيهم حينا ثم رجع الى الانس فكان يحدث باشياء تكون في الجن فحدث ان جنيا امرته
امه ان يتزوج فقال اني اخشى ان يدخل عليكم من ذلك مشقة فلم تدعه حتى زوجته
امراة لها ام فكان يقسم لامراته ليلة وعند امه ليلة وكان ليلة عند امراته وامها وحدها فسلم
عليها مسلم فردت السلام فقال هل من مبيت قالت نعم قال فهل من عشا قالت نعم قال فهل
من محدث قالت نعم ارسل اليه ابني فيحدثك قال فما هذه الخشفة نسمعها في دارك قالت هذه
ابل وغنم قال احدهما لصاحبه اعط متمنيا ما تمنى قال فاصبحت وقد ملئت دارها غنما
وابلا قالت ابنها خبيثة النفس فقالت ما شانك لعل امراتك كلمتك ان تحولها الى منزلي
قال نعم قالت فحولني الى منزلها ففعل فلبث حينا ثم انهما جاءا الى امراته والرجل عند امه
فسلم مسلم فردت السلام قال هل من مبيت قالت لا قال فهل من عشا قالت لا قال فهل من انسان
يحدثنا قالت لا قال فما هذه الخشفة التي نسمعها في دارك قالت هذه السباع فقال
احدهما لصاحبه اعط متمنيا ما تمنى وان كان شرا فلبثت دارها سباعا فاصبحت قد اكلتها انتهى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكر طعنهم للانس اخرج احمد وابن ابي شيبة وابن ابي الدنيا
في كتاب الطواعين والبزار وابو يعلى وابن خزيمة والطبراني والحاكم
وصححه والبيهقي في الدلائل عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنا امتي بالطعن والطاعون قالوا يا رسول الله هذا الطعن قد
عرفناه فما الطاعون قال وخز اعدائكم من الجن قال المؤلف ولفظ احمد وخز
اخوانكم قلت لا والله ما هو لفظ احمد ولا غيره قاله الحافظ ابن حجر في كتابه
بذل الماعون في فضل الطاعون وقع في عبارة جمع من العلماء
وخز بلفظ اخوانكم من الجن ولا يعرف ولم يوجد في شيء من طرق الحديث
بعد التتبع الطويل البالغ لا في الكتب المشهورة ولا في الاجزاء المنثورة
واخرج ابو يعلى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الطاعون
وخزة تصيب امتي منها عدائهم من الجن فعدة الشهيد ومن فر منه كالفار من الزحف
ذكر اصابتهم الانس بالعين اخرج البخاري ومسلم
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية بها سفعة
فقال استرقوا لها فان بها النظرة قال الحسن بن مسعود الفراء قوله
سفعة اي نظرة يعني من الجن يقول بها عين اصابتها من نظر الجن قال
المؤلف العين عينان عين انسية وعين جنية وبعضهم وقد عالجوه
بالتمائم والرقا وصح عليه السلام ان اكثر ما امتي الانس وقال لو اصابته من
الجن اعين ولو علموا داووه مداعين الانس ذكر
ما يعتصم به منهم قال تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله
انه هو السميع العليم واخرج البخاري والنسائي عن ابي هريرة قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فجاءني آت فجعل يحثو
من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة فخليت عنه فاصبحت
فقال لي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت
يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته وخليت سبيله قال
اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من
الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته وخليت سبيله فقال لما
انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته
وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا آخر ثلاث مرات
تزعم انك لا تعود ثم تعود فقال دعني اعلمك كلمات يوفعك

يفعك الله بها قلت ما هي قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله
الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما انه صدقك وهو كذوب وسيعود واخرج ابو يعلى وابن حبان وابو الشيخ
في العظمة والحاكم وصححه وابو نعيم والبيهقي معا في الدلائل عن ابي بن كعب
انه كان له جرن فيه تمر فكان يتعاهده فوجده ينقص فحرسه ذات ليلة
فاذا هو بدابة شبه الغلام المحتلم قال فسلمت فرد علي السلام فقلت
ما انت انجني امرسي قال جني قلت فما وليتي فاذا يده كلب وشعر كلب
قلت هكذا خلقة الجن قال لقد علمت الجن ما فيهم اشد مني قلت ما حملك
على ما صنعت قال بلغني انك رجل تحب الصدقة فاحببنا ان نصيب
من طعامك فقال له لعلي فما الذي يجيرنا منك قال هذه الاية الله لا اله
الا هو الحي القيوم واية الكرسي فرجع الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره فقال صدق الخبيث واخرج ابن ابي الدنيا والطبراني
والحاكم وصححه وابو نعيم والبيهقي عن ابي امامة الاسود الباهلي قال قلت
لمعاذ بن جبل اخبرني عن قصة الشيطان حين اخذته فقال جعلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقة المسلمين فجعلت اتعهد التمر في غرفة
فوجدت فيه نقصانا فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان
الشيطان ياخذه فدخلت الغرفة فاغلقت الباب علي فجاء فظننته عظيما
فعشيت الباب ثم تصور في صورة فيل ثم تصور في صورة اخرى فدخل
من شق الباب فشددت ازاري علي فجعل ياكل من التمر فوثبت عليه
فضبطته فالتفت الي علي فقلت يا عدو الله فقال خل عني فاني كبير وذو
عيال وانا فقير وانا من جن نصيبين وكانت لنا هذه القرية قبل ان
يبعث صاحبكم فلما بعث اخرجنا منها فخل عني فلن اعود اليك
فخليت عنه وجاء جبريل عليه السلام فاخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما كان فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فنادى منادية
معاذ بن جبل فلما اتيته قال لما فعل اسيرك فاخبرته فقال اما انه
سيعود فعلمت انه سيعود واغلقت على الباب فجاء فدخل
من شق الباب وجعل ياكل من التمر فصنعت به كما صنعت في المرة
الاولى فقال خل عني فاني لن اعود اليك فقلت يا عدو الله الم تقل انك
لن تعود قال فاني لن اعود واية ذلك ان لا يقرا احد منكم خاتمة
البقرة فيدخل احد منا في بيته تلك الليلة وفي لفظ فقال ابي

الألوكة
www.alukah.net

ذو عيال ولا أتيتك الا من نصيبين وهو أمسيته شيادونه ما أتيتك ولقد
كنا في مدينتكم هذه حتى بعت صاحبكم فما تركت عليه إبتان إلا قرينا منها
فوقعنا بنصيبين ولا نقدر في بيت الا لم يعلم فيه الشيطان ثلاثا فانطلقت
سيبيعي علمتكها قلت نعم قال اية الكرسي والحمد سورة البقرة امنه الرسول
الى آخرها فانطلقت ثم عدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما قال
فقال صدق الخبيث وهو كذوب قال قلت اقرأ وهما عليه بعد ذلك فلا أجد
فيه نقصانا واخرج ابن ابي شيبة واحمد والترمذي وحسنه وابن ابي الدنيا
في مكايد الشيطان وابو الشيخ في العظمة والحاكم وابو نعيم عن ابي ايوب
الانصاري انه كانت له سهوة فيها تمر فكانت تجئ الغول فتأخذ منه فشكى
ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا دخلت فقولي اية فقال بسم الله اجيبي
رسول الله فاخذها فخلت ان لا تعود فارسلها فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما فعل اسيرك قالت حلفت ان لا تعود فقال كذبت وهي معاودة للكذب
فاخذها مرة اخرى فحلفت ان لا تعود فارسلها فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود فقال كذبت وهي معاودة للكذب
فاخذها فقال ما انا بتاركك حتى اذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ابي ذاكرة لك شيا اية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان
ولا غيره فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك فاخبره
بما قالت فقال صدقت وهي كذوب واخرج ابن ابي الدنيا والطبراني
وابو نعيم عن ابي اسيد الساعدي انه قطع ثمر جاذ طه فجعل يعرفه
له فكانت الغول تخالفه الى مشربته فتسرق ثمره وتفسد عليه
فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك فاستعمل عليها فلما
سمعت اقتحامها فقل بسم الله اجيبي رسول الله ففعل فقالت
يا ابا سيد اعفني لا تكلفني ان اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعطيك موثقا من الله لا اخالفك الى بيتك ولا اسرق تمرك ولدك
عليه اية تقرؤها فلا يخالف الى اهلك وتقرؤها على ان لا تأكل فلا يكشف
عطاؤه فاعطته الموثق الذي رضي به منها وقال الاية التي قلت
لك عليها قالت اية الكرسي ثم خليت اسبيلها فاصبحت فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقص عليه حتى وليت وهاضرا فقال صدقت
وهي كذوب واخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ في العظمة عن
ابي اسحق قال خرج زيد بن ثابت ليلا الى حائط له فسمع في
جلبة فقال ما هذا فقال رجل من الجان اصابتنا السنة فاردت

ان

ان اصيب من ثمارهم فطيبوه لنا قال نعم ثم قال زيد بن ثابت الا اخبرنا بالذي يعيذنا
منكم قال اية الكرسي واخرج ابن ابي الدنيا عن الوليد بن مسلم ان رجلا اتى
شجرة فسمع فيها حركة فتكلم فلم يجب فقرأ اية الكرسي فنزل اليه شيطان فقال
ان ابيتما من بعض فيم تداويه قال بالذي انزل يه من الشجرة واخرج الترمذي
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر وان البيت
الذي تقرأ فيه البقرة لا يدخله شيطان واخرج ابن ابي الدنيا وابو نعيم
عن ابن مسعود قال خرج رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقي
الشيطان فاخذ فاصطرعا فصرعه الذي من اصحاب محمد فقال الشيطان
ارسلني احدثك حديثا يعجبك فارسله قال فحدثني قال لا فاخذ الثانية
فاصطرعا فصرعه الذي من اصحاب محمد ثم جلس على صدره واخذ برأسه
ليوكرها فقال ارسلني قال لا ارسلك حتى تحدثني قال سورة البقرة فانه ليس
من اية تقرأ في وسط شياطين الا تفروا ولا تقرأ في بيت فيه حل ذلك
الا بيت شيطان قالوا يا ابا عبد الرحمن من ذلك الرجل قال فما تدونه الا
عمر بن الخطاب واخرج الترمذي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل
منه اية بتين بها سورة البقرة ولا تقرأ ان في دارا ثلاث ليال فيقربها شيطان
واخرج الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
خمسا من اول البقرة الى المصير واية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي
ومن قرأهما من عشي حفظ بهما حتى يصبح واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي خالد
الوالبي قال خرجت واخذ الي عمر ومعي اهلي فنزلنا منزلا واهلي خلفي فسمعت
الغلمان وجبتهم فرفعت صوتي بالقرآن فسمعت وجبة فسألتهم
فقالوا اخذنا الشيطان حين فلعبت بنا فلما رفعت صوتك بالقرآن ألقوا
وذهبوا واخرج البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي واخرج الترمذي عن الحارث الاشعري ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات
الحديث وفيه وامركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك مثل رجل خرج العدو
في اثره سراعا حتى اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم كذلك
العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله واخرج ابن ابي الدنيا

الألوكة
www.alukah.net

في كتاب الهواتف عن ابي الاسمر العبدي قال خرج رجل في جوف الليل الى ظهر الكوفة
فاذا هو بشيء كهيئة العريش واذا هو له جمع قد احدقوا به فكمن الرجل ينظر
اليهم اذ جاء حتى جلس الى ذلك العريش فقال والرجل يسمع كيف يعروه بن المغيرة
فقام شخص من ذلك الجمع فقال انا لذلك به فقال علي به الساعة فتوجه نحو
المدينة فمكث مليا ثم جاء فقال ليس اليه سبيل فتفرق ذلك الجمع وانصرف
الرجل الى منزله فلما اصبح اشترى جملا ثم مضى حتى اتى المدينة فلقي عروة بن
المغيرة فساله عن الكلام الذي يقوله حين يصبح وحين يمسي وقص عليه
القصة قال فاني اقول حين اصبح وحين امسي آمنت بالله وحده وكفرت
بالجبت والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع
عليم واخرج ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
قال قدم رجلان من اشجع الى عروس لهما حتى اذا كانا من ناحية كذا اذا م
بامراة قالت ما تريدان ان قالا عروس لنا نخبر بها قالت ان لي بامرها كلمة علما
فاذا افرغنا فمراعلي فلما فرغا مرا عليها قالت فاني منتعتكما فحملها على احد
بعيريهما وجعلا يعتقبانها الاخر حتى اثارت كثيبا من الرمل فقالت ان لي حاجة
فانا خابرها فانتظرها ساعة فابطات فذهب احدهما فاثرها فابطا فقال لصاحبه
اطلبه فاذا انا بها على بطنه تاكل كبده فلما رايت ذلك رجعت وركبت واخذت
طريقا واسرعت فاعترضت وقالت لقد اسرعت قلت رايتك ابطات فاذا رايتني
فزعتي ازفر فقالت ما ذاك قلت ان بين ايديك سلطانا ظالما جايرا قالت افلا اخبرك
به عالا ان دعوت به اهلكته واخذت ذلك حقك منه قلت ما هو قالت اللهم رب
السموات والارض ذو الجلال والاكرام تاخذ للمظلوم من الظالم حقه فخذ
لي حقي من فلان فانه ظلمني قلت ردي علي حتى اذا احصاها دعا بها
عليها قال اللهم انها ظلمتني واكلت اجري قال فنزلت نار من السما في سوطها
فشقتها باثنتين فوقعت شقة ههنا وشقة ههنا وهي السعلاة تاكل الناس
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن المنذر قال حجمنا فنزلنا في اصل جبل عظيم
فزعم الناس ان الجن تسكنه فاذا شيخ قد اقبل منه الينا فقلت يا ابا سمير
ما تذكرون من حيلكم هذه اهل رايت منه ذلك شيء قط قال نعم اخذت يوما
قوسي واسهمي فصعدت الجبل فابتنيت بيتا من شجرة عندك عين من ما
فمكثت فيه فاذا الارويه قد اقبلت فشربت منه تلك العين وربضت حولها
فرميت كبشا منها فاخطات قلبه فصاح صائح فما بقي في الجبل شيء الا ذهب
بعده واعلي حاله قد احنف وعمه او ردها حبسه الطير على ابن شمير فوق
له سهما مثل السعير براق العين فقبل صراعة ابنه الاصبع فقال له قائل

ويلك الا تقتله قال لا استطيع قال له قال لانه تعوذ بالله حين اسدد في الجبل فلما
سمعت بذلك اهويت واخذت حجرا لتدمغه به وحدثه عن ابيه عبيد قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعوذ منه الكان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا
اخذهما وترك ما سواهما قال المولف ومن ذلك الوضوء والصلاة فهو الحديث
ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفا النار بالماء
فاذا غضب احدكم فليتوضا اخرجه احمد وابو داود من حديث عطية
السعدي وامساك فضول النظر والكلام والطعام ومخالطة الناس فان
الشيطان انما يتسلط على ابن ادم من هذه الابواب الاربعة واخرج
الحاكم عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النظرة سهم من سهام ابليس
مسمومة فمن تركها من خوف الله اثابه ايمانا يجد حلاوته في قلبه قلت
اخرج ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان والديلمي في مسند الفردوس عن الحسن
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل اتاني فقال ان عفريتا من الجن يكيدك
فاذا اردت ان تنام فاقرا اية الكرسي واخرج ابن الضريس في فضائل
القران عن قتادة قال من قرا اية الكرسي اذا اوى الى فراشه وكل به ملكان
يحفظانه حتى يصبح واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سورة البقرة فيها اية سيدة اي القران لا تقرا في بيت وفيه
شيطان الا خرج منه اية الكرسي واخرج الدارمي وابن المنذر والطبراني عن
ابن مسعود قال من قرا عشر ايات من سورة البقرة في ليلة لم يدخل ذلك البيت
شيطان تلك الليلة حتى يصبح اربع من اولها واية الكرسي واثنتان بعدها
وثلاث خواتيمها اولها لله ما في السموات واخرج الدارمي وابن الضريس
عن ابن مسعود قال من قرا اربع ايات من اول سورة البقرة واية الكرسي
واية بعد اية الكرسي وثلاثا من اخر سورة البقرة لم يقربه وباهله
يومئذ شيطان ولا شيء يكرهه في اهله وماله ولا يقدر ان على مجنون
الا افاق واخرج الديلمي عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتحة الكتاب واية الكرسي لا يقراهما عبد في داره فيصيبهما سحر
ذلك اليوم ولا عين انس او جن واخرج الديلمي عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس شيء اشد على مردة الجن من هو كلاء الايات في سورة
البقرة والهكم اله واحد الاية واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الدعاء
والخطيب في تاريخه عن الحسن بن علي قال انا ضامن لمن قراهذه العشر
اية في كل ليلة ان يعصمه الله تعالى من كل سلطان كما ومن كل شيطان

الألوكة
www.alukah.net

مريد ومن كل سبع ضاري ومن كل لص عادي آية الكرسي وثلاث آيات من الاعراف ان
ربكم الله الذي خلق السموات والارض وعشر من الصافات وثلاث آيات من الرحمن
اولها يا معشر الجن والانس وخاتمة سورة الحشر واخرج ابن ابي حاتم عن سعد
بن اسحق بن كعب بن عجرة قال بلغني ان هذه الآية ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام لقد ركب عظيم لا يدرون الا انهم منه الحدب فقالوا لهم منه
انتم قالوا من الجن خرجنا منه المدينة اخرجتنا هذه الآية واخرج ابن ابي الدنيا
وابو الشيخ في تفسيره عن عبيد الله بن ابي مزرد قال من قرأ عند نومه ان
ربكم الله الذي خلق السموات والارض الآية بسط عليه ملك جناحه حتى يصبح
واخرج ابو الشيخ في العظمة عن عبيد الله بن محمد بن عمر والدباغ قال
سلكت طريقا فيه غول فاذا امرأة عليها ثياب معصفرة على سرير وقنا دبل
وهي تدعوني فلما رأيت ذلك اخذت في قراءة يس فطفئت قنا دبلها وهي تقول
يا عبد الله ما صنعت بي يا عبد الله ما صنعت بي فسلمت منها واخرج
ابن الضريس عن جعفر قال قرأ سعيد بن جبير على رجل يخنق سورة يس
فبرأ واخرج ابن مردويه عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرات ثم قرأ آخر سورة الحشر بعث الله
تعالى سبعين الف ملك يطردون عنه شياطين الانس والجن ان كان ليلا حتى
يصبح وان كان نهارا حتى يمسي واخرج ابن مردويه عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله الا انه قال يتعوذ منه الشيطان عشر مرات واخرج
ابن مردويه عن ابي ايوب الانصاري انه كان له مزيد للتمر في بيته فوجد المزيد
قد نقص فلما كان الليل ابصره فاذا بحمس رجل فقال له من انت قال رجل من
الجن اردنا هذا البيت فارملنا من الزاد فاحسنا منه ثم كم ولا ينقصكم الله تعالى
منه شيا فقال له ابو ايوب انت هذا فافنا ولي يلك فنا وله يده فاذا اشعر
كذراع الكلب فقال له ابو ايوب ما رأيت من تمرنا فانت فرجل اقلا تخبرني
بافضل ما يتعوذ به الانس منا الجن قال هذه الآية آخر سورة الحشر
واخرج ابن عساكر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
صلاة الغداة ثم لم يتكلم حتى يقرأ قل هو الله احد عشر مرات كتب له بكل واحدة
ذلك اليوم ذنب واجير من الشيطان واخرج ابو نعيم في الدلائل
عن ابن مسعود قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فعرف اليه
النفير من الجن فاتى رجل من الجن بشعلة من نار الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال جبريل يا محمد الا اعلمك كلمات اذا قلتهن طفئت شعلته

وانكب

وانكب لمنخره قل اعوذ بوجه الله الكريم وكلماته التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر
من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض وما يخرج منها
ومن شر فتن الليل وفتن النهار ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا
يطرق بخير يا رحمن واخرج ابو نعيم والديلمي عن ابي الدرداء عن عبد الرحمن
بن خنبش سئل كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين قال
تحدرت عليه شياطين من الجبال والاودية بيديه ونكوفيهم شيطان بيده شعلة
من نار يريد ان يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه جبريل فقال يا محمد قل
اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ
وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن
شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق
بخير يا رحمن فقالهن فطفئت نار الشياطين وهزمهم الله تعالى واخرج
ابن السني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال الحمد لله
يا الله السميع العليم من الشيطان الرجيم اجير من الشيطان حتى يمسي
واخرج العقيلي في الضعفاء والدارقطني في الافراد وابن عساكر عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلتقي الخضر والياس في كل عام
في الموسم ويفترقان عن هذه الكلمات بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير
الا الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ما شاء الله ما كان من نعمة
فمن الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال ابن عباس من قالهن حين يصبح
وحين يمسي ثلاث مرات امنه الله من الغرق والحرق والسرق ومن الشيطان
والسلطان ومن الحية والعقرب واخرج احمد عن عبد الرحمن بن غنم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال قبل ان ينصرف ويثني رجله من صلاة المغرب
والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير يحيي
ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب له بكل واحدة عشر حسنات
ومحيت عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكن له عدل عتق رقبة من كل مكروه
وحرز من الشيطان الرجيم واخرج ابن مردويه وحسنه عن عمارة
بن شبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر
مرات على اثر المغرب بعث الله تعالى له مسلحة يحفظونه من الشياطين
حتى يصبح واخرج ابن ابي الدنيا في الدعاء عن ابي هريرة قال بعد المغرب
والصبح واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال ما كعب انه وجد
مكتوبا في التوراة غير الحمد لله ان الشيطان لا يطيف بعبد من الله يمسي

الألوكة
www.alukah.net

حتى يصبح يقول هذه الكلمات اللهم اني اعوذ باسمك وكلماتك التامة من الشر
السامة وكل عامة واعوذ باسمك وكلماتك التامة من الشيطان الرجيم اللهم اني
اسالك باسمك وكلماتك التامة من خير ما تسئل وخير ما تعطي وخير ما
تبدي وخير ما تخفي اللهم اني اعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر ما تخلق به
النهار وان كان الليل قال من شر ما دجى به الليل واخرج ابن ابي الدنيا
عن ابراهيم النخعي قال من قال حين يصبح عشر مرات اعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم اجير من الشيطان الي ان يمسي ومن قال حين يمسي اجير
من الشيطان الي ان يصبح واخرج ابن ابي الدنيا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال ذلك وزاد فيه واليوم ملك بيده وبين الشيطان فهو فيد وده
عنه كما تذاد غريبة الابل واخرج ابو الشيخ في العظمة عن صفوان بن سليم
قال الجنة يستمتعون بمتاع الانس وثيابهم فمن اخذ منهم ثوبا او وضعه فليقل
بسم الله فان اسم الله طابع واخرج البيهقي في الدلائل عن ابي العالية الرياحي
ان خالد بن الوليد قال يا رسول الله ان كابدا من الجن يكيدني قال قل اعوذ
بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرا في الارض
ومن شر ما يخرج منها ومن شر ما يعرج في السماء وما ينزل منها ومن شر كل طارق
الا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال ففعلت فاذهبه الله تعالى عني واخرج
البيهقي عن ابي دجانة قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله بينا انا مضطجع في فراشي اذ سمعت في داري صريف الكير بالرحى ودوي
كدوي النحل ولمعا كلمع البرق فرفعت راسي فزعا مذعورا فاذا انا بظل
اسود مدلى يعلو ويطول في صحن داري فاهويت اليه فسببت جلده فاذا
جلده كجلد القنفذ فوثب في وجهي مثل شرر النار فظننت انه قد احرقني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عامد دار رسولا يا ابا دجانة ورب الكعبة
ومثلك يا ابا دجانة ثم قال ائتوني بدواة وقرطاس فاتي بهما فناوله
علي بن ابي طالب وقال اكتب يا ابا الحسن قال وما اكتب قال اكتب بسم الله
الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول رب العالمين الى من طرق الدار
من العمار والزوار اما بعد فان لنا ولكم في الحق سعة فان تك عاشقا مولعا
او فاجرا مقتحما او زاعما حقا مبطلا هذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم بالحق
انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ورسلنا يكتبون ما تمكرون انتدبوا صاحب
كتابي هذا او ارتطموا الى عبدة الاصنام والى من يدعو مع الله الها
اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون تغلبون حم

لا تنصرون

لا تنصرون حم عسق تفرق اعداء الله وبلغت حجة الله ولا حول ولا قوة الا بالله فسلكهم
الله وهو السميع العليم قال ابو دجانة فادرجته وجعلته في داري وجعلته تحت
راسي وبت ليلتي فما انتبهت الا من صراخ صارخ يقول يا ابا دجانة احرقتنا
واللات والعزى الكلمات فمحق صاحبك ما رفعت عنا هذا الكتاب فلا عود لنا
في دارك ولا في جوارك ولا في موضع يكون فيه هذا الكتاب فقلت لا رفعته
حتى استامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو دجانة فلقد طالت علي
ليلتي بما سمعت من انين الجن وصراخهم ويكادهم حتى اصبحت فغدوت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال يا ابا دجانة ارفع عن القوم فوالذي
بعثني بالحق نبيا انهم ليعذبون الم العذاب اليم يوم القيامة واخرج الهيثمي
عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل قل
لا منك يقولوا لا حول ولا قوة الا بالله عشر اعند الصبح وعشر اعند المساء وعشرا
عند النوم يدفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا وعند المساء مكايد الشيطان
وعند الصبح اسواء غضبي واخرج ابو يعلى عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة معصومون من شر ابليس وجنوده الله اكبر ون الله
كثيرا بالليل والنهار والمستغفرون بالاسحار والباكون من خشية الله عز
وجل واخرج الطبراني في الاوسط عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذوا الديك الابيض فان دار فيها ديك ابيض لا يقربها شيطان ولا ساحر
ولا الدوسران حولها واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابن عمران رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الديك يوذن بالصلاة من اتخذ ديكا ابيض حفظ
من ثلاثة من شر كل شيطان وساحر وكاهن واخرج الحرث بن ابي اسامة
في مسنده عن ابي زيد الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الديك
الابيض صديقي وصديق صديقي بحرس دارا صاحبه وسبع دور حولها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيته معه في بيته واخرج العقيلي
في الضعفاء وابو الشيخ في العظمة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الديك الابيض الاقرف حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس بيته
وستة عشر بيتا من جيرته اربعة عن اليمين واربعة عن الشمال واربعة
من قدامه واربعة من خلفه واخرج ابن حبان في الضعفاء وابو الشيخ
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك الابيض
فانه صديقي وانا صديقه وعدوه عدوي وانه يطرد من يكيده صوته من
الجن وفي العرائس لابن الجوزي ان بعض طلبة العلم سافر فوافق نخصا

الألوكة
www.alukah.net

في الطريق فلما كان قريبا من المدينة التي قصدها قال له صار لي عليك حق وذمام
وانا رجل من الجان ولي اليك حاجة قال ما هي قال اذا انتهيت الى مكان كذا فانك
تجد فيه دجاجا بينهن ديك ابيض فاسال عن صاحبه واشتره واذبحه قال
فقلت يا اخي وانا ايضا اسالك حاجة قال ما هي قال اذا كان الشيطان ماردا
لا تعمل فيه العزايم والح بالادمي ما دواؤه قال يوخذ له وتر جلد يحمور فيشد
به ابهاما المصاب من يديه شدا وثيقا ويوخذ من دهن السذاب البري
فيقطر في انفه الايمن اربعا وفي الايسر ثلاثا فان السالك له يموت ولا يعود
اليه احد بعده قال فلما دخلت المدينة انتهيت الى ذلك المكان فوجدت
الديك لعجوز فسالتها بيعه فابته فاشتريته باضعاف ثمنه فلما اشتريته
تمثل لي من بعيد فقال بالاشارة اذبحه فذبحته فخرج عند ذلك رجال
ونساء يضربوني ويقولون لي يا ساحر فقلت لست بساحر قالوا منذ ذبحت الديك
اصيبت شابة عندنا بجني فطلبت منهم وترا من جلد يحمور ودهن السذاب
البري فلما فعلت به ذلك صاح وقال انما علمتك علي نفسي ثم قطرت في انفه
الدهن فخر ميتا من ساعته وشفى الله تعالى تلك المراة ولم يعاودها بعده
شيطان واخرج الحاكم في تاريخه والديلمي في مسند الفردوس وابن عساكر
عن هشام بن عروة قال جا عمر بن عبد العزيز قبل ان يستخلف الى ابي عروة
بن الزبير فقال له رايت البارحة عجبا كنت فوق سطحي مستلقيا على فراشي
فسمعت جلبة في الطريق فاشرفت فاذا الشياطين تجول حتى اجتمعوا في
خربة خلف منزلي ثم جا ابليس فهتف بصوت عال من لي بعروة بن الزبير
فقالت طائفة منهم نحن فذهبوا ورجعوا فقالوا ما قدرنا منه على شي فصاح
الثانية اشد من الاولى من لي بعروة بن الزبير فقالت طائفة اخرى نحن
فذهبوا فلبثوا طويلا ثم رجعوا وقالوا ما قدرنا منه على شي فصاح الثالثة
صيحة ظننت ان الارض انشقت من لي بعروة بن الزبير فقال جماعتهم نحن
فذهبوا ثم لبثوا طويلا ثم رجعوا فقالوا ما قدرنا منه على شي فذهب
ابليس مغضبا واتبعوه فقال عروة لعمر حدثني ابي الزبير بن العوام
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يدعو بهذا الدعا
في اول ليله واول نهاره الا عصمه الله من ابليس وجنوده بسم الله ذي
الشان عظيم البرهان شديد السلطان ما شا الله كان اعوذ بالله من
الشيطان واخرج ابن الدينوري في المجالسة وابن عساكر عن عروة بن الزبير
قال كنت جالسا في مسجد الرسول فجوة وحدي اذا اتاني ات يقول

السلام

السلام عليك يا ابن الزبير فالتفت يمينا وشمالا فلم ار شيا فعجزت ان ارد عليه
واقشعر جلدي فقال لا روع عليك انا رجل من اهل الارض من الجن فقال اتيتك
اخبرك عن شي واسالك عن شي اني شهدت ابليس ثلاثة ايام يقول
لشيطان مسود وجهه مزرقة عيناه عند المسا ماذا صنعت بالرجل فيقول
له الشيطان لم اطقه للكلام الذي يقوله اذا امسى واصبح فلما كان يوم
الثالث قلت للشيطان عمن يسالك ابليس قال يسالني عن عروة بن الزبير
ان اغويه فما استطيع ذلك بكلام يتكلم به اذا اصبح واذا امسى فاتيتك
اسالك ما تقول اذا اصبحت واذا امسيت قال عروة اقول امنت بالله العظيم
واعتصمت به وكفرت بالطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى التي لا انفصام
لها ان الله سميع عليم انتهى ذكر ابدا ايام اخرج مسلم وابو داود
عن ابي السائب مولى هشام بن زهرة انه دخل على ابي سعيد الخدري في بيته قال
فوجدته يصلي فجلست انتظره حتى يقضي صلاته فسمعت تحريكا في عراجين
في ناحية البيت فالتفت فاذا حية فوثبت لاقتلها فاشار الي ان اجلس فجلست
فلما انصرف اشار الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت قلت نعم قال كان فيه فتى
منا حديث عهد بعرس فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق
فكان ذلك الفتى يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع
الى اهله فاستاذنه يوما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ عليك
سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امراته
بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيرة فقالت
له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني
فدخل فاذا بحية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح
فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدرى ايهما كان اسرع
موتا الحية ام الفتى فجئنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له وقلنا
ادع الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا
فاذا رايتم منهم شيا فاذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما
هو شيطان وفي لفظ ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم شيا منها فحرجوا
عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر قال ابن تيمية قتل الجن
بغير حق لا يجوز كقتل الانس بلا حق والظلم محرم في كل حال فلا يحل
لاحد ان يظلم احدا ولو كان كافرا والجن يتصورون بصور شتى فاذا
كانت حيات البيوت قد تكون جنا فتوذن ثلاثا فان ذهبت والا قتلت

وزاد [illegible] السميع العليم

الألوكة
www.alukah.net

فان كانت حية اصليه فقتلت وان كانت جنية فقد اصرت على العود وان يظهر وها للانس
في صورة حية تقدعهم بذلك واخرج ابو الشيخ في العظمة عن ابن مليكة ان
جانا كان لا يزال يطلع على عائشة فامرت به فقتل فاتيت في المنام فقيل قتلت
عبد الله المسلم فقالت كوكان مسلما لم يطلع علي او واجه النبي صلى الله عليه وسلم
فقيل ما كان يطلع عليك حتى تجعي عليك ثيابك وما كان يجب الا يستمع القران
فلما اصبحت امرت باثني عشر الف درهم فقسمت في المساكين واخرج ابن ابي
الدنيا عن حبيب قال رات عائشة حية في بيتها فامرت بقتلها فقتلت فاتيت
في تلك الليلة فقيل لها انه من النفر الذين استمعوا القرآن الوحي من النبي
صلى الله عليه وسلم فارسلت الى اليمن فاتيع لها ان يعون رسلا فاعتقتهم قلت
اخرج مسلم عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يومأ عنه هذه مرله فراى حية يبص
حيانه قال ابتغوا هذه الجان فاقتلوه فقال ابو لبابة الا تصار اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجان التي تكون في البيوت الا الابتر
وذا الطفيتين فانهما اللذان يخطفان البصر ويتبعان ما في بطون النساء
واخرج ابو داود وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الهوام من الجن فمن راى في بيته شيا فليحرج عليه ثلاث مرات فان عاد
فليقتله فانه شيطان واخرج ابو داود وعن ابي ليلى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن حيات البيوت فقال اذا راينم منهن شيا في مساكنكم فقولوا
انشدكن العهد الذي اخذ عليكم نوح انشدكن العهد الذي اخذ عليكم سليمان
ان لا تودونا فان عدن فاقتلوهن واخرج ابو داود وعن ابن مسعود قال
اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة انتهى
ذكر استراق السمع اخرج مسلم عن ابن عباس قال
اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بينما هم
جلوس ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم رمي بنجم فاستنار فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ماذا كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا
كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانها لا ترمى لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى اذا قضى امرا
سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل
هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا
قال ربكم فيخبرهم ماذا قال فيستخبر بعض اهل السماء بعضا حتى يبلغ
الخبر هذه السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم ويرمون

فا

فاجاوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقذفون فيه فيزيدون واخرج البخاري
ومسلم عن عائشة قال قلت يا رسول الله ان الكهان كانوا يحدثونا بالشي فنجده
حقا قال تلك الكلمة الحق التي يخطفها الجن الجني فيقذفها في اذن وليه ويزيد
فيها مائة كذبة واخرج الزبير بن بكار وابن عساكر عن معروف بن خربوذ
قال كان ابليس يخترق السموات السبع فلما ولد عيسى حجب من ثلاث سموات
فكان يصل الى اربع فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم حجب من السبع
واخرج ابن عبد البر عن الشعبي قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجمت الشياطين بنجوم لم تكن ترجم قبل فاتوا عبد يا ليل بن عمرو
الثقفي فقالوا ان الناس قد فزعوا واعتقوا رقيقهم وسيبوا انعامهم لما راوا
في النجوم فقال لهم لا تعجلوا وانظروا فان كانت النجوم التي تعرف فهو عند
فنا الناس وان كانت لا تعرف فهو من حدث فنظروا فاذا هي نجوم لا تعرف
فقالوا هذا من حدث فلم يلبثوا حتى سمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم واخرج
عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن ابن شهاب انه سئل عن هذه الكلمات
بالنجوم ما كان في الجاهلية قال نعم ولكنه اذ جاء الاسلام غلظ وشدد واخرج
ابن ابي الدنيا وابو عبد الرحمن الهروي في كتاب العجائب عن جرير بن عبد الله
البجلي قال اني لاسير بنصيبين بطريق من طرقها وقت الظهيرة اذ قلت
لا حول ولا قوة الا بالله فسمعني هذي من اولئك الهذر ابنة فقال ما سمعت
هذا الكلام من احد منذ سمعته من الستما قلت كيف ذلك قال اني كنت رجلا
اقعد على الملوك اقعد على كرسي وقيصر فوقد ت عاما على كرسي فخلفني في
اهلي شيطان يكون على صورتي فلما قدمت لم تهش الي اهلي كما تهش اهل
الغايب الى غايبهم فقلت ما شانكم فقالوا انك كم تغب عنا وتهرب فقال
اختران يكون لك هذا يوم وليا يوم فاتاني يوما فقال انه ممن يستراق
السمع واني سراق السمع يبتاعون واني توبتي الليلة فهل لك ان يكن معنا
قلت نعم قال فلما امسيت اتاني فحملني على ظهره فاذا له معرفة فعرفته الخنزير
فقال لي ستمسك فانك ترى امورا ولا هول لا فلا تفارقني فتهلك ثم عرج حتى
حتى كدنا نصيب بالستما فسمعت قائلا يقول لا حول ولا قوة الا بالله ما شا الله كان
وما لا يشا لا يكون فلقيني بهم فوقعوا من وراء العمد ان في غائط وبحر فحفظت
الكلمات فلما اصبحت اتيت اهلي وكان اذا جاء قلبهن فيضطرب حتى يخرج
من كوة البيت فلم ازل اقولهن حتى انقطع عني قلت اخرج البيهقي
في الدلائل عن ابن عباس قال ان الشياطين كانوا يصعدون الى السما

الألوكة
www.alukah.net

فيستمعون الكلمة من الوحي فيخبرون به الكهنة فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
زجروا واخرج البيهقي عن ابن عباس قال لم تكن تسمى الدنيا تحرس في الفترة
بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم وكانوا يقعدون منها مقاعد للسمع
فلما بعث محمدا صلى الله عليه وسلم حرست السماء حرسا شديدا وارجمت الشياطين
واخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال لم يرم بنجم منذ رفع عيسى حتى بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رمضان، اخرج الترمذي وابن ماجة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا كان اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين مردة الجن ابي شئت
واوكيت قال عبد الله بن احمد بن حنبل سالت ابي عن هذا الحديث وقلت الرجل
يوسوس في رمضان ويصرع قال هكذا جاء الحديث جامع منه
اخبار الجن، اخرج الطبراني في الاوسط وابو نعيم والبيهقي عن جابر بن عبد الله
قال اول خبر قدم المدينة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اهل المدينة
كان لها تابع من الجن فجاء في صورة طائر حتى وقع على حائط دارها فقالت له
المراة انك لخبيث وانك لشرير فقال لها انه بعثه نبي منع منا القرار وحرم علينا
الزنا واخرج البيهقي عن ابن ابزى ان عمر بن الخطاب قال لسواد بن قارب بعد ما
بعد اسلامك قال كان لي ربي من الجن فبينا انا ذات ليلة نائم اذ جاءني قال قم
فافهم واعقل ان كنت تعقل قد بعث رسول من لؤي بن غالب ثم انشا يقول
عجبت للجن وانجاسها وشدها العيس باحلاسها تهوي الى مكة تبغي الهدى
ما مؤمنوها مثل ابجاسها فانهضت الى الصفوة من هاشم واسم بعيشك الى راسها
ثم انتهى وافرعني وقال يا سواد بن قارب ان الله تعالى بعث نبيا فانهض اليه
تهتدي وشمر فلما كان في الليلة الثانية اتاني فانتهى ثم انشا يقول
عجبت للجن وتطلابها وشدها العيس باقتابها تهوي الى مكة تبغي الهدى
ليس قداما كاذنابها فانهضت الى الصفوة من هاشم واسم بعيشك الى نابها
فلما كان في الليلة الثالثة اتاني فانتهى ثم قال عجبت للجن وتحبارها
وشدها العيس باكدارها تهوي الى مكة تبغي الهدى ليس ذوو الشر كاخيارها
فانهضت الى الصفوة من هاشم ماموم من الجن كفارها فقال له عمر هل
يا تيك الان فقال منذ قرات القدر لم ياتني ونعم العوض لكتاب الله من
الجن واخرج ابن ابي الدنيا والطبراني وابو نعيم وابن مردويه في الهواتف عن
العباس بن مرداس رضي الله عنه انه كان في لقاح له نصف النهار اذ طلعت
عليه غمامة بيضاء مثل القطن عليها راكب ابيض عليه ثياب بيض فقال لي

عباس

عباس بن مرداس الم تران الكتيبة كفت احراسها وان الحرب حرعة انفاسها وان الخيل
وضعت احلاسها وان الذي جاء بالبر والتقى يوم الاثنين في ليلة الثلاثا صاحب
الناقة القصواء فخرجت مرعوبا فقال راعي ما رايت وسمعت حتى جئت وثنا الناس علي
الضمار كنا نعبده ونكم من جوفه فدخلت عليه فلمست ما حولته ثم مسحت به
وجهه فاذا صاحب يصيح من جوفه يقول قل للقبائل من سليم كلها
هلك الضمار وعاش اهل المسجد هلك الضمار وكان يعبد مدة قبل الكتاب الى النبي محمد
ان الذي ورث النبوة والهدى بعد ابن مريم من قريش بمكة واخرج
ابن ابي الدنيا عن عبد الرحمن بن عوف قال لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
هتف الجن على ابي قبيس وعلى الجبل الذي بالحجون فاقسم لا اتبقى من الجن بمكة
ولا ولدت انثى من الناس واحدة الا ولدت زهرية ذات فضل بمكة يوم القيامة ما وجده
فقد ولدت خير القبائل احمدا فاكرم مولود واكرم والده وقال الله تعالى ابن قبيس
يا ساكن البطحا لا تغفلوا ومير والامر يعقل مضى ان بني زهرة من سر كم
في غابر الدهر وعند البدو واحدة منكم فوق الورى فيمن مضى في الناس او من بقي
واحدة من غير يوم مثلها واخرج البيهقي عن هشام بن الكلبي قال حدثني
شيوخ من شيوخ طي ان مازن الطائي كان بارض عمان وكان يسدن الاصنام لاهلها
وكان له صنم يقال له ناجية فقال مازن ذات يوم عشية وسمع صوتا من الصنم
يا مازن اقبل الي اقبل تسمع ما لا يجهل هذا ابني مرسل جاء بحق منزل
فامن به كي تعدل عن حر نار تشعل وقودها الجندل قال مازن فقلت ان هذا
والله لعجب ثم عشت بعد ايام عشية اخرى فسمعت صوتا ابين من الاول
وهو يقول يا مازن اسمع تسر ظهر خير وبطن شر بعث نبي من مضر بدين
الله الكبير فدع بحيتا من نجد تسلم من حر سقر واخرج ابن شاهين في
الصحابة والمعافى في الجليس عن ابن خيثمة عبد الرحمن بن ابي سبرة قال
حدثني ذباب بن عبد الحرث الصحابي رضي الله عنه قال كان لابي وفشة ابن من
الجن يخبره بما يكون فاتاه ذات يوم فاخبره بشيء فنظر الي فقال يا ذباب
يا ذباب اسمع العجب العجاب بعث محمد بالكتاب يدعو بمكة فلا يجاب
فقلت له ما هذا قال لا ادري كذا اقبل وقال ابو اسحق حدثت عن اسماء بنت
ابي بكر قالت لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مكثنا ثلاث ليال ما ندري
اين وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حتى اقبل رجل من الجن من اسفل
مكة يتغنى بابيات من شعر غنا العرب فرات الناس ليتبعونه هم
يسمعون صوته وما يرونه حتى خرج من اسفل مكة وهو يقول

الألوكة
www.alukah.net

جزا الله رب الناس خير جزائه رفيقين قالا خيمتي ام معبد فتريان بالخير ثم ترحلا
فافلح من امسى رفيق محمد ليهن بني كعب مقام فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد
قالت اسما فلما سمعنا قوله علمنا حيث وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان وجهه الى
المدينة واخرج ابن ابي الدنيا والخرائطي والبيهقي عن عبد المجيد بن ابي عبس
عن ابيه عن جده قال سمعت قريش صائحا يصيح على ابي قبيس ان يسار الشعيثان
اراد ان يصبح بمكة لا يخشى خلاف محمد مخالف فقال ابو سفيان واشراف قريش من
السعود سعد بن بكر وسعد بن زيد مناه وسعد بن قضاعة فلما كان من
الليلة الثانية سمعوا صوته على ابي قبيس ايا سعد سعد الاوس كن انت
ناصرا ويا سعد سعد الخزرجين العطف اجيب الى داعي الهدى وتمنيا
على الله زلفة عارف فان ثواب الله للطالب الهدى جنان من الفردوس ذات
زخارف فقالوا هذا سعد بن عبادة وسعد بن معاذ واخرج ابن عبد البر
عن عبد المجيد بن ابي عبس قال سمع بالمدينة في بعض الليل هاتف يقول
حين كهلين في بني الخزرج الغد يشهد واسعد ابن عبادة المجيبان اذ دعا احمد
الخير فنالتها هناك السعادة ثم عاشا مهد بين جميعا ثم لقاهما الملك
شهيدة وذكر قاسم بن ثابت في الدلائل ان قد بشا حين توجهت الى بدر فقد
هاتف من الجن على مكة في اليوم الذي اوقع بهم المسلمون وهو يقول بافصح
صوت وابرى شخصه ازاد الحنيفيون بدرا وقبعة سيفقدون فيها
ركنا كسرى وقيصرا اباد من رجالا من نوى وابرز خرائد يثرب التراب حسرا
فيا ويح من امسى عدو محمد لقد جار عن قصد الهدى وتحيرا ثم لم يلبثوا
ان جاءهم الخبر واخرج ابن ابي الدنيا عن سعد بن ابي وقاص قال بينا انا
بفناء داري اذ دخل ابني اجيب فلانة فدخلت منه فقالت ان هذه
الحية كنت اراها بالبادية اذ دخلت ثم ملكت لا اراها حتى رايتها الان وهي
هي اعرفها بعينها فخطب سعد خطبة حمد الله واثنى عليه ثم قال اني قد
اذنتني واريتني اقسم بالله ان رايتك بعد هذا الا قتلتك فخرجت الحية فانسابت
من باب الدار حتى جاءت المسجد الى منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقفت
فيه مصعدة الى السماء حتى غابت واخرج ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان
عن حسين بن حسين قال دخلت على الربيع بنت معوذ ابن عفرا اسالها
عن بعض الشي فقالت بينا انا في مجلس اذا شق سقف بيتي فهبط علي
اسود منه مثل الجمل او قالت مثل الجمل كما ارى مثل سواده وخلقه وهو
وقطاعه قالت فدنا مني بيده ني وتبعته صحيفة صغيرة فقرأتها

فقراها

فقراها فاذا فيها من رب غلب الى غلب اما بعد فلا سبيل لك على المراة الصالحة
بنت الصالحين قالت فرجع من حيث جاء واذا انظر قال حسين بن حسين فارثني
الكتاب وكان عندهم واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في الدلائل عن يحيى
بن سعيد قال لما حضرت عمرة بنت عبد الرحمن الوفاة اجتمع عندها ناس من
التابعين منهم عروة بن الزبير والقاسم بن محمد وابو سلمة بن عبد الرحمن فبينما هم
عندها وقد اغمي عليها اذ سمعوا نقيضا من السقف فاذا ثعبان اسود قد سقط
كان جذع عظيم فاقبل يهوي نحوها اذ سقط رق ابيض مكتوب فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من رب مخلب الى غلب ليس لك الى بنات الصالحين سبيل فلما نزل الى
الكتاب سما حتى خرج من حيث نزل واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي عن انس
بن مالك قال كانت ابنة عوف بن عفراء مستلقية على فراشها فاشعرت الابرص
قد وثب على صدرها ووضع يده في حلقها فاذا صحيفة صفراء هوى من السما
حتى وقعت على صدرها فاخذها فقراها فاذا فيها من رب الكبير الى الكبير اجتنب
ابنة العبد الصالح فانه لا سبيل لك عليها فقام وارسل يده من خلفه وضرب
راسه على رحبتها فاسرد حتى صار مثل راس الشاة قالت فاتيت عائشة
فاخبرتها ذلك لها فقالت يا ابنة اخي اذا حضت فاجمعي عليك ثيابك فانه ليس
عليك ان شاء الله تعالى قال فحفظ الله بابيها انه كان قتل يوم بدر شهيدا
خرج ابو عبد الرحمن الهروي شذ عن يحيى بن ثابت قال كنت مع حفص
نطاف بمنى فاذا شيخ ابيض الراس واللحية يفتي الناس فقال لي حفص
يا ابا ايوب الا ترى الى هذا الشيخ الذي يفتي الناس هل هو عفريت فدنا منه
حفص وانا معه فلما نظر الي حفص اخذ نعليه ثم اشتد وتبعه القوم
وجعل القوم يا ايها الناس انه عفريت واخذ ابن ابي الدنيا عن ابن خليفة
العبدي قال مات ابن لي صغير فوجدت عليه وجدا شديدا وارتفع عن
القوم فوالله اني ذكرت ليلة لفي بيتي على سريري وليس في البيت احد واذا
لمقلد في ابهى اذ ناداني من ناحية البيت السلام عليكم ورحمة الله يا ابا خليفة
قلت وعليك السلام ورحمة الله ورعيت رعاك الله يدا فقد رايان من اخبر
سورة آل عمران حتى انتهى الى قوله وما عند الله خير للابرار ثم قال يا ابا خليفة
قلت لبيك قال ما ذا تريد ان تريد ان تخص بالحياة في ذلك دون الناس افانت
اكرم على الله تعالى ام محمد صلى الله عليه وسلم قد مات ابنه ابراهيم فقال
قد مع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب ولو تريد ان تدفع الموت
عن ولدك فتوقد كتب على جميع الخلق او تريد ان تسخط على الله وتدبيره
في خلقه والله لولا الموت ما وسعتهم الارض ولولا الامس ما انتفع المخلوق

الألوكة
www.alukah.net

بعيش ثم قال الك حاجة قلت من انت يرحمك الله قال امرؤ من جن انك الجن واخرج
ابنة ابي الدنيا عن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة قال ان نفرا من الجن يكونوا في صورة
الانس فاتوا رجلا فقالوا اي شيء احب اليك ان يكون لك قال الابل قالوا احسنت
اكشفوا العنا وطول البلا بالخفاف بالغرثوتبعد كل من الاحبة فارتحلوا من عنده
فنزلوا باخر فقالوا اي شيء احب اليك ان يكون لك قال العبيد قالوا عن مستفاد
وغيظ كلا وتاد ومال وبعاد فارتحلوا من عنده فنزلوا على اخر فقالوا اي شيء احب
اليك ان يكون لك قال احب الغنم قالوا اكلة الحل ورفده سائلة لا تمهلك فيهلك
ولا تلحقك بالنهب ولا تتعبك من الكلب فارتحلوا من عنده فنزلوا على اخر فقالوا
اي شيء احب اليك ان يكون لك قال احب الاصل قالوا ثلثمائة وستون نخلة
غني الدهر ومال الصيح والذبح فارتحلوا من عنده فنزلوا على اخر فقالوا اي
شيء احب اليك ان يكون لك قال احب الحرث قالوا نصف العيش حين تحرث
تحب وحين لا تحرث كل يحب فارتحلوا من عنده فنزلوا على اخر فقالوا اي شيء احب
اليك ان يكون لك قال كما انتم حتى اضيفكم فجاهم بخبز فقالوا فمن يصلح لرجاهم
بلحم فقالوا اروح ياكل روحا ما كل منه خير منه فجاهم بتمر ولبن فقالوا (ج)
النخلة ولبن الابل ان كلوا باسم الله فاكلوا قالوا فاخبرنا ما احد شيء، وما احمق
شيء، وما اطيب شيء رائحة، قال اما احد شيء فضرس جايع يقذف فيه عشر
صنائع، واما احمق شيء فعادية في اثر سارية في ارض رابية واما الطيب شيء
رائحة فتربة زهر في اثر مطر قالوا فاخبرنا اي شيء احب اليك ان يكون لك قال
احب الموت قالوا لقد تمنيت شيئا ما تمناه احد قبلك فاوصنا وزودنا قال اخرج
اليهم فرجع من ليل وقال قد ازادكم قالوا لو صنا قال قولوا لا اله الا الله يكفيكم
ما بين ايديكم وما خلفكم فخرجوا من عنده وهم يحمدونه على الجن والانس
قالوا ابو النضر هاشم بن القاسم بلغني ان الرجل الذي نزلوا عليه باخره عوف بن محلم
ابو الدرداء واخرج عن زيد بن وهب قال غزونا فنزلنا في جزيرة واوقدوا
نارا واذا بجزرة عظيمة فقال رجل من القوم اني ارى جزرة كبيرة فلعلكم تودون
من فيها فجعلوا ينيرانهم فاتى من الليل فقيل له انك دفعت عن دارنا وسمعنا
وسنعلمك طبا تصيب به خيرا اذا كنت كذلك المرض وجعه فاوقع في
نفسك انه دواء فهو دواؤه واخرج ابو سليم محمد بن عبد الرحمن بن زيد
الذي روى عن الحافظ في كتاب العجايب عن ابي ميسرة الحراني قال اختصمت الجن
والانس الى محمد بن علاثة القاضي في يوم بالمدينة قبل لا بي ميسرة
كيف الجن لم قال لم ار الا انه سمع كلامهم فحكم للانس ان لا يستقوا منها من
غروب الشمس طلوع الشمس الى غروب الشمس وحكم للجن ان يستقوا منها

من

من غروب الشمس الى طلوع الفجر قال وكان اذا استقى منها احد بعد غروب
الشمس الى طلوع الفجر رجم بالحجارة واخرج ابو عبد الرحمن الهروي في العجائب
عن علي بن سهل قال اجتمع نفر من الجن فقالوا لعالما انا اعلم من عالم الانس
فاختفوا فقالوا انطلق بنا الى قائف من هتع فاتوه فدخلوا عليه فحياه فاذا
شيخ كبير فقال ايها
قالوا لا بل ان تخرج معنا فنظر قال قد اخبرتكم بحالي ولكن اذهبوا بابني هذا فليظر
قالوا انتبال ترسل معنا غلاما صغيرا فابى فخرجوا بالغلام يمشون فلما خرجوا
من الحيا وارتفعت واسرعت طير عليهم وجوههم فخفضت جناحاوارفعت اخر فقام
الغلام وقال يا هؤلا اتقوا الله وليس له ذكر علي وانا غلام صغير اتقوا الله
وذروني قالوا اصمت ويحك اخبرنا قال الم تروا الى الطير التي مرت علي وجوههم فخفضت
جناحاورفعت لي اخرى فاسمعت لي برب السماء ورب الارض ما ضلت لكم ابل ولا
لجن وما انتم بانس فقالوا ارجع الى ابيك اخبرك ان الله اخذ ابا ابي الدنيا
عن مجاهد قال بينا انا ذات ليلة اصلي اذ قام مثل الغلام بين يدي فشددت
عليه لاخنقه فقام فوثب فوقع خلف الحائط حتى سمعته وقعته فاقام الى بعد
ذلك انهم بها يوتكم كما يعرض لكم فلا تقربوه منه فيرميكم ولكن شدوا
اشده فرقا من احدكم منه فانه يذهب واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي شراعة قال اراني مجاهد
عليه فانه يذهب واخرج ابن ابي الدنيا عن عبد الله ان عمر بن عبد العزيز
الجزار واما اراها باب ان ادخل في زقاق بالليل فقال لي ان الذي تهاب هو اشد منك
فدفا واخرج شكر في العجايب عن سفيان بن عيينة في الجيوش حتى بلغ او سمع
سال موسى بن نصير امير العرب وكان يعث في الجيوش حتى بلغ او سمع
وجوب الشمس عن اعجب شيء رآه في البحر فقال انتهينا الى جزيرة من
جزاير العرب فاذا نحن ببيت مبني واذا نحن بسبعة عشر جرة خضر مختومة
بخاتم سليمان فامرت باداتها جرة واوسطها جرة ومن اعلاها جرة فاخرجت
اليه فكسرت الدار وامرت بواحدة منها فتقيف فاذا شيطان مجموع يداه الى
عنقه وهو يقول والذي اكرم سليمان بالنبوة لا اعود بعدها افسد في الارض ولا اضل
بشر فقال والله ما ارى سليمان وملكه فانساخ في الارض وذهب فامرت
بالبواقي فردت الى مكانها واخرج ايضا من وجه اخر عن موسى بن نصير
انه خرج غازيا في البحر حتى اتى بحر الظلمة واطلق المراكب على وجوهها
تسير فسمع سباع المراكب فاذا بحزير خضر مختومة فاخذ قلة منها فاذا ان

الألوكة
www.alukah.net

ان يكسر الخاتم فقال اقد حولها من اسفلها فلما اخذ القدح القلة صاح صائح لا والله يا نبي الله
لا اعود فقال موسى هذا من الشياطين الذي سجنهم سليمان بن داود فقال القدح في
القلة فاذا شخص على رحل المركب فلما نظر اليهم قال انتم هم والله لولا نعمتكم علي
لقتلتكم واخرج ابن ابي الدنيا عن الوليد بن هشام القيسي قال كان عبيد بن الابرص
واصحاب له في سفر فمروا بحية وهي تقلب في الرمضاء وتلهث عطشا فهم بعضهم
بقتلها فقال عبيد هي الى من يصب عليها نقطة من ماء حوض فنزل فصب عليها
ثم مضوا فاصابهم ضلال حتى ذهبت عنهم الطريق فبينما هم كذلك اذا هاتف
يهتف يا ايها الركب المضل مذاهبه دونكم هذا البكر منا فاركبوه حتى اذا الليل وارمعن
وسطع الفجر ولاح كوكبه فحل عنه رحله وسيبه قال فسار به من الليل حتى اذا طلع الفجر
مسيرة عشرة ايام بليلها فقال عبيد يا ايها البكر قد اتعبتنا من عمر ومن معنا فاصل
الراكب الهادي فلا تخبرنا بالحق نعرفه منذ الذي حاد بالنعمان في السواد
فقال نحبسه انا السنجاع الذي ابصرته رمضا في صحصح بافع يسري به صادي
فجدته بالماء لما ضف شاربه ردت منه ولم تحل يا عادي الخير سبق طي طال الزمان به
والشر احبث ما اوعيت من زاد واخرج ابن ابي الدنيا عن الهيثم قال خرجت انا وصاحب
لي فاذا انا بامرأة على ظهر الطريق فسألت ان نحملها فقلت لصاحبي احملها فحملها خلفه فنظرت
اليها فتحت فاها فاذا بخرج من فيها مثل لهب الاتون فحملت عليها فقالت مالي ولك وصاحبك
فقال صاحبي ما تريد منها ثم سار ساعة ثم التفت اليها فتحت فاها فاذا بخرج منه
مثل لهب الاتون فحملت عليها فقلت ذلك ثلاث مرات فلما رأيت ذلك صممت وكففت
فاذا هي بالارض فقالت قاتلك الله ما اشد فؤادك ما رأه احد قط الا انخلع فؤاده
وقال الاصمعي خرج رجل يحضر موت فتيعته من العول وهي ساحرة الجن فلما خاف
ان تدهمه دخل قبرا يبيت فيه فاتته عليه فخرج من اليه وقد تمعط شعره ولم يبق عليه
شيء واخرج ابن ابي الدنيا عن حميد بن هلال قال كنا نتحدث ان الظباء ماشية الجن
فاقبل غلام ومعه قوس ونبل فاستتر بارطاه وبين يديه قطيع منظبا وهو يريد
ان يرمي بعضه فهتف هاتف لا يدري ان غلاما ما عسر اليد بين يسعى بكيد اول من مين
منحد الارطاة جنابن ليقتل التيس مع العنزين فسمعت الظبا فتفرقت واخرج
ابن ابي الدنيا عن نعيم بن سهل الحذاني قال بعث عمر بن الخطاب رجلا الى البادية
فراى ضبية مصرورة فطاردها حتى اذا اخذها فاذا رجل من الجن يقول
يا صاحب الكنانة المكسورة خل سبيل الضبية المصرورة فانها ضبية مضرورة
غاب ابو هو عيبة مذكورة فيه كورة لابو ركنت من كورة واخرج ابن ابي الدنيا
عن مالك بن نضر الدلاني قال سمعت شيخا لنا يذكر قال خرج مالك بن حنش في

نفر من قومه في الجاهلية يريدون غزاة فاصابهم عطش شديد فخرجوا في طلب الماء وكنت مالك
في خبائه فارتا بعضهم شجاعا فاقبل ينسابا حتى دخل رحل مالك فلاذ به فاقبل الرجل
في اثره فقال يا مالك لا تسقط فان الشجاع عندك فاستيقظ مالك فنظر اليه وهو
يلوذ به فقال الرجل غر منك علينا لا تدركه فكف عنه واتبع الشجاع فارتحلوا
حتى اذا ما اصابتهم منه ريح فاسقوا المطايا ومنه ظامئ القربا فعدلوا ثمامة
فاذا هم فيه عين جارية في اصل جبل فشربوا وسقوا ابلهم وحملوا ما ذهب الغيا
عكاظ ثم اقبلوا حتى انتهوا الى ذلك الموضع فلم يروا شيئا واذا هاتف يقول
يا مال عاني جذ اكل اللصاحة هذا اوداع لكم مني وتسليم ولا تنهدن في اصطلاء
الكير مع احد ان الذي يحدو المعرف محروم من يفعل الخير لا يعدم مجتنيه
ما عاش والكفر بعد الغي مذموم فالشجاع الذي ابصرته من رفيق شارت ذلك
ان السكر مشؤوم فطلبوا العين فلم يجدوها وقال ابن ابي الدنيا حدثنا
ابو بكر التيمي رجل من ولد ابي بكر الصديق قال سمعت رجلا من بني عقيل
قال صحبت يوما تيسا من الظباء فجئت به الى منزلي فاوثقته هناك فلما كان من
الليل سمعت هاتفا يقول يا فلان هل رايت جمل البتامى قال نعم اخبرني صبي ان
لا يسبي اخذه اما وربك البيت لو كان احدث فيه حدثا لاحدثت فيه مثله
فلما سمعت ذلك جئت الى التيس فاطلقته فسمعته يدعوه فاقبل نحو الصوت
وله حنين وارزام حنين الجمل وارزامه فاتبعته هو على اثرهما اذ نظر الى رجلين عريانين احدهما
قتيل واقفا عليه برمته فسيفا هو على اثرهما اذ نظر الى رجلين عريانين احدهما
يقول والله ان كان عقار ذبح فقال الاخر تكلت بعل عمي ان لم اذبحه فلما سمعت
ذلك جئت الى البرمة وله جلبة تحتها فكشفت عنه فنظر واخرج ابن ابي الدنيا
عن رقاد بن زياد قال حملت ظبيا حتى الليل فبات عندي فسمعته هاتفا يهتف
من الليل يقول يا طلحة الوادي ان شئتنا اصبت ظبيا وهو منك قريب
احمي لنا منك يا به تحتل فرقنا كه بلهبع الوادي بين ذيب واخرج البخاري
والنسائي عن ابن مسعود قال كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن فاسلم
النفر من الجن ويتمسك الانسيون بعبادتهم فانزل الله اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة واخرج ابن ابي الدنيا في هواتف الجان عن
واثلة بن الاسقع ان حجاج بن غلاط السلمي قدم مكة فركب فاجنابه الليل
بواد مخوف موحش فقال له الركب قم وخذ لنفسك اماما ولاصحابك

الألوكة
www.alukah.net

فجعل يطوف بالركب ويقول اعبد صمتي واعيذ نفسي من كل جني هذا النفق حتى اعود
سالما وركبي فسمع قارئا يقرأ يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا
من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فلما قدم مكة
اتاه خبر كفار قريش بما سمع فقالوا ان هذا ابن عم محمد انزل عليه قال والله لقد
سمعته سمعه هو معي وخرج ابن ابي الدنيا عن محمد بن مسلم ان عمر بن الخطاب
قال يوما من خرج من خلسانه اذكروا شيئا من حديث الجن فقال رجل يا امير
المومنين خرجت انا وصاحبان لي نريد الشام فاصبنا ظبية عضبا واد ركنا
راكبا من خلفنا وكنا ارعبة فقال خل سبيلها فقلت لا لعمري لا اخلي سبيلها فقال
لي بما راءيتني في هذه الطريق وحدك اكثر مني عشرة فخطف بعضنا بعضا فاذ هلني
ما كان يا امير المومنين حتى تزايلنا ديرا فقال له دير الضيف فارتحلنا وهي معنا
فاذا هاتف يهتف يا ايها الراكب السراع الاربعه خلوا سبيل الناقد المروعه
مهلا عن العضبا في الارض سعه وعد فقر قوله كذا في المتعه قال فخليت سبيلها
يا امير المومنين فعرض لاربعة ركابنا فاميل بنا الي حي عظيم فاتي علينا طعام
وشراب ثم مضينا حتى اتينا الشام وقضينا حوائجنا ثم رجعنا حتى اذا كنا
بالمكان الذي اميل بنا اليه اذا ارض قفر ليس بها سفر فايقنت يا امير المومنين
انهم جن من الجن فاقبلت سائرا الي الدير فاذا هاتف يهتف اياه لا تعجل وخذها
من نقفه ابن اسير الجد يوم الخمخمه قد لاح نجم واستوى كمشرفه ذو ذنب كالشعلة
المحرقه يخرج من ظلماء عسر هويقه ابن امنا زناده مصدقه فاقبلت يا امير المومنين
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قد ظهر ودعا الي الاسلام فاسلمت قال رجل وانا
يا امير المومنين خرجت وصاحب لي نريد حاجة لنا اذا شخص راكب حتى
كان منا بمد حر هتف باعلى صوته اجد يا اجد والله اعلى واجد محمدا نابا بالله
يوحده يدعو الى الخير والبه فاعجل فارعنا ذلك فاجابه صوت عن يساره
اخر ما اوعلا من شق الكمر حان والله اذ دين ظهر فاقبلت فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم يدعو الى الاسلام فاسلمت قال عمر وراكبت عند ذلك لنا لا
هتف هاتف من جوفه يا لذريح يا لذريح صايح يصيح يا مر فلح ورشد نجيحه
يقول لا اله الا الله فاقبلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قد ظهر واخبر عن محمد
بن عثمن بن ابن شيبة في تاريخه والطبراني وابن عساكر عن حنش بن قائد
قال لما خرجت في طلب ابل لي ونحن اذا نتزلنا بوادي فلنا نعوذ بعزيز هذا الوادي
فتوسدت ناقة وقلت اعوذ بعزيز هذا الوادي فاذا هاتف يهتف يا يها الرسول
عذ بالله ذي الجلال منزل الحرام والحلال ووحده الله ولا تبالي

تاكيد

تاكيد ذي الجن من الاهوال اذ تذكير الله على الامثال وفي سهول الارض والجبال
وصار كيد الجن في سفال الا التقى وصالح الاعمال فقلت يا ايها القائل ما تقول
ارشد عندك الله تضليل فقال هذا رسول الله ذو الخيرات حايا سامين
وحامياتها وسورة بعد مفصلات يامر بالصلاة والزكاة وينهى عن الاقوام عبدة
قد كنت في الاثام منكرات قلت له من انت قال انا مالك بن مالك الخثعمي بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم على جن نجد قلت اما لو كان من يودي اليلي هذه الاهلين
لاتيته حتى اسلم قال فانا اودي بها فركبت بعيرا منها ثم قدمت فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم على المنبر فلما راني قال ما فعل الرجل الذي ضمن لك ان يودي
اليلك اما انه قد اداها سالمة واخرج الحارث في مسنده عن محمد بن سيرين
قال بينما سعد بن عبادة قائما يبول فاذا قتلته الجن وسمعوا قائلا يقول
قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة رميناه بسهم فلم نخط فواده واخرج
ابن ابي الدنيا وابن عساكر عن سالم بن عبد الله قال اتى عمر بن موسى
فاتى امراة في بطنها شيطان الاخبر لمحة الملك بين يديه وروحي القدس ينطق
وذا كل لا يدراه شيطان الاخبر لمحة الملك بين يديه وروحي القدس ينطق
بلسانه واخرج عبد الله بن احمد بن حنبل في فضائل الصحابة عن سالم بن عبد الله
قال راث على ابي موسى الاشعري خبر عمر وهو امير البصرة وكان له امارة
في جنبه شيطان ينكم فارسل الله رسولا فقالوا لها هو ك صاحبك فليذهب
فليحدث عنه امير المومنين فاتت قوبا اليمن يوشك ان ياتي فكثوا غير طويل
ثم حضر فقالوا اذهب فاخبر عنا امير المومنين فانه راث علينا فقال ان
ذا كل الرجل ما تستطيع ان تذهب من بين عينيه وروحي القدس وملك
الله شيطانا يسمع صوته الاخر وجهه وقوي ان عمر رضي الله عنه
ارسل جيشا فقدم شخص الى المدينة فاخبرهم انتصر واعلى عدوهم
وشاع الخبر فسال عمر عن ذلك فذكر له فقال هذا اكو الهيثم يريد المسلمين
من الجن وسياتي بيديه الانس فجا بعد ذلك باياهم واخرج ابن ابي الدنيا
عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال اخبرني شيخ من اهل مكة عن الاعشى
بن النباش بن زرارة النهمي قال خرجت مع نفر من قومي نريد الشام فنزلنا
بواد يقال له وادي غول فعرسنا به فاستيقظنا في بعض الليل فاذا انا
بقائل يقول الا هلك السناك حين بني فهر وذو الباع والمجد التليد
وذو الفخر فقلت في نفسي والله لاجيبنه فقلت الا ايها الباغي الخوا لجود
والفخر من المدعاه لنا من بني فهر فقال نعيته بعد عان بن عمرو

الألوكة
www.alukah.net

اخا الندا وذا الحسب القدموس والمنصب الفهر فقلت لقد نوهت بالسيد الماجد
الذي له الفضل معروفا على والد النضر فقال مدرت بنسوان يحشمن او جهما
صباحا عليه بين زمزم والحجر فقلت متى انما عهدي به ذو عروبة وسعة ايام
لغرة ذي الشهر فقال متوني منذ ايام ثلاث كوامل صباحا عليه بين زمزم والحجر
فقلت متى انما عهدي به ذو عروبة وتسعة ايام لغرة ذي الشهر فقال توفي
منذ ايام ثلاث كوامل مع الليل او في الليل او ضحى الفجر فاستبقطت الرفقة
فقالوا من تخاطب فقلت هذا هاتف ينعى ابن جدعان فقالوا لا يعرض احد لشرف
او عدد كثرة مال لبقي عبد الله بن جدعان فقال ذاك الهاتف ارث الايام
لا تبقي عزيزا عزته ولا تبقي ذليلا فقلت ولا تبقي من الليلين شعرا ولا تبقي
الحزون ولا السهولا قال فنظرنا في تلك الليلة فرجعنا الى مكة فوجدناه قد مات
كما قال واخرج ابن ابي الدنيا عن محمد بن سعيد بن رشته مولى النخع عن رجل
من اهل الطائف قال لما اطلعا على عمر بن الخطاب خبر ابن عبيد بن مسعود واصحابه
وكانوا بنفس الناطف استشهدهم وجعل يسأل عن خبرهم فقدم رجل من اهل
الطائف فحدثه انهم كانوا يريدون اودية الطائف فسمعوا نائحة يحسون انها
بالقرب منهم وسمعوا نساء يصحن ويقلن منه على الحسرات مبتة خالد اذا ما
صعدت يوم الاثنين الى معركا شهدوه والملأ الابرار خير ملاء معركا فيه
ظلمة الجن فيه شلي مسيمات بيض املاء كريم يجدل غادروه مومن
القلب مستجاب الدعا يقطع الليل لا ينام صلاة وكواه يمده بكا ثم يقلن
يا ابا عبيده اه يا سليطاه قال الطائفي فجعلنا نتبع الصوت ونسمع الابيات
وما يقلن بعدها ونحن منه في البعد على حال واحدة فلم نزل نسمع منه
فوجدنا ابا عبيدة واصحابه به قتلوا ذلك اليوم واخرج ابن ابي الدنيا
عن الكلبي قال سمعت اشياخ النخع يقولون قالوا اصيب النخع بالقادسية
فسمعوا نوحا في الجن في وادي من اودية اليمن وهم يقولون الا فاسقي يا عمرو
ابنة خالد وما خير زاد بالقليل الجرد فجيئك عن الشمس عند طلوعها
وجيادك عني كل كعب معرد وجيئك عني عصبة جعبة حسانة الوجوه
امنوا المجد اقاموا الكسر يضربون جنوده بكل رقيق الشفرتين
مهند اذا انتوبه الداعي اناخوا بكلكل من الموت معبر العاطل الاسود
قال فجاءهم ما اصاب النخع يوم القادسية من القتل واخرج ابن ابي الدنيا
عن عائشة رضي الله عنها قالت اذا سمعتم ان بحسن المجلس قالت وذكر
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ثم قالت والله انا لوقوف بالمحصب اذ

اقبل

اقبل راكب حتى اذا كان قدر ما يسمع صوته قال ابعد قتيل بالمدينة اشرفته له
الارض واهتز العصاة ياسوف جزى الله خيرا منه اماما وبارك بيد الله
في ذاك الاديم الممزق قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوائج في اكمامها تفتق
وكنت شديد العدل بالهر والتقى وحكمك غير مزدوف فمن يسع اويكمه
فمنه يسيغ او يبكمه جناحي نعامة ليدرك ما قد فات بالامس يسبق امين الذي جبر وصديقه
كساه المليك حلة لم تمزق من الدين والاسلام والعدل والتقى
وبالبر من كل الفواحش معلق تبرى الفقر حوله في مفازة شباعا
برى السلاح لم يورق قالت ثم انصرفنا فلم نر شيئا قال الناس هذا امرؤ
ثم اقفلنا حتى اذا كنا بالمدينة فوجئ الكبير ابو لؤلؤة فقتله فوالله انه
لمسجى بينا اذ سمعنا صوتا من جانب البيت لا نرى منه بحيث ليبك
على الاسلام من كان باكيا فقد اوشكوا هلكى وما قد من العهد وارد بت
الدنيا وارد بت خيرها وقد ملأ من كان يوفي بالعهد بالوعد فلما ولي
عنا لقي مزرد اقال انت صاحب الابيات قال لا والله يا امير المومنين
ما قلتهن فيه ولكن ان بعض الجن رثاه واخرج ابن ابي الدنيا ومحمد بن داود
الاصبهاني في كتاب الزهرة من وجه اخر عن عائشة قالت بكته الجن على عمر
بن الخطاب قبل ان يقتل بثلاث فقالت ابعد قتيل بالمدينة اظلمت له الارض
تهتز العصاة ياسوف جزيت الله خيرا من امير وبارك بيد الله في ذاك
الاديم الممزق وليت امورا ثم غادرت بعدها بوائج في اكمامها تفتق
فمنه يسيغ او يديمه جناحي نعامة ليدرك ما قد فات بالامس يسبق وما
كنت اخشى ان تكون وفاته بكفي شليغا ازرق العين مطرق فيا لقتيل
بالمدينة اظلمت له الارض واهتز العصاة ياسوف تلقاك رب بالجنان
تحية ومن كسوة الفردوس لم تخرق قلت واخرج محمد بن داود
الاصبهاني في كتاب الزهرة عن سعيد بن المسيب قال بكته الجن على عمر ثلاثة
ايام فسمع الناس اصواتهم في طريق المدينة ليبك على الاسلام اليتمى
انتهى واخرج ابن ابي الدنيا عن عثمن بن مرة عن امه قالت لما قتل
عثمن بن عفان رضي الله تعالى عنه ناحت الجن عليه فقالوا ليلة الجمعة
اذ يرمون بالصخر الصلاب ثوى قاموا بكره يتعون صفرا كالشهاب رؤسهم في
الحي والمجلس فكان الذئاب واخرج ابن ابي الدنيا عن عثمن بن سعيد
مسعر بن كدام قال قتل رجل من بني عامر بن عبد مناف يوم صفين ثم
فسمعوا نائحة من الجن وهي تقول الا فاسقوا العمرين عن صاحب الجمل

الألوكة
www.alukah.net

فتى غير مسهم ولا خائف نكل يكره الركاب في المكاره كلها ويعلم ان المدى منقطع الامل
واخرج ابن ابي الدنيا عن عمرو بن عامر السلمي قال عانبه صاحب شرطه معاوية
ابيا له حتى اخرجه من البيت ثم قام حتى اغلق الباب بينه وبينه فارق الفتى
من سخط ابيه فبينما هو كذلك اذ اتاه منادي ينادي على الباب يا سويد فقال
الفتى والله ما في دارنا سويد حر ولا عبد قال فاخرط من سرجع لنا في الحرفة
سنورا يا اسود فيأتي الباب فقال من هذا قال انا فلان قال من اين جئت
قال من العراق قال فاحدث فيها قال قتل علي بن ابي طالب فهل عندك شفي
نطعمنيه فاني عدتان قال والله لقد جئتهم وسمعوا علية غير ان هنا سفرا
شوا عليه شوايته لهم فعليه وضر فهل لك فيه قال نعم فجاء سويد السفود
وهو مسنده في زاوية البيت فاخذه فاخرجه اليه فتعرفه حتى سمعت عرفه
اياه ثم جابه فاسنده في الزاوية فاخبر الفتى اباه فاتى معوية فاخبره فكتب
تلك الساعة وتلك الليلة فكان كذلك واخرج الطبراني عن ام سلمة
قالت سمعت الجن تنوح على الحسين واخرج ابن ابي الدنيا والطبراني عن
ام سلمة قالت ما سمعت نوح الجن على احد منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى قتل الحسين فسمعت جنية تنوح الا يا عين فاحتفلي بجهد ومن
يبكي على الشهيد الصديق على روضة تغودهم المنايا اليس متجرين في الملك عبد
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن حبيب الكلبي عن امه قالت لما قتل الحسين
سمعت منادي ينادي في الجبال يا ايها القوم قاتلون حسينا ابشروا بالعذاب
والتنكيل كل اهل السما تدعو عليكم من نبي وملك وقتيل لقد لعنتم على
لسان ابن داود وموسى وحامل الانجيل واخرج ابن ابي الدنيا عن محمود
بن ابي المقدام قال اخبرنا الحصاصون انهم كانوا يسمعون نوح الجن على الحسين
مسح الذي جسمه فله بريق في الخدود لبكواه منه علينا قريش وجنة خير
الخدود واخرج الطبراني عن ابي حباب قال سمع من الجن يبكون على الحسين
فذكر البيتين واخرج الطبراني عن ابي حباب الكلبي حدثني الحصين الحصاصون
قالوا كنا اذا خرجنا بالليل الى الحيانة عند مقتل الحسين سمعنا الجن
ينوحون عليه ويقولون فذكر البيتين واخرج ابن ابي الدنيا عن بعض ال
الزبير قال لما قتل اهل الحرة هتف هاتف بمكة على ابي قبيس قتل الخيار بنو
الخيار ذوو المهابة والسماح الصائمون القائمون القانتون اولوا الصلاح
المهتدون المقتدون السابقون الى الفلاح ماذا ابقيتم والبقيع من
الحي حجة الصباح ويفاع يثرب ونجدها من النوائح والصياح فقال ابن الزبير

لاصحابه

لاصحابه يا هؤلاء قد قتل اصحابكم فانا لله وانا اليه راجعون واخرج شكر في العجائب
عن ابن الماجشون قال خرجت بمكة في ليلة اضحيانة واذا انا بكلب بعد وحتى
دخل في وسط كلاب فقال اتضحكن وتلعبن وقد مات عمر بن عبد العزيز الليلة
فحسبنا تلك الليلة فوجدناه عمر بن عبد العزيز قد مات فيها واخرج عن ابن عباس قال
البدو احدثنا الخليجي ان الجن بكت ابا حنيفة ليلة مات فكانوا يسمعون الصوت قال مع
ولا يدرون الشخص ذهب الفقه فلا فقه لكم فاتقوا الله وكونوا خلقا مات
نعمان فمن هذا الذي يحيي الليل اذا ما سدفا وقال عباس الله وروى في تاريخه
بنا اصحابنا عن وكيع انه خرج الى مكة فجعل اهله يسمعون النوح في دارهم فلما
قدم الناس من الحج سالوهم متى مات وكيع قالوا في ليلة كذا وكذا واذا هي
الليلة التي سمعوا فيها النوح وقال الحاكم في تاريخ نيسابور سمعت ابا الوليد حسان
بن محمد الفقيه يقول سمعت ابي يقول سمعت ابراهيم بن عبيد الله السعدي يقول
صعدت المئذنة لاؤذن فوقفت انتظر الصبح فاذا شيء كلب في ناحية التركي
يستقبله متلثم من الناحية فقال احدهما لصاحبه سويق فقال الاخر بلبق
فقال ايش الخبر قال توفي امير المومنين فزعت فكتبته فاذا هارون الرشيد
قد مات في تلك الليلة واخرج ابن ابي الدنيا عن عمرو بن شيبان قال كنت ليلة
قتل المتوكل في منزلي بالشام وكم اعلم انها الليلة التي قتل فيها فلم اشعر الا وهاتف
في زوايا الدار يقول يا نائم الليل في جنان يقظان افض دموعك يا عمرو بن شيبان
ففزعت لذلك فاعاد الصوت ثلاث مرات فقلت للجارية اعطني دواتي وقرطاسا
فوضعته بحيث عاند فيه يقول اما ترى العصبة الاخاس ما فعلوا بالهاشمي
وبالفتى بن خاقان وافى الى الله مظلوما فمجلد اهل السموات من مثنى وحدان
فالطير ساهية والغيث منحبس والشمس منتقص في كل اربان والسعد ينقص
والارض واقفة والارض هامدة في كل اوطان وسوف تاتيكم اخرى مسومة
ترعوها كما شان من الشان فابكوا على جعفر وابنوا خليفتكم فقد بكاه جميع
الانس والجان وقال يحيى بن يحيى قال لي ابن وهب اشتط بعض الخلفاء
عينا واراد احراقها وذبح للجن عليها كبشا يفور ماؤها فاطعم ذلك ناسا فبلغ ذلك
ابن شهاب فقال اما انه قد ذبح ما لا يحل له واطعم الناس ما لا يحل لهم نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اكل ما ذبح للجن وعلى اسمها قال الحلواني وقلت
من خط الشيخ شمس الدين بن القيم الحنبلي وحدثني به قال وقعت هذه الواقعة
بعينها في مكة سنة احدى عشرة كما اخبرني بها امام الحنابلة نجم الدين خليفة
ابن محمود الكيلاني قال لما وصلنا في الحفر الى موضع ذكره خرج احد الحفارين مصروعا

الألوكة
www.alukah.net

لا يتكلم فلبث كذلك طويلا فسمعناه يقول يا مسلمين لا يحل لكم ان تظلموا فقلنا له انا وابيك
شيء ظلمناكم قال نحن سكان هذه الارض ولا والله ما فيها مسلم غيري وقد تركتكم
ورأي مسلسلين ولا كنتم لقيتم منهم شرا وقد ارسلوني اليكم يقولون لانه علم
تمرون بهذا المكان فيرضا حتى نبلغ لوالنا حقنا قلت وما حقكم قال تاخذون
ثورا فتنزعون باعظم زينة وتلبسونه وتنفوه من داخل مكة حتى تشرفوا به
الى هنا فاذ نحوه ثم اطرحوا الناد مه واطرافه وراسه في بير عند الصمد
وشانكم بباقيه ولا فلا تدعوا تجري في الارض ابدا قلت له نعم افعل ذلك
واذا بالرجل اقاف فحكينا ذلك لاهل مكة فاشتروا ثورا وزينوه وجرجنا به
نزفه حتى انتهينا الى موضع الحفرة فلم يحكوا القينا راسه واطرافه ودمه في
البير التي سماها قال ولما كنا قد وصلنا الى ذلك الموضع كان الماء يغور فلا ادري
اين يذهب ولا ندري له عيبا ولا اثرا فاما هو الان طرحنا ذلك في البير فكان من
اخذ بيدي واوقفني على مكان وقال احفر واهنا فحفرنا واذا بالماء يموج في
ذلك الموضع واتينا مكة قلت اخرج ابن حبان في ثقاته الضعفاء من طريق
عبد الله بن ادريس عن ثور بن يزيد عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذبائح الجن واخرج ابو عبيد في
الغريب والبيهقي في سننه من طريق يونس عن الزهري برفع الحديث انه نهى عن
ذبائح الجن قال ابو عبيدة كانوا اذا بنى احدهم دارا او فزع ذبح ذبيحة ويقولون
اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن واخرج الخرائطي في الهواتف وابن عساكر عن
مرداس بن قيس الله وسبي قال حضرت النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت عنده
الكهانة وما كان من تغيرها عند مخرجه فقلت يا رسول الله قد كان عندنا من ذلك
شيء اخبرك ان جارية منا يقال لها خلصة لم نعلم علمها الا خيرا اذ جاءتنا فقالت يا معشر
دوس هل علمتم الا خيرا قلنا وما ذاك فقالت اني كفيت عيي اذ غشيني ظلمة وجدت
لحس الرجل معي المكرة فقد خشيت ان اكون قد حبلت حتى اذا دنت ولادتها
وضعت غلاما اخضف له اذنان كاذني الكلب فكلت فينا حتى انه ليلعب مع الغلمان
اذ وثب وثبة والقى ازاره وصاح يا علي صوته يا ويله يا ويله الخيل والله ورآء
العقبة فجهز فتيان حسان بحبه فركبنا فوجدناهم وجهز منا هم وغنمنا هم
وكان لا يقول لنا شيئا الا كان كما يقول حتى اذا كان مبعث رسول الله صلى بخبرنا
بالشيء فيكذب فقلنا له ويلك ما ذا قال ما ادري غير ان الذي كان يصلي فيني
رسجنوني في بيتي ثلاثا ثم اتيتوني ففعلنا به ذلك ثم اتينا بعد ثالثة فاذا
هو كانه جمرة نار فقال يا معشر دوس حرمت الانبياء وخرج خبر الانبياء قلنا اين

قال بمكة

قال بمكة وانا ميت فادفنوني في راس جبل فاني سوف اضطرمنا رافاذا رايتم اضطرامي
فاقذفوني بثلاثة احجار فقولوا مع كل حجر باسمك اللهم فاني اهديه واطفيء فعلنا ذلك
واقمنا حتى قدم علينا الحجاج فاخبرناه بمبعث رسول الله واخرج ابو نعيم في
الدلائل عن تميم الداري قال كنت بالشام حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرجت الى بعض حاجتي فادركني الليل فقلت انا في جوار عظيم هذا الوادي
فلما اخذت مضجعي اذا انا بمنادي ينادي لا ارآه عد بالله فان الجن لا يجير على الله
احدا فقلت ايم الله تقول قال فخرج رسول الامين رسول الله وصلينا خلفه
بالحجون فاسلمنا واتبعناه وذهب ليد الجن ورميت بالشهب فانطلق الى محمد
رسول رب العالمين فاسلم واخرج ابن سعد وابو نعيم وابن عساكر عن سفيان الهذلي
قال خرجنا في عير لنا الى الشام فلما كنا بين الزرقاء ومعان وقد عسنا من الليل
اذ ابفارس يقول يا ايها النيام هبوا فليس هذا اوان رقاد فقام احمد
وطردت الشياطين كل مطرد واخرج ابو سعد في شرف المصطفى عن جندل بن فضلة
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان لي صاحب من الجن فاتاني فقال هيا فتى
فقال هيت فقد لاح سراج الدين بصادق مهذب امين فارحل علينا حية امون
تمشي على الصحيح والحزون فانتبهت من غفوة فقلت ماذا قال وسالم الارجن
وفارض الفدفد فقد بعث محمد في الطول والعرض نشافي الحرمات العظام
وهاجر البطيحة الامنية فسرت فاذا انا بهاتف يقول يا ايها الراكب المزجي مطيته
نحو الرسول لقد وفقت للرشد واخرج ابو سعد عن الجعد بن قيس المرادي
قال خرجنا اربعة انفس نريد الحج في الجاهلية فمررنا بوادي من اودية اليمن فلما
اقبل الليل استعذنا بعظيم الوادي وعقلنا رواحلنا فلما هدا الليل وناهم
اصحابي اذا هاتف من بعض اركان الوادي يقول الا ايها الركب المعرس بلغوا
اذا ما وقفتم بالحطيم وزمزما محمد المبعوث منا تحية نشيعه منا حيث شئتم
وقولوا له انا لدينك شيعة بنو كل المسيح بن مريما واخرج البيهقي في
الدلائل وابن عساكر عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله خرجت في الجاهلية
اطلب بعيرا لي شرد فهتف بي هاتف في الصبح يقول يا ايها الراقد في الليل الاجم
قد بعث الله نبيا في الحرم من هاشم اهل الوفا والكرم يحلو وحنانة الرباجي
والظلم فادرت طرفي فارت له شخصا فقلت يا ايها الهاتف فداك اظلم
اهلا وسهلا بك من طيف الم بين هد اك الله في لحن الكلم ماذا الذي تدعو
اليه يغتنم فاذا انا بنخلة وقائل يقول ظهر النور وبطل الزور وبعث
الله محمد بالحجون ثم انشا يقول الحمد لله الذي لم يخلق الخلق عبثا

ارسل فينا احمدا اخبرني بعثه صلى الله عليه ما حي له ركب وحش واخرج ابن الكلبي عن
عدي بن حاتم قال كان لبني عسيف من كلب يقال له حابس بن دغنه فبينا انا ذات
يوم اذا انا به موضع القواد فقال دونك ابلك قلت ما هاها جك قال بينا انا بالوادي
اذا شيخ من شعب جبل تحاهى كان راسه رخمة فاخذ عنه العقاب وهو مسترسل
غير منزع حتى استقرت قدماه في الحضيض وانا اعظم ما ارى فقال يا حابس
بن دغنه يا حابس لاشعر ضف الى بيتك الوساوس لهذا اسنا النور بكف القابس
فاجنح الى الحق ولا تواكس قال ثم غاب فرجعت ابلي وسرحتها الى غير ذلك الوادي
ثم اضطجعت فاذا راكب قد ركضني فاستيقظت فاذا هو صاحبي وهو يقول
يا حابس اسمع ما اقول تزشد ليس ضلول حايد كمهتدي لا تتركن نهج الطريق
الاقصد قد سبح الدين بدين احمد قال فاقمت على ناقتي واخرج ابو نعيم من الكلبي
عن ابن عباس قال هتف هاتف من الجن على ابي قبيس بمكة فقال فيما الله راي
كعب بن فهر ما ارق العقول والاحلام دينا انهى يعنف فيها دين اباءه الحماة الكرام
حالف الجن جن بصري عليكم ورجال الخيل والاطام يوشك الخيل ان ترد وها
تهادى تقتل القوم في البلاد الحام هلكت يوم منكم له نفس حر ماجد الوالدين
والاعمام ضارب ضربة تكون نكالا ورواحا من كربنا واغتمام فاصبح هذا الحديث
قد شاع بمكة واصبح المشركون يتناشدونه بينهم وهموا بالمومنين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا شيطان يكلم الناس يقال له مسعر والله يخزيه
فكثروا ثلاثة ايام فاذا هاتف على الجبل يقول نحن قتلنا مسعرا لما طغى واستكبرا
وسفه الحق وسن المنكرا فشجه سبعا جرفا منكرا بشجه بينا المطهرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان عفير من الجن يقال له سمعج سمعته
عبد الله امن بن فاخبرني انه في طليه منذ ايام واخرج ابو نعيم عن
ام سماعة بنت ابي زهير عن امه قالت لما مات امية امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم كنا نسمع نوح الجن علينا فحفظنا منه ذلك نبكي الفتاة البرة الامينة
ذات الجمال العفة الكريمة زوجة عبد الله والد امينة ام نبي الله ذي السكينة
وصاحب المنبر بالمدينة صارت لدى حفرتها رهينة واخرج الخرائطي في
كتاب اعتلال القلوب عن نوف البكالي قال كان لسليمان عليه السلام جارية
تطحن له كل ليلة ثلاثة اقفزة فجاءها شيطان فانطلق الى البحر فشفه واتخذ
رحا فكان يذهب بثلثها كل ليلة فيطحنه في ساعة واحدة فانكر ذلك سليمان
فسالها ان يذرى ولا يذرى وان يخرج من تحت الثرى وانه متى شاء عاد في
فاجيب واخرج الشيخ في العظمة عن نعيم بن حماد قال الجن لا يرون الشياطين

قد اقر عليه فعل الامور حالا كان اول من عملها واخرج ابو الشيخ وتفسيره عن
مجاهد قال سمي ابليس ابليس من
ابل

الانس واخرج ابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس قال اذا رجل منكم تخيل له الشيطان
حتى يراه فلا يصلح ان يقتله حتى يضجعه فان رابه منكم ريب فليقرا منكم منهم فانه ان
صدق عنه ريبه وان مضى ولم يرب منه قال مجاهد فانا رايت به حتى رايته فذكرت
قول ابن عباس فضربت قدما فرهب مني وفي الطبراني باسناد جيد عن سليمان
بن داود عليهما السلام قال لبعض من اسره من الشياطين ما الكلام قال ريح
قال فما تفسيره قال الكتاب واخرج ابن دريد في الاخبار المنثورة عن الكلبي
قال كان حنا فر بن النوم كاهنا فنزل واديا مخصبا وكان له ريئ في الجاهلية
فقعده في الاسلام قال فبينا انا ليلة في الوادي اذ هوى علي هوي العقاب
فقال له حنافر فقلت سمعا فقال اسمع اقل فقلت فلا سمع قال عه تغنم لكل ذي امة
زجاية وكل ذي ابتداء الى غاية فلت اجل قال لكل دولة اجل ثم يتاح لها حول
وقد انتسخت النجلة ورجعت الى حقائقها الملك الى انست بالسام فقدا من
الرعاء ام حكما ما على الحكام يرتد وزن ذا رونق من الكلام ليس بالشعر
المولف ولا السجع المكلف فاصغيت فجرحت فعاودت فطلعت فقلت يا ليتموني
والي ما تغيرون فقالوا خطاب كبار جاء من عند الملك الجبار فاسمع يا سمعار
لا صدق الاخبار واسلك اوضح الآثار ينج من اوار النار فقلت وما هذا
الكلام فالوا فرقان بين الكفر والايمان اتى به رسول من مضر ثم من اهل
المدر ابتعث فظهر فجا بقول قد بهر واوضح تاجا قد زهر فيه مواعظ لمن
اعتبر قلت ومن هذا المبعوث بالاي الكبر قال احمد خير البشر فان امنت
اعطيت البشر وان خالفت اصليت سقر فامنت يا حنافر واقبلت الى
اياد فجانب كل نجس كافر وشايع كل مومن طاهر والاظهر الفراق فذاك
فاحتملت حتى اتيت معاذ بن جبل بصنعا فبايعته على الاسلام وفرق لك
اقول الم تر ان الله عاد بفضله وانقذ من لفح الوجيم حنافرا دعاتي
سمعار للتي لو رفضتها لاصليت جمرا من لظى الهوج جايرا واخرج
ابن النجار في تاريخه عن نائلة بنت الفرافصة قالت لما دخل القوم يقتلون
عثمان وانا في المخدع فاذا هم بها تف يهتف يقول لهم من تلك الزاوية
فان تكن الدنيا تزول عن الفتى ويورث دار الخلد فالخلد افضل وان
تكن الاحكام بين عبادها القضا فاحيلة الانسان والحكم يعدل فلا تقتلوا
عثمان بالظلم جهلة فانكم عن قتل عثمان تسالوا فقتلوه ولم يعبوا
بالهاتف واخرج احمد وابن ابي شيبة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لما انتهيت الى السما الدنيا نظرت اسفل مني

الألوكة
www.alukah.net

فاذا انا بديك وحمار وصوات فقلت ما هذا يا جبريل قال هذه الشياطين
يحومون على اعين بني ادم لا يتفكرون في ملكوت السموات والارض ولولا
ذلك لطاروا الى العجائب واخرج ابو بكر الواسطي في فضائل بيت المقدس عن
وهب بن منبه قال لما اراد سليمان ان يبني بيت المقدس قال للشياطين
ان الله عز وجل امرني ان ابني بيتا لا يقطع فيه حجر بحديدة فقالت الشياطين
لا يقدر على هذا الا شيطان في البحر له مشربة بيد ها قال فانطلقوا الى
مشربته فاخرجوا ماها واجعلوا مكانه خمرا فجا يشرب فقال شيا ولم يشرب
فلما اشتد ظماه جا فشرب فاخذ فبينما هم في الطريق اذ اهم برجل يسبح
الثوم بالبصل فضحك ثم مر بامرأة تشهن الثوم فضحك فلما انتهى الى سليمان
اخبر بضحكه فساله قال مررت برجل يسبح الله واياك اذ ومررت بامراه
تشهن وتعلم كتر لا تعلم به قال فذكر له شان البنا فامر ان يوتى بقدر من
نحاس لا يقله النفر فجعلوها على فروج النسر ففعلوا اذ اكل فاقبل اليه فلم
يصل الى فروخه فعلا في جو السما ثم نزل فاقبل يعود في منقاره فوضعه
على القدر فانفلقت فعمد الى ذلك العود فاخذه وهو فعملوا به الحجارة
واخرج الديلمي في المجالسة عن ابن عمر قال بينما عمر بن الخطاب
في المسجد في جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم
يتذاكرون فضائل القرآن اذ قال قائل منهم خاتمة براة وقال قائل منهم
خاتمة بني اسرائيل وقال قائل كهيعص وطه واكثروا في اليوم عمرو
بن معدي كرب الزبيدي اذ قال يا امير المومنين فانبئ انتم عن عجيبة
فاستوى عمر جالسا فقال يا اباثور حدثنا عجيبة بسم الله الرحمن الرحيم فقال يا امير
المومنين انه اصطبانا في الجاهلية مجاعة شديدة فاجمعت بلدتي اهلها
شيا فينا انا كذلك اذ رفعت لي خيل وماشية وخيمة فاتيت الخيمة فاذا
بجارية كاحسن البشر واذا الخيمة شيخ كبير متكئ فقال استاثر تكلتك
امك فقلت استاثر تكلتك امك فهض وهو شيخ لا يقدر على القيام
اعتاك فقلت استاثر تكلتك امك فهض نهوضة شيخ لا يقدر على القيام
فدنا مني وهو يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم جذبني بيده فاذا انا تحته
وهو فوقي فقال اقتلك او اخلي عنك فقلت بل خل عني فنهض عني فقلت
في نفسي يا عمرو بئس فارسه العرب الموت اهون من الهرب من هذا الشيخ
الضعيف فدعتني نفسي الى معاودته فقلت استاثر تكلتك امك فدنى مني

وهو

وهو يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم جذبني جذبة مثلث تحته فاستويت على صدره
فقال اقتلك ام اخلي عنك فقلت بل خل عني فقلت استاثر تكلتك امك فدنى مني
ايضا وهو يقول بسم الله الرحمن الرحيم فلكمت منه رعبا ثم جذبني جذبة قصرت
تحته فقلت خل عني فقال هيهات بعد ثلاث مرار ما انا بفاعل ثم قال يا جارية
ائتني بشفرة فاتته بها فجر بها صيتي ثم نهض وكنا يا امير المومنين اذا جزبوا صيتا
استحيينا ان نرجع الى اهالينا حتى تنبت فرضيت ان اخدمه حولا فلما حال علي
الحول قال لي يا عمرو اني اريد ان انطلق معي الى البرية فانطلقت معه حتى اتى
واديا فهتف باهله بسم الله الرحمن الرحيم فلم يعط احدا فيه وكره الاطار فهتف
الثانية فلم يبق سبع في مكة بعده الا نهض ثم هتف الثالثة فاذا هو بأسود
كالنخلة السحوق واذا هو ليس شعر فرعبت فقال لي الشيخ لا ترع يا عمرو واذا
نحن اصطرعنا فقل عليه صاحبي بسم الله الرحمن الرحيم فعلاه الشيخ فنفخه
كما ينفخ الفرس وشق بطنه واستخرج منه كهيئة القنديل الاسود وقال
يا عمرو هذا عفشه وكفره فلت له ما لك ولهذا القوم قال ان الجارية التي رايت
في الخباء هي الفارعة بنت المستورد وكان رجلا من الجن وكان مواخيا لي
وكان على دين المسيح عليه السلام وهو كان يغزو في كل سنة منهم رجل
فينصرهم الله عليهم بسم الله الرحمن الرحيم فانطلقنا في البرية فنام وتوسد
احدى يدي فاستخرجت سيفه من تحته فضربته ضربة قطعته من
الساقين فقال لي يا غدار ما اغدرك فلم ازل اضربه حتى قطعته اربا اربا
فاتيت الخيمة فاستقبلتني الجارية فقالت يا عمرو ما فعل الشيخ قلت قتلته
الحمد لله قالت كذبت بل قتلته انت يا غدار ثم دخلت الخيمة فجعلت تبكيه
وهي تقول عين جودي لفارس مغوار وانديه بوا لفات غدار
لهف نفسي على بقائك يا عمرو واسلمته الحماة للاقدار بعدما جز مابه كنت
تسمو في زيد ومعشر الكفار ولعمري لو رمته انت حقا رمت منه كهام
بتار فجزاك الملك سوا هو يا عشت منه بذلة وصغار فدخلت
الخيمة اريد قتلها فلم ار احدا كان الارض ابتلعته واخرج الله بنوري منظرين
الاضم عن قال اخبرني سعيد بن نصر ان نفرا من الجن بنى الحدا واضافه بني اسد
فانوهم فقالوا انه ضلت لنا ناقة فلو ارسلتم معنا من يقيف فقالوا لعلكم
انطلق معهم فاستردفه احدهم ثم سار واذا قلقتهم عقاب كاسرة احدى جناحيها
فاستعر العليم وبكا فقالوا له ما لك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا
وحلفت بالله صراحا ما انت بانسي ولا تبغي لقاحا فارموا به ومضى واخرج

سمية في قوله والضيا المقدسي في المختارة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حفر ماء لم يشرب منه كبد حرى من انس وجن ولا سبع ولا طائر الا اجره الله تعالى
يوم القيامة وفي النهاية لابن الاثير في الحديث انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم
حي من العرب فقال بنو منهم انتم فقالوا انبوا نهم فقال نهم شيطان نهم شيطان انتم بنو
عبد الله وفيه حديث ابي سلمة انه عليه السلام قال ذاك الهوا شيطان وكل بالنهوس
واخرج ابن سعد عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عبد الله
بن ابي سلول وكان اسمه حباب فقال انت عبد الله فانه حباب اسم شيطان واخرج
الطبراني عن حميمة بنت عبد الرحمن عن ابيه قال دخلت انا وابي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لابي هذا ابنك قال نعم قال ما اسمه قال الحباب قال لا تسمه الحباب
فانه الحباب شيطان واخرج ابن ابي شيبة عن مسروق قال لقيت عمر بن الخطاب
فقال من انت فقلت مسروق بن الاجدع فقال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان واخرج ابن ابي شيبة عن مجاهد قال عطس
رجل عند ابن عمر فقال استهب فقال ابن عمر انتهب اسم شيطان وضعه ابليس بين
العطسة والحمد لله ليد كر وفي شرح ديوان الاعشى الامدي قال روي عن
الاعشى انه قال خرجت اريد قيس بن معدي كرب بحضرموت اضللت في اوابل
ارض اليمن واصابني مطر في بيت بمصر ي فوقعت عيني على حبا من شعره
فقصدت نحوه فاذا انا بشيخ على باب الحبا فسلمت فرد علي السلام ودخل
ناقتي الى بيت الى جانب البيت الذي كان جالسا على بابه وقال احطط رحلك
واستتر في مخططتنا رجلين وجاني بشيء فجلست عليه وقال من تكون واين تقصد
قلت انا الاعشى قال حياك الله قلت ايد قيس بن معدي كرب قال الهنيك قد
مدحته بشعر قلت نعم قال انشدنيه فانشدت ان انشده قوليه رحلت سمية غدوة
احمالها عصيني عليك فما تقول بدا لها قال حسبك اهذه القصيدة لك قلت
نعم ولكن انشده منها الابيات واحلا فقال ممن سميته التي نسبت بها فقلت
لا اعرفها ولكنه اسم القى في روعي فاستحسنته فنسبت به فنادي يا سمية
اخرجي فاذا جارية حماسية قد خرجت فوقفت وقالت ما تشا يا ابه فقال
انشدي عمك قصيدتي التي مدحت بها قيس بن معدي كرب ونسبت بك
في اولها فاندفعت فانشدتها من اولها الى اخرها ما خرمت منها حرفا واحدا
فلما اتمها قال انصرفي فانصرفت ثم قال هل قلت شيئا غير هذه قلت نعم كان بيني
وبين ابن عم لي يقال له يزيد بن مسهر وبكنى ابا ثابت سحاب وملجونة
فاتحمته قال وما فعلته فيه قلت قصيدة اولها ودع هريرة ان الركب مرتحل

وهل

وهل تطيق وداعا ايها الرجل فانشدته بيتا فقال حسبك ثم قال من هريرة التي
نسبت بها قلت لا اعرفها ولكنه سبيل الى قلبي اعني سمية فنادا يا هريرة
فاذا جارية قد رمت السن منه الاولى فقال انشدي عمك قصيدتي التي هجوت
بها ابا ثابت يزيد بن مسهر فانشدتها منه اولها الى اخرها ما خرمت منها حرفا واحدا
فسقط في يدي وتحيرت وتغشتني رعدة فلما رأى ما نزل بي قال ليفزع روعك
ابا بصير انا حسكك مشحك بنذكاثة الذي القي على لسانك الشعر فسكنت
نفسي ورجعت الي وسكنت المطر فقلت له ادللني على الطريق فقد لقيت علي والله
سمت مقصدي وقال لا تبرح كميتاوك شما لا حتى تقع بتلاذ فيس واخرج وكيع
في الغرر عن جرير بن عبد الله البجلي قال سافرت في الجاهلية فاصابتنا ليلة
على بعير ي اريد ان اسقيه ما فجعلت اريه بعير ي ان يتقدم فوالله ما يتقدم
وقد نوت منه الما فعقلته ثم اتيت الما فاذا اقوام مشوهون عند الما فعدت فبينما
انا عنده هم اتاني هم رجل اشد تشوها منهم فقالوا هذا اشاعر ثم قالوا يا ابا فلان
انشد هذا الضيف فانشده ودع هريرة ان الركب مرتحل ماخرم منها بيتا فقلت
من يقول هذه القصيدة قال انا اقولها قلت اولا ما تقول لا اخبرك ان اعشى
بن قيس بن ثعلبة انشد نيها عام اول بنجران قال فانك صادق انا الذي
القيها على لسانه وانا مشحك ما ضاع شعر شاعر وضعه عنه ميمون بن قيس
وفي كتاب الاصمعيات قال الاصمعي حدثنا ايوب بن حوط عن حميد بن هلال عن
سعيد بن المسيب قال كنا نتحدث ان الكلاب هي الجن فاتيكلب لبني فيروز
كلبا لنا او كلب لنا كلبا لبني فيروز فقال الطعمي وسا اخبرك خبرا فقال ما عندي
الا ان اهلنا شوولحما فانا اتيك بالسفود تلحسه فاتاه بالسفود فلحسه فلما
فرغ قال ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات فكان اول من نعى النبي صلى
الله عليه وسلم الى اهل فارس وفي مصنف عبد الرزاق بن معمر عن سمع الحسن
يقول ان العبد اذا التفت في الصلاة قال ما بلوي عنق شيطان وفي النهاية
لابن الاثير الخنعور اسم شيطان وفي معجم ما يستعجم للبكري قال ابو هند رئيس
الخنعور احد بني الشمطيان وهو كما قيل هو من الجن الذين كانوا يسكنون
الارض قبل وكان ادم عليه السلام وامن محمد صلى الله عليه وسلم
حمدت من حط اوزاري ومزقي عني فاصبح ذنبي الان مغفورا وكنت الفرد اثوار
خود او بالصين اخري بيت يعفورا او ورلا كنوهنه بي غير مكترث في ليلة قال ان استوضح الثورا
ولا امر بوحشي ولا بشر الا وعاد ريده لهان مذعورا او رجع الكنح الما ما بنسورها
سوالكدوم والتركي والسقلاب والغورا وراكب الهين في الظلماء معتسفا او لاقد بي زياد بالمغمورا

واحضر الشراب اغرهم بآبده يدجون عود او مزمار او طنبورا فلا افارقهم حتى يكون لهم
فعل يظل به ابليس مسرورا واصرف العدا اختلاعه اماته حتى يكون وحي شهد الزورا
وكم صرعت عوانا في لظى لهب قامته تمارين للاطفال مسجورا وزاد في الدوح في سفينته
ضربا كأني ان غدا الطنبور مكسورا وطرته في زمن الطوفان معتليا في الجودي راية الماسجورا
وقد عدمته لوسي في تفرده بالشاهنج عمر دساد وفورا كم اخلد من حديث سعاد وسوسه
اذ دكن ريك في تكليمه الطورا اضللته راي ابن ساسان من رشد وسرت تحفيا في حبش سابورا
وساد بها هاروت وهو لي تبع ايام يثني على علاته حورا فتارة اتاصل في نكارته
وربما ابصرتني العين عصفورا تلوح للانس عورا وذو بكعول ولم تكذبه لا حولا ولا عورا
ثم اتعظ خصارت توبتي مثلا من بعد ما عشت بالعصيان مشهورا حتى اذا انقضت
الدنيا ونودي اسرافيل ونحكي هلا تنفخ الصورا اماتني الله شتا ثم ايقظني
لمعتني فرزقت الخلد مسرورا وقال ايضا مثله اقوى من بني الدريس
فاجتني بها من حسيس وكسرت اصنامها عنوة فكل حبت بتصيل وريس وقام في
الصفوة منها شاهر لا يغفل حق الجليس يجلد في الخمر ويشتد في الامر ولا يطلق شرب
الكسيس ويحرم الزواني ذا العرس لا يقبل فيه سوله من ريس وكم عرس بات
حراسها تحمهم فيه غيرها او حديس زفت الى زوج لها سيد ما هو بالنكس ولا
بالصنيس يحذرت عليه فتخاجته بواشك الصرعة قبل الكسيس واسلك العادة
محمودة في الخدر او بين حوار الكسيس لا انذري عن غرضي بالرقي آذا التذي
الصنع دون القريس واوحى الظما في فتية ملحن فوق الماجل الغريس
في طاسم تكرى جنانه اقفر الامن عفاريت ليس بيض بها ليل تقال بعا
ليل كرام ينطقون الهسيس تحملنا في الجنح خيل لها اجنحة خيل الاثيس
وانيق تشبق ابصاركم مخلوقة بين نعام وعيس تقطع من علو فيلق ليلها
الى قرى ساس بليل همس لا تسكني في ايامنا عندنا بل تكبس الدين وفاز تكليس
فالاحد الاعظم والتسعكال اثنين والجمعة مثل الخميس لا تحبسي الخمر ولا هوذ
ولانصاري يتبعون الكنيس تعرف التوراة من هودها وتحظر الصلبان خط الليس
تحارب الله جنود الاوث ليس اخي الطاعم الغين الخميس نسلم الحكم اليه اذا
قاس فرضي بالضلال المقيس تدين للسنار والشيخ ان يرفع كيسا في الخنا بعد
كيس وتعترب حية سليمان كي تطلق منها كل عاد حبيس صيرت في قارورة رصصت
فلم تعاد رمنه غير النسيس وتخرج الحسا مطرودة منه بيلا عن سوطه حد يس
تقول كل تقنع بطيقه واقبل نصيحا لم يك بالدسيس حتى اذا صارت الى غيره
عاد منه الوجد بوجد نفيس تذكره منها وقد زوجت تغدك في مدام عرس

وتخلع

وتخدع القسيس في نصحه منه بعده ما مثل بالأقليس رصيح مشتاقا الى لذة
معجلا بالصرف او بالخميس اقسم لا يشرب الا دوين السكر والبارل تالي الدسيس
قلمانه از دد قد حاوا حدا ما كنت ان تدداه بالوكيس تحكمه في هذا الشفيف الذي
يطفي بالقر التهاب الحميس فعبث فيه فوها له وغدة من اول اللعين الرجيس
حتى يفيض الفم منه على ممر قتير بالشراب القليس وتسخط الملك على الشفق
المفرط في النصح اذ الملا سيس واعجل السعلاة من قوها في يدها الشيخ مهاة
مهيس لا انقى الكبر لاهواله وارتكب البحر اوان القريس نادمته قابيل هم
ونشتاوها بيل على العاتقة الخندريس وصاحبي لكد الله المزهر الشمعل هم
يعي بذبح حسيس ووهط لقمن وانسانه عاشرت منه بعد الشباب اللبيس
تمت امنت ومن يدرك الا يمان يظفر بالخطر النفيس فلم تهبني حرة عانس
ولا كعاب ذات حس رسيس وانقفت زينب مني النقى ولم تخفني سطوات الليس
وقلت للحن الا يا اسجدوا لله واتقادوا انقياد الحسيس فاذ دنيا كم لها مدة
عاد بر بالسمح او بالشكيس بلقليس اودت ومضى ملكها عنها فافي الاذن من هلبسيس
واسرة الملك حار واعتال جمجمة كل في تراب رميس انا لمسنا بعدكم فاعلموا
بوقيع ظاهنا حتى بشر يئس تدمي الشيطان بنبرانها حتى تدكي مثل الرماد والادريس
فطاوعته امة منهم فازت واخرى لحقت بالدريس جاهدت في بدر وحامت في
احد وفي الخندق رعت الدريس ورأجيريل وميكال يحلبن الهام في الكثبة حلب الكبيس
حمين جيوش النصر في الجوال طاغوت كالذرع تناهى قدبس عليهم في هبوان الوعي
عام صفر كلون الورس صهيل حيزوم الى الان في سمعي اكره بالحصان الدعيس
لا تتبع الصيد ولا تالفال قيل ولا تشكوا الوجا والاخليس وطار في البرموك بي سانح
والقوم في طعن وضرب خليس حتى تجلت عني الحرب كالله جمرة في وقلة ذاك الابليس
والجهل الاكبر ساهدته بئيس تتبع الناقة العنتريس بين بني ضبة مشتقد ما
والجهل في العالم ذا تجليس وزرت صفين على سنطبه جردا اما سايسها بالاريس
مجد لا بالسيف انطالها وقاذفا بالصخرة المرمريس وسرت قدام على غداة اكل
نهد حتى قل عرب الخميس صادف مني واعظ تدبة وكانت القوة عنده القيس
واخرج الحاكم في نوادر الاصول عن ابن سلمة بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وكل بالنفوس شيطان يقال له اللهوف وهو خيل اليهود وبنوا با ان
يتراءى اذا عرج بها فاذا انتهى الى السما فارت فهو الرويا التي تصدق واخرج
ابن جرير عن عبيد قال سئل الضحاك هل للشياطين اجنحة فقال كيف
يطيرون الى السما الا وله اجنحة واخرج ابن الجوزي في كتاب صفوة الصفوة

الألوكة
www.alukah.net

عن سلمة بن سبيب قال عزمت على النقلة الى مكة فبعت داري فلما هممت بالخروج وسلمتها ووقفت
على بابها قلت يا اهل الدار جاورتكم فاحسنتم جواري جاورتكم الله خير امار اينا منكم الا خيرا
وقد بعنا الدار ونحن على النقلة الى مكة فعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فاجابني
من الدار رجل فقال وانتم فجزاكم الله خيرا مار اينا منكم الا خيرا ونحن على النقلة
ايضا فان الذي اشتري الدار رافضي يشتم ابا بكر وعمر رضي الله عنهما واخرج
ابن ابي الدنيا وابن الجوزي عن يحيى بن عبد الرحمن القصري قال حدثني امداد
خليد عن خليد قال كنت قائما اصلي فقرأت هذه الاية كل نفس ذائقة الموت فوددت
مرارا فاذا اني منادى من ناحية البيت كم تردد هذه الاية فلقد قلت منذ اربعة اقدر من
الجن كم يرفعوا رؤسهم الى السما حتى ماتوا من تردادك هذه الاية قال فقوله
خليد بعد ذلك وهو شاهد يدافاذكرناه حتى كانه ليس الذي كان واخرج ابن الجوزي
عن الجنيد قال سمعت سريا يقول بدوت يوما من الايام وجنه على الليل بقفا جبل
لا انيس به فنادا اني منادى من جوف الليل لا تدوروا القلوب في الغيوب حتى تذوق
النفوس من مخافة فوت المحبوب قال فتعجبت فقلت جنى ينادي امراسني قال
بل جني مومن بالله عز وجل ومعي اخوان قلت فهل عندكم ما عندك قال نعم
وزيادة فنادا اني الثاني منهم لا يذهب من البدن الغيرة الابد وامر الغيرة فقلت
في نفسي ما ابلغ كلامهم فنادا اني الثالث من انس به في الظلام لا يبقى له اهتمام
فصعقت فما افقت الا برائحة الطيب واذا نرجسية على صدري فشممتها فافقت
فقلت وصية يرحمك الله فقالوا جميعا ايي الله ان يحيي به الا قلوب المتقين فمن طمع
في غير ذلك فقد طمع في غير مطمع ومن اتبع طبيبا مر بضاد امت عليه وودعوني
ومضوا وقد اتوا على حين ولا ازال ابركة كلامهم موجودة في خاطري قال ابن الجوزي
وبلغني عن ابي الفتح محمد بن محمد الحربي قال قال لي ابو علي الدقاق كنت بنيسابور
مقيما للوعظ فظهر لي رمد فاشتقت الى اوطاني فرأيت ليلة من الليالي في المنام
كان شخصا دخل علي فقال ايها الشيخ ما يمسك عن الرجوع بهذه السرعة فان جماعة من
شباب الجن يحضرون مجلسك ويستمعون منك وهم بعد في بدء الارادة فلم
ينتهوا الى ارادتهم لا يمكنك ان تفارقهم فلعل الله ان يجيبهم فاصبحت وكانه ما
بعيني رمد فاخرجت ابن الجوزي عن صالح بن عبد الكريم قال كنت احب ان القى
شابا من الجن فاكلمه فرأيت امرأة فتعلقت بها فقلت عفيني فقالت طلبت تقول
عند الله اشتغل بما لي الامور بك ولا تغفل عن ساعة ان فاتتك لم تدركها ابدا ثم
ابن الجوزي على هذه الحكايات ذكر المصطفين من عباد الجن وعلى هذا
الاخيرة ومن متعبدات الجن واخرج ابن النجار عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ادخروا

ادخروا لبيوتكم نصيبا من القران فان البيت اذا قرئ فيه انس على اهله وكثر خيره
وكان سكانه مومني الجن واذا لم يقرا فيه عد او حش على اهله وقل خيره وكان سكانه
كفرة الجن وعقد محمد بن عبد ربه في كتاب النهضة يا بافي ذكر ما سمع من الاشعار
ولم يظهر قائلوها الا بعد ارواد فيه كثيرا مما تقدم وقال سمعت ابا سليمان بن كد
ان بشر بن مروان جمع الشعراء للهجاء جرير فلم يجسر على هجائه غير رجل من بارق
فبلغ جريرا الخبر واتى احد بني عقيل فقال يا صاحبي هلم الصباح منير فلم يزل يردده
الليلة ما يحضره غيره فلما كان الفجر سمع هاتفا يهتف ما نصنع بان ينير الصباح وانت
منذ ليلتك في مصباح ثم تمه هلا قلت يا صاحبي قاما منير لم هل لكم عواذلي يغتر
يا بشر حق لوجهك التبشير هلا عصيت لنا وانت اسير ثم غد اجر على بشر
فانشده القصيدة وفيها قد كان حقك ان تقول البارق، يا آل بارق فيم ست جرير
اكسعت باستك للفخار وبارق سحقا لاعمى مقعده وكسير فلما خرج من عند بشر
اذا هو برجل قد امسك بركابه فقال له من انت قال انا الذي شقيت بك منذ اليوم
فبالله قل لي من قال لك سحقا لاعمى مقعده وكسير والله ما علم بهذا احد من الحي غيري
قال جرير اخبرني بذلك تابعي قال وذكر عن العتبي قال حججت فعرض لي عارض فنزلت
امشي وانا اقول اريد الموت لمن اسبب على الذل له اروح فاذا لها تف يهتف من بين
الغضا الا ايها الرجل الذي انعم بدا بترحي اذا عن لك الصبر فقد في الموت شرح قال
وذكر لنا عن ابي العباس بن الفضل الحارثي انه قال حدثني محمد بن مسروق
قال رزقت مالا فجعلت اشرب من الشراب ما حرم الله تعالى فبينا انا بصافة الكوفة
اتصيد وانا نشوان رفعت عقيرتي بالغناء وانا اقول يطربنا باذكر ما مررت به
الا تعجبت من يشرب الما فاذا صاح يصيح بي يا محمد يا محمد فظننت انه بعض اصحابنا
فقلت اليك فقال لا واجابني وفي جهتهم واذا ما تجرعه خلوقا يقول في الخوف امعا
قال فقمت وجعلت على نفسي ان لا اشرب شرابا ابدا قال وذكر عن الحسن بن عبد الرحمن
قال دخلت على رجل اعوده وكان كثير المال فاذا هاتف ولا يراه يقول يا جامعا مانعا
والموت يرقبه مقدرا اي باب منه تغلبه مقدر كيف تاتيه منيته اغاد يا ام رائحا
يسري فيطرقه جمعت مالا فقد هل جمعته له يا جامع المال ايا ما تفرقه المال عندك
مخزون لوارثه ما المال مالك الا يوم تنفقه قال فعشي الرجل ورد عليه احد
وما يولد الموجود الا لموته وما يحكم النسيان الا ليخربا قال فما خرجت من عنده حتى
توفي قال وذكر عن بعض الادبا انه قال بيني صديق لي دارا فنقرها وزخرفها فبينما
هو ذات يوم في بعض مجالسه وفرشه اذ سمع هاتفا يهتف به ولا يراه يقول
اتعنى عن الدنيا وانت بصير وتجهل ما فيها وانت خبير وتصبح بينها كانك خالد

الألوكة
www.alukah.net

وانت غدا بيت تسير ارتفع في الدنيا البنا مفاخرا ومتوآخي بيت بالعراء قصير
فدونك فاصنع كل ما انت صانع فان بيوت الميتين قبور قال فذهل واضطرب سعقله فاذا
اخر يجتبه يقول قلب الفتى باحرص معقود والمرء محمود ومحدود يا طالب الدنيا على جهله
لا يدفع الموت المحمود هون على نفسك من سعيها فما لما قد رمدود هل غاية الدنيا
وان تلتها الا ثري قبر وملحود فقل ما يقين لنا ثروة تحمد عليها البيض والسود
فارض بحكم الله في ارضه كل قضا الله محمود قال فتزهد الفتى وتعبد ولم يزل ذلك
دابه حتى مات قال وذكر عن المدائني قال اعرس رجل في بعض الاحياء فلهم في لهوهم
وسرورهم اذ سمعوا صوتا هالهم والى جانب الحي مقبرة فاشرفوا عليها فاذا هاتف
يهتف بهم ويقول يا اهل الدة لهو لا تدوم لكم ان المنا يا تبيد اللهو واللعب كم قد
رأيناه مسرورا بلذته امسى فريدا امن الاهلين مقبورا قال وبلغني عن محمد بن عبد الله
مولى بني هاشم قال حدثني عبد الله بن عبيد قال دخلت مع رجل بعض مقابر بغداد
فمد عينه ينظر الى المقابر فاذا هاتف يهتف ولا ندري احد اريثي على ميت ويترك نفسه
كان بكفيه امانا من الردا دنت رحله الباقي وان طال عمره واخر ساعي الشر ان
يتزودا فالميت المقبور في صدر يومه احق بان تبكيه من ميت غدا قال وبلغني
ان رجلا من بني حرب قنطر فاذا مكتوب عليه لين يرجل الموت عن دار يحل بها حتى
يرتحل عنها صاحب الدار فهتف هاتف يقول لكل اناس كاس وكل الناس شاربه
شربا حتى ناله ورد واصدار فاجعل لنفسك قبل الموت في مهل وارفض هواك فان
الدهر غدار ومر رجل ببابا قضى عادي فنظر فاذا عليه مكتوب وكنا من الدهر في
موعد فاجلي لنا الدهر عما زعم واذا هاتف يقول كذا كان الزمان وتكاره ومر الليالي
وطول القدم يشيب الصغير ويفني الكبير وبنا بي الشباب ويفني الهرم هذا
ما نقلته من كتاب الزهرة وقد ادخل في هذا الكتاب ما سمع من الهواتف في المنام
وعندي ان ذلك لا يتعين الحكم عليه بانه من شعر الجان لاحتمال ان يكون سمع من ارواح
الموتى التي يلقاها ارواح الاحياء في المنام او يكون مما انشاه قرنة الناعي في
منامه لوعوه بالشعر كي يقظته فلذلك لم اذكر منه شيا في هذا الباب وفي
الميزان للذهبي روى محمد بن زياد الكلبي عن شرقي قطامي عن ابي طلق العابد عن
شرحبيل بن الفقعاء سمعت عمر بن معدي كرب قال انا كنا عشية عرفة ببطن عرنة
كنتخوف ان يخطفنا الجن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيروا فانهم سلموا
فهو اخوا انكم شر في ضعفه ذكر يا الساجي وابن عدي وفي بعض التعاليق
ذكر وان امرئ القيس بن عمرو وطرفة بن عبد واعشى بن قيس وعبيد
بن الابرص دخلوا على النعمان بن المنذر فقال لهم النعمان يا معشر الشعراء اني

والله

والله مشاقا لك النزهة قالوا فما يمنعك ايها الملك فتزهيا وسار وسار وامعه حتى وقعوا
في ارض وعرة وقيعان فعرضت لهم المياه فعقروها وذبحوها واحجوا نار عظيمة
فاخرجوا كبدها فاقبلوه على النار فقال الملك يا معشر الشعراء من يقول بيتين من
شعر على ما يخيف فيه قبل ان ينضج الكبد فقال امرؤ القيس لمن دمنة بين المجدة
والعمد خلا من الاصوات قفر منه الاثد فحل بها زهر النجوم وتارة تحل بها الشمس
المضيئة للبشر وقال طرفة بن عبد لن يعلم المرء ما يأتي به القدر وليس ينجي
الفتى الا يقاظه والحذر المال زين لمن يعطي وغايته والدهر فيه صفا العيش والكدر
وقال الاعشى بن قيس بن ثعلبة لقد تبين اهل الحجى العبر ان النساء اللذات
والعطر فلت شعري وحق لي ما سالت به هل يقتل الحي ام هل ينفع النظر
وقال عبيد بن الابرص الليل يسلمه والنهار يهار والارض فيها الماء والاشجار وفي لدى
ملك كريم جده يشوي لنا الكبد او يوقد النار فقال الملك يا امرأ القيس والله ما كنت
اظن ان احدا من الشعراء يغلبك حتى كانت ساعتي هذه فغضب امرؤ القيس فقال
الملك دعوا علم المراد وسيروا فساروا حتى انتهوا الى واد بين السدير والحورنق
فعرض لهم عارض فاسيح برحليه فسد عليهم الطريق وهاب القوم من المسير وفزعوا
من ذلك فزعا شديدا فقال الملك الا تسيرون قالوا اصلح الله الملك قد والله عرض لنا
عارض فافزع قلوبنا وتصببت له اجسادنا ولا نقدر على
المسير فقال الملك اين امرؤ القيس قالوا عهدنا انه قد تخلف فوقفوا على رحالهم
حتى اتاهم فقال له الملك يا امرأ القيس تقدم وصاح بالحي فاتاه في صورة انسان
فقال له انت من الشعراء الاربعة قال نعم فمن انت قال انا عمرو الحي قال امرؤ القيس قد
نشدتك يا عمرو قال مناصلة الشعر او المكافحة قال امرؤ القيس هاتي القوافي شئت
فانشا الحي يقول هل شاعر جدل حاذ القريض لنا يجيز بيتا لنا جيد على راوه
قال فاعتنم امرؤ القيس فقال للملك اين شعراؤكم ويلك فقال الملك ما لي بمحادثة الجن منطاقة
اخبار الرجال فقال الملك يا طرفة تقدم فقال اصلح الله الملك لا والله ولا انا فقال
ولا اليه ذلك من سبيل فقال يا اعشى تقدم فقال اصلح الله الملك لا والله ولا انا فقال
يا عبيد تقدم قال لا سبيل اليه ذلك ثم قال الحي ان تبتدئ بيت فذاك الذي
سالتك وان ابتدئ عنك رجل من اصحابك فتلك الطامة الكبرى فانشا
امرؤ القيس يقول انا الحي لكم بيتا فاعربه ان الذي يزدري خاتم علوي
امضى كحد نفسي غير مكترث ولا ابالي بناح الصالح العادي وادى ما بيده الى
الملك تعرضا له بما كان من تفضيل عبيد اعليه ثم قال الناس شتى وبنت
الارض مختلف منها الفضيض ومنها البابس الوادي احجر والذي حج
الحجيج له انى كتبتم وانى شاعر وادي ثم قال خل عن الطريق يا عمرو وقال والله

لا اخلي فانشا الجني يقول ما الملجات على هول مركبة ... يقطعن بعد النوى سيرا واوساسا
فاجابه امرئ القيس تلك النجوم واذا حانت هوى لحرة ... يهدي بها في سواد الليل اقباسا فقال الجني ما العاطفات بلاد العجم في مهل ... دون السما وما يزددن قرطاسا فاجابه امرئ القيس تلك الاماني تترك الفتى هلكا ... يقطعن ارضا وما يرفعن راسا فقال الجني ما حية ميتة تحيى بميتة ... ورد ما انبتت نابا واوراسا
فاجابه امرئ القيس تلك الشعيرة يسقى في ربوتها ... قد انبتت فوق بت الارض امداسا فقال الجني ما القاطعات بلاد لا انيس بها ... اذا ارتكبن سراعا غير انباسا
فاجابه امرئ القيس تلك الرياح اذا هاجت عواصفها ... كفى باذيالها للترب اكناسا فقال الجني ما البيض والسود والاسما واحدة ... لن يستطيع لهذ الناس امساسا فاجابه امرئ القيس تلك السحاب اذا الرحمن سخرها ... هبت النطاف بما المزنة ارشاسا فقال الجني ما المحكمات بلا سمع ولا بصر ... ولا لسان فصيح يصحب الناسا فاجابه امرئ القيس تلك الموازين والرحمن انزلها ... بين الالاه وبين الخلق مقياسا فقال الجني ما المنجعات جراف علانية ... اشد من فيلق مركوبه باسا فاجابه امرئ القيس تلك المنايا فلا يقوم على احد ... يكفين حولا ولا يتركن اكياسا فقال الجني خل عن السبيل يا عمرو قال الجني كلا بل اسالك عن فن اخر قال اخر فقال امرئ القيس سلني عما بدا لك فانشا الجني يقول يا ايها الطائف الماشي بعقوتنا ... انا سنلقى فنجعل ردة مثلا فاجابه امرئ القيس ان تلقه تلقنا انيابا حاشدة ... وتكرم الضيف معلوما اذا نزلا فقال الجني فاصبر دنانير شهر مولده ... وعاد فيه قد يوم الذكر قد خلا فاجابه امرئ القيس ذاك الهلال على وقت منازله ... وكل شئ قضى ربي له اجلا فقال الجني فاتطيع وتعصي بعد طاعتها ... قد اهلكت من اعاديك صحبا رسلا فاجابه امرئ القيس قوس تطوح بنبل غير طائشة ... حتى ترى الفوق من اوتارها عسلا فقال الجني فاغلام بعد الوحش عارية ... اصم اعمى اذا جاريته افتتلا فاجابه امرئ القيس ذاك الذي ربه ... ربي عذوته به للحسد منكفتا وقد رايت به في ايده اصلا فقال الجني فما هروت مروت لم تضع ولدا ... تخف الحفد حتى ماتري بللا فاجابه امرئ القيس تلك الرياح اذا هاجت عواصفها ... تذري التراب اذا جيلانها سحلا فقال الجني فما اسود عظيم الجرم يدفعه ... عن فطره رجلا فاجابه امرئ القيس ذاك النهار يديز الليل ساطعة ... لن يستطيع له رد اذا فعلا فقال الجني فما يتان مسيان في شرف ... منه اراجان عن مسناهما بطلا فاجابه امرئ القيس تلك العينان يسبق البصر بهما ... يصبران اذا لم تثق مقلا فقال الجني فما مخبرة بالحاج صامتة ... حرسن لا مرة قولا ومفتعلا فاجابه امرئ القيس تلك الصحائف فيها الكتب بينة ... تخبر الامر مقضيا ومفتعلا فقال الجني

فاجوز حسان لا حل لها ... بالخيف دون القرى ما حدل اعتدلا فاجابه امرئ القيس
تلك السفينة من يمزق سلامتها ... ولن يصيب له من مركب بدلا فقال الجني يا امرئ القيس
ان اخذك فوض اخر فقال امرئ القيس سلني عما بدا لك فقال الجني فما بيضا تجري
الدهر قد ما مستحرة تكد ولا تبيد فقال امرئ القيس هي الشمس التي جعلت سراجا
اذا غربت لقدار تعود فقال الجني فاحرس بليل دابات وارما بالنهار فهن فقود
فاجابه امرئ القيس تلك الكواكب نحو الليل سخرها ... الهي ليقمع كل شيطان مريد
فقال الجني فاعمد بقفشا محات اذا مارتها قوم رعيد فاجابه امرئ القيس
هي النحل الا كارمر يوم ريحتي ... اطايبه للذي الطبع المصيد فقال الجني فاكبر
بكل فن باجمعة على حيل فعود فاجابه امرئ القيس ملائكة تنزل بصر قوم
لبعد واكل جار عنيد فقال الجني فاصمما ليس لها فواد ... لها ازمان مركبها حديد
فاجابه امرئ القيس هي القدر التي نصبت لحي ... بالوزن السباق والتديد
فقال الجني فاحرانه يا كل نصف كتر كلمي وهو عريان زهيد فاجابه امرئ القيس
تلك الرحى تسف ما القيت فيها وتلفته جميعا بل تزيد فقال الجني يا امرئ القيس
فقي غير هذا اريد ان اسالك قال سلني عما بدا لك فقال الجني اوابد فل الاوابد
اي شئ من الاشيا مكتهل ولد فاجابه امرئ القيس هو الموت الذي يما جم
علينا بامر مهين وهو المجيد فقال الجني اوابد فيه الاوابد اي شئ من الاشيا
مقترب بعيد فاجابه امرئ القيس هو الال الذي تحسبه ما فتجعه واجفة جيده
فقال يا امرئ القيس اسالك عما سوى هذا قال سلني عما نشا يا عمرو فقال الجني
عجبت لمولود وليس له اب وذي ولد ماله ابوان فقال امرئ القيس ذاك رسول
الله عيسى بن مريم واد امر سواه الملك فكان فقال الجني فما شيء في خمس و
وعشر شابه وليس في سبع وثمان معاونان فاجابه امرئ القيس ذاك
هلال حين يقضي عداده يعود جديدا مقمر البيان فقال الجني فاخوان في
الولد دكليهما وليس جميعا مبايدان فاجابه امرئ القيس الحدين والعدمان
ابوهما يحوي العتيق وارث ما استويان فقال الجني فما منبوذة ليس تحنو
لهما كسي راسها فرعا بغير ديان فاجابه امرئ القيس هل النخل تبعثم يدرك
فلا يترك شمار يحا حسن فقال الجني فما مستجيرة ثلاث هن عوذا
وفي الالاء وارنا حسان فاجابه امرئ القيس تلك السيوف تراعيد ملحة
يعشي الفتى بالباس كل اوان فقال الجني فعود ان ما تراعاها قد جاوز الذي
الهبت ساق الناس ما يدان فاجابه امرئ القيس تلك العجاجة حين يعلو
وردها تهيج ريحا ثم تكتفان فقال الجني فقابلة استقبلتك بحلها
صدوقا ولم تنطق معا بلسان فاجابه امرئ القيس تلك السحاب تحمل

الألوكة
www.alukah.net

حين ينظرها الفتى ترا يالله يا لعين ما يبان فقال الجني يا امرأ القيس في غير هذا
نقول قال هات يا عمر وقا نشا الجني يقول هلم الى عرايب محكمات حياد قلة بقرض
شعر فاجابه امرؤ القيس فسلني ما بدا لك من كلام فاني لست فخار العمرو
فقال الجني فما بيت يجدده صياع بلا عمد يكون ولا يجد فاجابه امرؤ القيس
تلك العنكبوت تقل تبني بناوا هيا ان كنت تدري فقال الجني فما اموات دهر هم
عاشوا وقد لبثوا دهورا ثم عاشوا فاجابه امرؤ القيس اولئك فتية رقدوا
سنينا بجنب الكهف اذ وصفوا بذكر فقال الجني فما امور اتاها الوحي لبست
من الثقلين خبرني بخبر فاجابه امرؤ القيس هو البحر الذي خلقت داره النحل
الذي اوحى اليه بوحي وبعقدي من كل مجر فقال الجني فما اطرف علاه الناس يوما
وليله بعلي بقيا دون حشر فاجابه امرؤ القيس هو البحر الذي خلقت داره لاصحابه
النبي ليوم بحر فقال الجني فما جبل عظيم من جبال بلا بر يكون ولا ببحر فاجابه
امرؤ القيس هو البر الذي قد قال ربي اصيب به واصرفه بقدر فقال له الجني
فما نفس بدعت في جوف نفس بصوت كان في ظلم وضد فاجابه امرؤ القيس ودوي الرعد
المقرب اذ ينادي بدعوة خالص ليقين صبر فحمل الجني وتاوه ساعة ثم قال
يا امرأ القيس فقال هانا ذا ما تشا قال ائتني بصدر البيت وتاتيني بالقوافي قال ابن قافية
اشتق عليك قال اللؤلؤة قال هات فقال الجني لمن الديار عرفتها باللؤلؤة
فقال امرؤ القيس فقد اخجل اهلها قاتلوا لؤلؤة فمضوا على اثر الزمان واوحشوا
اثار رسم خطها مثلوا لؤلؤة فقال امرؤ القيس الجني اذ هب فلك الغلبة في الكلام
وانا اشعر منك وانت اشعر الجن والانس ولكن هلم فاصارعك فانا صرع صاحبه
حكم فيه ما شا قال نعم فاصطرعا فاذا الجني قاعد على صدره يقول يا امرأ القيس اني
انف ان اقتل شاعرا مثلك ولكن لا تنجو مني دون تقول ثلاثة ابيات من شعرك على
لا وثلاثة ابيات على الشيبين وانا على صدرك فقال امرؤ القيس طلبت يسيرا وانا
اتيك به ثم انشا يقول علمت متى وليه ثوى الموت لا وفيه السمار رقم وفي الارض لا
رايته وجوها تمثل وجهك لا فقال هات علي نزجلت جمتي بلا تنفش عجبت
دهرا من الخفا فيش اذا هدر وليس لهن ريش فخلى عنه الجني وانه مر مضى
نحو اهله فاستقبلته امرأته فقالت اغلبك ذاك الانسي وكنت تزعم انك اشعر
الجن والانس دعني اكارهه بشا فقال لها لا حاجة لك فيه فانه شاعر ولعله
يستقبلك بمثل ما تكلمت فانت طالق ثلاثا ان رجعت الينا فقالت له انا امرأة عمرو وجئتك
لاطارحك بيتا بيتا فان من شعر قال وما اسمك قالت سليمى قال لها هاتي لسن
البيت المقرب سقفه احرق بالنار فهو خاو فاجابها امرؤ القيس تلك
سليمى عاتبت زوجها خط على باب استها واو فانصرفت هاربة ولها خفج

وانصرف

وانصرف امرؤ القيس طيب النفس ذاهب ثم انشا يقول انا الشاعر المفوه وحولي توابعي
من الجن اروي ما اقول وتعرف انتهت القصة وعندي انها موضوعة مصنوعة فقد كان
من اهل العربية من يضع الاخبار والاشعار على العرب كما وضعوا الاحاديث والاثار
وقد بينت ذلك في كتابنا المفرد في ذكر امرئ القيس فيه اشياء نكاد لو جهدنا احدها
ان هذه الاشعار ساقطة ركيكة وفيها ما ليس بموزون وامرؤ القيس افصح واشعر
من ان ياتي بمثل ذلك والثاني انه فيها معان اسلامية وقد انبنى وامرؤ القيس كان
قبل البعثة بمائة سنة لا يعرف شيا من ذلك وقال ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني
انا الذي بعثه ابي قال قال لي ابي ما قلت الشعر حتى قولته قيل له وكيف ذاك قال
بينا انا يوما نصف النهار راسير على بعيري بالعمير او بقاع حميد ان اذا راكب قد دنا
مني حتى صار الي جنبي فنا ملته فاذا هو من صغر وقد بحر نفسه في الارض جدا
فقال لي قل الشعر والقاه علي قلت من انت قال انا قرين من الجن فقلت الشعر وفي
كتاب شرح ارجوزة الجان لابن العماد لما حج الشيخ عبد القادر الكيلاني ومعه اصحابه
صاروا كلما نزلوا منزلا ياتيهم رجل ابيض الثياب لا ياكل معهم ولا يشرب واوصى
الشيخ اصحابه انهم لا يكلمونه فلما دخلوا ملكة ونزلوا بيتا منها صاروا كلما خرجوا من
البيت دخل واذا دخلوا خرج فخرج بعض القوم وبقي منهم شخص في بيت الخلا
فدخل الجني فلم يراه فاقفل جرابا واخذ منه بعرا وجعل ياكل منه فخرج الرجل
من بيت الخلا فوقع بصره عليه فذهب الرجل فلم يانهم بعده فاخبر الشيخ بخبره فقال
هذا من الجن الذين سمعوا القران من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي روض
الرياحين في حكايات الصالحين للياقعي عن ابراهيم الخواص قال صحبت ستة
من السنين فيما انا امشي مع اصحابي اذ عارضني عارض من سرب يقتضي
الخلوة وخرج عن الطريق الجادة فاخذته طرقا غير الطريق الذي عليه الناس
فمشيت ثلاثة ايام بليليها لم ار فيها احدا فنظرت على سربي ذكر طعام ولا شرابا ولا حاجة فانتهيت
الى بريه خضراء فيها من كل الثمرات والرياحين ورايت في وسطها بحيرة فقلت
كان هذه الجنة وبقيت متعجبا فيما انا كذلك متفكرا اذا انا برجل قد اقبل نحوي سيماهم
سيما الادميين عليهم اكمر قعان الحسان والفوط فحفوا بي وسلموا علي فقلت
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اين انا واين انتم ثم وقع في خاطري بعد سوالي
لهم انهم من الجن وان البقعة بقعة عزيزة فقال قائل منهم قد جرت بيننا مسئلة
واختلفنا فيها ونحن نفر من الجن قد سمعنا كلام الله من محمد صلى الله عليه وسلم
ليلة الجن وسلبتنا نعمة كلامه جميع امور الدنيا وقد قبض الله لنا هذه
البحيرة في هذه البرية قلت وكم بيننا وبين الموضع الذي تركت فيه اصحابي

الألوكة
www.alukah.net

فتبسم بعضهم وقال يا اسحق لله عز وجل اسرار وعجائب الحد الموضع الذي انت فيه لم يحضره ادمي قبلك الا شاب من اصحابكم توفي ههنا وذاك قبره وهذا راكب قبر علي شفير البحيرة حوله روضة وربما حين لم ار منكما قبل ثم قال بينك وبين الموضع الذي فارقتهم فيه مسيرة كذا وكذا من شهر او كذا من سنة الله اعلم ايهما ذكر لابراهيم قال فلبث قاخبرونا عنه الشاب قال قائل منهما نحن قعود على شفير البحيرة بتلة اكدر المحجة ونتحاور فجاء اذا بشخص قد اقبل الينا وسلم علينا فرددنا عليه السلام وقلنا له من اين اقبل الشاب قال من مدينة نيسابور فقلنا له متى خرجت منها قال منذ سبعة ايام قلنا وما الذي يعجلك على الخروج من وطنك قال سمعت قول الله تعالى واينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة فاحببت ان لا اموت الا في بلد غير بلدي فلما سمعنا كلامه قلنا له ما معنى الانابة وما معنى التسليم وما معنى العذاب قال الانابة ان يرجع بكله منك اليه ثم قال والعذاب وصاح صيحة عظيمة فاذا فوارة ماء وهذا قبره قال ابراهيم فتعجبنا منه وصفوا ثم دنوت من قبره واذا عند رأسه لطاقة نرجس كأنها رؤس عظيمة وعلى قبره مكتوب هذا قبر حبيب الله قتيل الغربة وعليه ورقة مكتوب صفة الانابة قال فقرأت ما عليه النرجس مكتوب فسألني افسره ففسرته فوقع فيهم الطرب فلما افاقوا وسكنوا قالوا قد كفينا جواب مسئلتنا قال ووقع على النوم فما انتبهت الا وانا قريب من مسجد عائشة واذا في وطائي طاقة ريحان فبقيت معي سنة كاملة لم تتغير فلما كان بعد فقدتها حامع من اخبار الشيطان قال وفي درة الغواص للحريري قال ومما يروى من خرع غيلان العرب ان امرأة من العرب قصدت لمحاجاة العرب فكانت تقف على كل محجة وتحاجي كل من تلقاه فلا يثبت لمحاجاتها احد الى ان تعرض لها احد فتيان العرب فقال لها حاجيتك فقالت قل فقال لها كاد فقالت الغرس يكون ملكا فقال لها كاد فقالت المستعل يكون راكبا فقال لها كاد فقالت كاد النعام يكون طيرا ثم امسك فقالت له حاجيتك فقال لها قولي فقالت عجبت قال عجبت للسمكة كيف لا تغرق ثراها ولا يبست مرعاها قالت عجبت قال عجبت للحصى كيف لا تثير صغاره ولا يهرم كباره فقالت عجبت قال عجبت لحفرة بين محلتك كيف لا يدرك قعرها ولا يملى خفرها قال فخجلت من جوابه فتركته عنها ولم يعد لما كانت عليه واخرج ابن عساكر في تاريخه عن الاصمعي قال كان نقش خاتم ابن عمرو بن العلاء ما ابن امرأة دنياه الكبهم لستمسك منها بحبل غرور فسألته عن ذلك فقال كنت في ضيعتي نصف النهار وقد قمت فاذا بقول هذا البيت فنظرت

فلم

فلم ار احدا فقلت انسي ام جني فقال بل جني فنقشته على خاتمي وفي قول الله النحوي قال رجل من ثقيف كنت ببابل عند عبد الملك بن مروان اذ دخل عليه رجل من ولد عثمان فقال يا امير المؤمنين لعجب ما رأيت في يومي هذا فقال وما رأيت قال كنت في الصيد فبينا انا اتقفد من الارض اذ رأيت شيخا قد سقط حاجباه على عينيه يتوكأ على عنزة له فقلت له من الشيخ فقال امض بسوط لك ودع السؤال عما لا يعنيك فقلت له والله لا بد لي من علمه فقلت له ويحك اشيخ من اشياخ العرب قال نعم وافضل والنجم قد مالت اواخره الى المغيب تبين حال الحجة منه بنا بدق راي بصرك ام دوحها نعم بدا لي ام سنا بارق بل وجه نعم بدا والليل معتكر ولاح من بين ابواب واستار قال وكنت اعرف الشعر لبنا بغة بني ذبيان فقلت سبحان الله اخو ذبيان الى هذا الشيخ فضحكت ثم قال بالفضل والله كان ينطق انا هادر منها هدر ثم اعتمد على عنق فرسي وقال ذكرتني صبا بني قد والله قلت الشعر منذ اربعين سنة ثم نظرت فاذا الارض منه بلقع فقال له عبد الملك لقد رأيت عجبا وفي تاريخ الخطيب بسنده عن ابي الحسين بن النسابة قال سهرت ليلة اذ رأيت ثم ثمت فرأيت جماعة من الجن يتذاكرون بالفقه والحديث والحساب والنحو والشعر فقلت افيكم علما قالوا نعم فقلت الى من تميلون من النحويين قالوا الى سيبويه وفي تاريخ ابن النجار بسنده الى ابن دريد قال سقطت من حماري بفارس فمت وجعا فاتاني اثنان في منامي وقالا له قل في الحمار شيئا فقلت وهل ترك ابو نواس لقائل مقالا فقال انت اشعر منه حيث تقول وحمار قبل المنزح صفدا بعده انت بين يوني نرجس وشقائق حلت وحنة المعشوق صرفا فاسلطوا عليها مزاجا فالمسبب توب عاشق فقلت من انت قال انا شيطانك ابو زاجية قلت واين تسكن قال الموصل وفي الاصابة في معرفة الصحابة للحافظ بن حجر ابيض الحجفي وقع ذكره في كتاب السنن لابي علي بن الاشعث احد المترجمين المتهمين فاخرج بطريقه باسناده من طريق اهل البيت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة اخرجي ايا الله شيطانك الحديث وفيه ولكن الله اعانني عليه حتى اسلم واسمه ابيض وهو في الجنة وهامة بن الهيثم بن ابليس ابنا ابليس في الجنة واخرج البيهقي في سننه عن النعمان بن بشير قال خرج اسود الكلب اب وكان رجلا من بني عنس وكان معه شيطانان يقال لاحدهما سحيق والاخر منتفق وكانا يخبرانه بكل شيء يحدثه من امر الناس فذكر قصة وقال ابن سعد في الطبقات انا معروف بن عبد الله النيسابوري ثنا مالك بن انس ان يزيد بن اسلم كان على عدن بن سليم وكان معه شيطان يزال يصاب فيه الناس من قبل الجن فلما وليهم زيد شكوا ذلك اليه فامرهم بالاذان

www.alukah.net

ان يوذنوا وان يدفعوا اصواتهم ففعلوا فارتفع ذلك عنهم واخرج نعيم بن حماد في المعاني
عن عبد الله بن عمرو قال يوشك ان تخرج حمل الصفا تقيل وما حمل الصفا قال رجل
احله ابوبه شيطانا بملك الروم يجيء في الف الف وخمسماية الف الف في البحر
وخمسماية الف في البحر حتى ينزل الارض يقال لها العمق واخرج نعيم عن كثير
بن مرة قال ان الدجال ليس هو بانسان انما هو شيطان وقال ابو نعيم في معرفة
الصحابة ثنا عبد الله بن محمد بن الحرث ثنا عبد الله بن حماد الاملي ثنا محمد
بن عبد العزيز الواسطي الرملي حدثنا ابن عبد العزيز بن محمد ثنا علقمة بن
ابراهيم الازدي حدثني جدي يزيد بن جرير بن عبد الله عن ازادمرد بن
هرمز وكان من اساورة كسرى قال بينا نحن على باب كسرى ننتظر الاذن
فارطها علينا الاذن واشتد الحر وضجرنا فقال رجل من القوم لا حول ولا قوة الا بالله
ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن فقال رجل من القوم لربه ما قلت قال نعم ان الله فرج
عن صاحبه فقال له الا احدثك بتعبير هذا قلت حدثني قال كان لي امرأة من
اجمل النساء فكنت اذا قدمت من سفري تهيأت لي العروس لزوجها فقدمت من
سفرة فاذا هي شعثة مغبرة وسخة فقلت فلانة قالت فلانة قلت ما لك لم تتهيأي
لي كما كنت تتهيأين لي فيما مضى قالت وبحت قلت الساعة قدمت فعادت جارية لها
فقالت يا فلانة بدح موك فلان قالت لا فسكتت فبينا انا احدثها على باب خوخة لها
توارت بالحجاب اذا رجل اوما الي فخرجت فاذا هو في صورتي فقال اني رجل من الجن
وقد عشقت امرأتك وقد كنت اتيها في صورتك فلا تنكر ذلك فاختر اما ان يكون لك
الليل ولي النهار او يكون لك النهار ولي الليل فلي الجن راعني ذلك وقد علي
فقلت لك الليل ولي النهار قال لا قال علي ان لا انخسيس بك ولا تري مني الا ما تحب
فتفكرت في الليل ووحشته قلت لي النهار ولك الليل فمكثت معي امرأتي ما شاء الله ان
امكث يقف على باب الخوخة فنوبي الي فاخرج انا فيدخل هو في صورتي فجميع حالاتي
وكلامي الذي كانت تعرفني المرأة به فاذا دخل عليها ظنت اني انا هو فمكثنا بذلك
ما شاء الله ان نمكث ثم اتاني ذات عشية فاومأ الي فخرجت اليه فقال لي فلان كن مع
اهلك الليلة قلت لم قال خير قلت كيف قلت في هذه الليلة من بين الليالي كن مع
اهلك وهل اتيك مني شيء قال لي لا قلت فلم قلت لي قال ان هذه الليلة ليلة تستراق فيها
السمع من السماء قال نعم قلت انتم تستطيعون ان تستراقوا السمع من السماء قال نعم
اتحب ان تجيء معي قلت نعم قال اخاف ان لا تقوي قلبك قلت والله ما بلغت
منزلتي هذه من نفسي الا بشجاعتي فقال اتحب ذلك قلت نعم قال لا حول ولا قوة
على ظهره ثم مر بين السماء والارض حتى انتهينا الى شيء بالسلم

القائم

القائم فمكثت انا في اخر درجة فمكثنا هويا من الليل فاذا بشهاب قد احرق الاول فصعد الذي
كان تحت الاول فقام الاول فصعد هو فقام مقام الذي كان قدامه لينقضان الاول
فمكثنا هويا من الليل فقال لي صوتا قلت بلى اوا ذا صوت من السماء السابعة يخترق
سماء سماء حتى انتهى الى سماء الدنيا وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما
لم يشا لم يكن فلم يبق منا والله احد الا ضرع به فوقعت انا وهو في منقطع الترب
فنظرت فاذا الي جانبي منجدل حتى اضا الفجر فقعد شولنا حتى بعقلت
هذا الامر الذي اراد هو بي ان يتركني في هذا الموضع فيذهب ويخلو بامرأتي
فيكون له الليل والنهار فمكثت ساعة فاذا هو قد انتقض وقعد كانه جان فقال
لي يا فلان ما رأيت ما لقينا الليلة قلت نعم قال اراك تفكرت في نفسك ان اذهب
واتركك هنا فاخلو بامرأتك قلت نعم قال لك علي بالله ان لا اخلو بك حول وجهك
فحولت وجهي فاذا هو في صورة خنزير له جناحان فقال اصعد فصعدت على
ظهره فما شعرت الا وانا على اجاري فدخلت البيت لا اعلم بشيء من ذلك فبينا انا
على ذلك اليوم عشية قاعد اذ ما اليه فابيت ان ابدح واومأ اليه فابيت ان ابدح
حتى صارت عيناه كانهما جمرتان يتقد ان فقلت في نفسي اليوم اتي انا في هذا الامر
رجل تتبعني امرأته فلا يستطيع ان يغير والله لاقولن شيئا سمعت من السماء اما
ان يقتلني واما ان اقتله فاستيقظ فقلت لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما
لم يشا لم يكن فلم يزل والله يحترق حتى صار رمادا فمكثت بعد ذلك معها عشر سنين
سنة فما رأيت الا ما احب واخرج ابن عساكر عن ابي الاعبس الخولاني قال الجن
والانس عشرة اجزاء فالانس من ذلك الجزء والجن تسعة اجزاء واخرج ابن عساكر
عن عبد الله بن الزبير قال دخلت المسجد ذات ليلة فاذا انسوة يطفن بالبيت
فاعجبني فلما قضين طوافهن خرجت معهن من باب الحزورة فقلت لا تبعهن
فدخلن في خربة فدخلت في اثرهن فاذا شمطة جلوس فقالت ما جاء بك يا
ابن الزبير فقلت لهن ومن انتم قالوا نحن الجن قلت اني رأيت نسوة يطفن
بالبيت فاعجبني فاتبعتهن حتى دخلت هذا الموضع فقالوا ان اولئك
نساء يا تشتهي يا ابن الزبير ما شئت قلت اشتهي رطبا بسر وما بمكة يومئذ رطب
من رطبة فاتوني برطب فاكلت ثم قالوا لي احمل ما بقي معك قال فحملته ورجعت
وانا اريد ان ارجع الى اهل مكة حتى دخلت منزلي فوضعته في سفط ثم وضعت
السفط في صندوق ثم وضعت راسي فوالله اني لبين النائم واليقظان اذ
سمعت جلبة في البيت فقال بعضهم لبعض ابن وضعه فقال بعضهم في الصندوق
فقال بعضهم لبعض افتحوا الصندوق فقال فافتحوه فقال بعضهم لبعض اين
هو فقال بعضهم في السفط قال افتحوا السفط فقالوا لا نستطيع ان نفتحه انه

الألوكة
www.alukah.net

قد ذكر عليه اسم الله عز وجل قال فاحملوه كما هو قال فحملوه فذهبوا به قال ابن الديبع
اسف على شيء اسفي كيف لم أبت عليهم وهم في البيت قال ابن عقيل ان قال قائل
هل كلم الله تعالى ابليس بغير واسطة فقد اختلف العلماء في ذلك والصحيح الذي
عليه المحققون انه لم يكلمه كفاحا وانما كلمه على لسان ملك لان كلام الباري تعالى
ليس كلمه رحمة ورضا وتكريما واجلالا الا ترى ان موسى عليه السلام فضل بذلك
على جميع من تقدم من الانبياء ما عدا الخليل ومحمد صلى الله عليه وسلم واختلف هل
كان من الملائكة فقيل نعم قال الكوفيون وهو قول الاكثر لقوله تعالى فسجدوا الا ابليس
ولا استثناء الا من الجنس اجابوا عن قوله تعالى الا ابليس كان من الجن
بانه نوع من الملائكة يقال لهم الجن كما يقال الكروبيون والروحانيون اخرج ابن جرير
عن ابن عباس قال كان ابليس من حي من احياء الملائكة يقال لهم الجن خلقوا من نار
السموم من بين الملائكة وكان اسمه الحارث وكان خازنا من خزان الجنة وخلقت
الملائكة كلهم من نور غير هذا الحي وخلقت الجن من مارج من نار وهو لسان النار
الذي يكون في طرفها اذا التهبت قال من سكن الارض الجن فاسدوا فيها وسفكوا
الدماء وقتل بعضهم بعضا فبعث الله اليهم ابليس في جند من الملائكة فقتلهم
حتى ألحقهم بجزائر البحور واطراف البحار فلما فعل ابليس ذلك اغتر بنفسه وقال
قد صنعت شيئا لم يصنعه احد فاطلع الله على ذلك من قلبه ولم تطلع عليه الملائكة
فقال الله للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فقالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء كما افسدت الجن قال اني اعلم ما لا تعلمون يقول اني قد اطلعت من قلب
ابليس على ما لم تطلعوا عليه من كبره واغتراره ثم خلق الله آدم فمكث اربعين سنة
جسدا ملقى فكان ابليس يأتيه يضربه برجله فيصلصل فيدخل من
فيه ويخرج من دبره ويدخل من دبره ويخرج من فيه ثم يقول لست شيئا ولست
فيه وتخرج من دبره ويدخل من فيه ثم يقول لست شيئا ولست
ما خلقت ولئن سلطت عليك لاهلكنك ولئن سلطت علي لاعصينك فلما نفخ الله
فيه من روحه قال للملائكة اسجدوا له فسجدوا فقال لا اسجد له وانا خير منه واكبر سنا واقوى خلقا
خلقت في نفسه من الكبر فقال لا اسجد له وعلم شيطانا رجيما واخرج ابن جرير
فابلسه الله وانبسه من الخير كله وجعله شيطانا رجيما واخرج ابن جرير
وابن المنذر عن ابن عباس قال كان ابليس من اشراف الملائكة واكرمهم
قبيلة وكان خازنا على الجنان وكان له سلطان سماء الدنيا وكان مجمع البحرين
بحر الروم وفارس احدهما قبل المشرق والآخر قبل المغرب وسلطان الارض
وكانت مما حولت له نفسه مع قضاء الله انه يرى ان له بذلك عظمة وشرفا
على اهل السماء فوقع في نفسه في ذلك كبر لم يعلمه احد الا الله فلما كان عند
السجود استخرج الله كبره فلعنه الى يوم القيامة واخرج ابن جرير وابن المنذر
وابو الشيخ

٢٢

وابو الشيخ في العظمة والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس قال كان من الملائكة قبيلة
يقال لها الجن فكان ابليس منها وكان يسوس ما بين السماء والارض فعصى فمسخه الله
عليه فمسخه شيطانا رجيما واخرج ابن جرير عن ابن عباس وابن مسعود وناس
من الصحابة قال جعل ابليس على ملكه خازنا فوقع في صدره كبر وقال لما اعطانيه
الله الا لكرامتي علي على الملائكة واخرج ابن ابي الدنيا عن قتادة قال كان
ابليس عاشر عشرة من الملائكة على الريح واخرج ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان
وابن ابي حاتم والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس قال ابليس اسمه عزازيل وكان
من اشراف الملائكة ذوي الاجنحة الاربعة ثم ابليس بعد واخرج ابن ابي الدنيا
عن ابي المثنى قال كان اسم ابليس حارث فلما سخط الله عليه سمي شيطانا واخرج
ابن جرير عن ابن عباس قال انما سمي ابليس لان الله تعالى ابلسه من الخير كله اسمه مسه
واخرج ابن المنذر وابو الشيخ في العظمة عن الضحاك قال اختلف ابن عباس وابن
مسعود في ابليس فقال احدهما كان من سبط من الملائكة يقال لهم الجن واخرج
عبد الرزاق وابن قتادة جرير عن قتادة في قوله الا ابليس كان من الجن قال كان
من قبيل من الملائكة يقال لهم الجن وكان ابن عباس يقول لم يكن من الملائكة
لم يؤمر بالسجود وكان من خزانة السماء الدنيا واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن
سعيد بن جبير في قوله الا ابليس كان من الجن قال هم حي من الملائكة يذبحون
يصوغون حلي اهل الجنة حتى تقوم الساعة انتهى واخرج ابن ابي الدنيا في
مكايد الشيطان وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن سعيد بن جبير قال لما لعن ابليس
تغيرت صورته عن صورة الملائكة فجزع لذلك فزنت زنية فكل زنية في الدنيا
اليه يوم القيامة منها قال وما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ملكا زنى زنية اخرى
اجتمعت اليه ذريته فقال ابيسوا ان ترد وا امة محمد صلى الله عليه وسلم الى الشرك
ولكنه افسد عليهم في دينهم وافسدوا فيهم النوح والشعر والغوا الينا بانه لم يكن
من الملائكة اخرج ابن جرير وابو الشيخ عن الحسن قال لم يكن ابليس من الملائكة
طرفة عين وانه لاصل الجن كما ان آدم اصل الانس واخرج ابن ابي الدنيا
وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن سيرين قال ابليس ابو الجن كما ان آدم ابو الانس
وآدم من الانس وهو ابو هو وابليس من الجن وهو ابو هم واخرج ابن جرير
وابن ابي حاتم عن راشد بن حوشب قال كان ابليس من الجن الذين طردتهم
الملائكة فاسرهم بعض الملائكة فذهبوا به الى السماء واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم
عن عبد بن مسعود قال كانت الملائكة تقاتل فسبي ابليس وكان صغيرا فكان
مع الملائكة فتعبدها قلت واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن الحسن

قال قاتل الله اقواما زعموا ان ابليس كان من الملائكة والله تعالى يقول انه من الجن انتهى واخرج
ابن سعد وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال بعث رب العزة ابليس فاخذ من
اديم الارض من عذبها ومالحها فخلق منها ادم ومن ثم قال ابليس اسجد لمن خلقت طينا
ان هذه لطيبة انا جئت بها واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن مسعود وناس من
الصحابة قالوا لما قال الله لادم اسكن انت وزوجك الجنة اراد ابليس ان يدخل عليهما
الجنة فمنعتهم الخزنة فاتى الحية وهي دابة لها اربع قوائم كانها البعير وهي احسن
الدواب فكلمها ان تدخله في فمها حتى يدخل به الى ادم فادخلته في فمها فمرت الحية
على الخزنة فدخلته ولا يعلمون بها الا باذن الله منه الامر فكلمه من فمها فلم يبال بكلامه فخرج
اليه فقال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى واخرج عبد الرزاق وابن جرير
عن ابن عباس قال ان عدو الله ابليس عرض نفسه على دواب الارض ايها يحمله
حتى يدخل الجنة معها ويكلم ادم فكلم الله وهو ابى ذلك عليه حتى كلم الحية فقالت لها
امنعك من ابن ادم فانت في ذمتي ان ادخلتني الجنة فحملته بين نابين من انيابها ثم
دخلت به فكلم من فيها وكانت كاسية تمشي على اربع قوائم فاعرضها الله وحملها
تمشي على بطنها تقول ابن عباس فاقتلوها حيث وجدتموها اخفر واذمة عدو الله
فيها واخرج ابن جرير عن الربيع قال حدثني بعض ان الشيطان دخل الجنة في صورة
دابة ذات قوائم اربع فكان يرى انه البعير فلعن فسقطت قوائمه فصار حية
قال الربيع وحدثني ابو العالية ان من الابل ما كان اولها من الجن فلعن واخرج
ابن المنذر عن ابن عمر سعيد بن احمد بن الخضر قال لما اسكن الله تعالى ادم وحواء
الجنة خرج لادم يطوف في الجنة فاغتنم ابليس غيبة فاقتحم حتى بلغ المكان الذي فيه
حواء فصفر بقصبة معه صفير لم يسمع السامعون بمثله من اللذة والشهوة
والسماع حتى ما بقي من حواء عضو مع اخر الا حملت وشرع القصبة ثم قلبها فصفر
صفيرا اخر فجاءت البكاء والنوح والحزن بشيء لم يسمع السامعون بمثله فقالت له ما هذه
التي جئت به قال ذكرت منزلتكما من الجنة وكرامة الله اياكما ففرحت لكما
بمكانكما وذكرت انكما تحملان منه فبكيت لكما وحزنت عليكما لما ينقل بكما ريكما من
تاكلان من هذه الشجرة تموتان وتخرجان منها انظري يا حواء الى هذا الذي هاذا الذي
اكلتما فانا من اوتمن من خلقي شيء فلا تاكلا منها اقسم لكما بالله اني لكما ناصح كما
ريكما عن هذه الشجرة الا لئلا تخلدا فيها في الجنة واقسم بالله اني لكما من
الناصحين واخرج ابن ابي شيبة عن حميد بن هلال قال انما كره التحصر في الصلاة
لان ابليس اهبط متحصرا واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن قال اهبط ابليس
بدستبيسان من البصرة على اميال واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن السري

ابن يحيى

ابن يحيى قال اهبط ادم من الجنة ومعه الدر والياقوت فوضع ابليس عليه يده فاحاب يده فذهبت
منفعته انتهى واخرج احمد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه
والحاكم وصححه عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ولدت حواء طاف بها ابليس وكان
لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحرث فانه يعيش فسمته عبد الحرث فعاش وكان
ذلك من وحي الشيطان وامره واخرج ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان عن ابن عمر
قال لما ركب نوح في السفينة راى فيها شيخا معهم يعرفه فقال له من انت قال ابليس
قال ما ادخلك قال دخلت لاصيب قلوبهم في اصحابك فتكون قلوبهم معي وابنك معهم
قال نوح اخرج يا عدو الله فقال ابليس خمس اهلكك بهن الناس وساحدثك بهن
ثلاث فلا احدثك بالثنتين فاوحى الى نوح انه لا حاجة بك الى الثلاث وحدثك
بالثنتين قال بهما اهلكت الناس عدوها لا يكذبان الحسد والحرص والحسد الحرص
وجعلت شيطانا رجيما والحرص اخرج ادم الجنة كلها فاصبت حاجتي منه بالحرص قال
ولقي ابليس موسى فقال يا موسى انت الذي اصطفاك الله تعالى برسالته وبكلامه
تكليما وانا اريد ان اتوب فاشفع لي الى ربك عز وجل ان يتوب علي فقال موسى ربه
قيل يا موسى قد قضيت حاجتك فلقي موسى ابليس فقال قد امرت ان تسجد
لقبر ادم وتتاب عليك فاستكبر وغضب وقال لم اسجد له حيا اسجد له ميتا
ثم قال ابليس يا موسى ان لك حقا بما شفعت لي الى ربك فاذكرني عند ثلاث
لا اهلكك فيهن اذكرني حين تغضب فاني اجري في قلبك وعيني في عينك واذكرني
منك محيي الدم واذكرني حين تلقى الزحف فاني اتيك ابن ادم حين يلقى
الزحف فاذكره وولده وزوجته واهله حتى يولي واياك ان تحاكم امراة
ليست بذات محرم فاني رسولها اليك ورسولك اليها واخرج ابن ابي الدنيا عن
ابي العالية قال لما رست سفينة نوح اراد هو يا بليس على كل من في السفينة فقال
له نوح ويلك قد غرق اهل الارض من اجلك قد اهلكتهم قال له ابليس فما اصنع
قال تتوب قال فسل ربك عز وجل هل لي من توبة فدعا نوح ربه فاوحى الله اليه
ان توبته ان يسجد لقبر ادم قال تركته حيا واسجد له ميتا وعن ابن عباس قال
اول ما دخل السفينة الذرة واخر ما دخل الحمار ودخل ابليس متعلقا بذنب
الحمار قلت اخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال اول ما حمل نوح في
الفلك من الدواب الذرة واخر ما حمل الحمار فلما دخل الحمار ادخل صدره فتعلق
ابليس بذنبه فلم تستقل رجلاه فجعل نوح يقول ويحك ادخل ادخل وان كان الشيطان
معك كلمة زلت على لسانه فلما قالها نوح خلى الشيطان سبيله فدخل ودخل
الشيطان معه فقال له ما ادخلك يا عدو الله قال الم تقل ادخل وان كان الشيطان

الألوكة
www.alukah.net

معك قال اخرج عني قال ما لك بد من ان تحملني فكان فيما يعرضون في ظهر الفلك واخذ ج
ابو الشيخ في تفسيره عن ابن عباس قال لما اراد الله ان يدخل الحمار السفينة اخذ
نوح باذنه الحمار واخذ ابليس بذنبه فجعل نوح يجذبه وجعل ابليس يجذبه فقال
نوح ادخل شيطان فدخل الحمار ودخل ابليس معه فلما ساريت السفينة جلس في
اذنا يتعنى فقال له نوح ويلك اخرج من اذن لك قال انت قال متى قال اذ قلت
للحمار ادخل شيطان فدخلت باذنك واخرج ابن عساكر عن عطاء والضحاك ان
ابليس حالهم ركب السفينة فدعا نوح فقال يا نوح اني منظر ولا سبيل لك علي فعرف انه
صادق فامره ان يجلس على خرء ان السفينة واخرج ابن ابي حاتم عن مسلم بن يسار
قال امر نوح ان يحمل معه منكل زوجين اثنين وملك معه فجعل يقبض ويخاروجا
ويقي العنب فجا ابليس فقال هذا لك ولي فنظر نوح الى الملك فقال انه شريكك فاحسن
شركته فقال نعم لي الثلثان ولك الثلث قال انه شريكك فاحسن شركته فقال لي
النصف ولك النصف فقال ابليس هذا لك ولي فنظر الي الملك فقال انه شريكك
قال نعم لي الثلث ولك الثلثان قال احسنت عرانت بحسان انت تاكله عنبا وياكلهم
زبيبا وتشرب عصيره ثلاثة ايام واخرج ابن المنذر عن محمد بن سيرين نحوه
وزاد في اخره وتطبخه فيذهب ثلثاه خشية وحظ الشيطان منه وبقي ثلثه
فلشي به واخرج النسائي عن انس بن مالك ان نوحا بارعه الشيطان في
عود الكرم فقال هذا لي وقال هذا لي فاصطلحا على ان لنوح ثلثه وللشيطان ثلثاه
انتهى واخرج عبد الرزاق وابن جرير والحاكم والبيهقي في الشعب عن كعب
قال لما اراد ابراهيم عليه السلام ان يذبح ابنه اسحق قال الشيطان ان لم افتنهم هؤلاء
عند هذه لم افتنهم ابدا فجاء ابراهيم بابنه ليذبحه فعرض الشيطان فذهب على ساره
فقال اين يذهب ابراهيم بابنك قالت ذهب به لحاجة قال فانه لم يعد به لحاجة
انما ذهب به ليذبحه قالت كلا والله ما كان ليفعل فانه زعم ان الله تعالى امره بذلك قالت
قد احسن ان اطاع ربه فخرج الشيطان فقال لاسحق اين يذهب بك ابوك قال
لبعض حاجته قال انه لم يذهب بك لحاجته ولكنه يذهب بك ليذبحك قال لم يذبحني
قال زعم ان الله تعالى امره بذلك قال فوالله ان كان الله امره بذلك فليفعلن
فتركه وذهب الى ابراهيم فقال اين غلامك قال تركته عند امه قال فانك لم
تعله بحاجة انما غدوت به لتذبحه قال ولم اذبحه قال تزعم ان الله تعالى
امرك بذلك قال فوالله ان كان الله امرني بذلك لافعلن فتركهم وبقي
ان يطاع قلت اخرج ابن ابي حاتم عن قتادة قال ان الله تعالى لما امر ابراهيم
عليه السلام بذبح ابنه قال له يا بني هذا الشيطان ان هذا

اوان

اوان نصيبي حاجتي منك ان ابراهيم فلقي ابراهيم متنشزا بصديق له فقال له يا ابراهيم
اين تعمد قال لحاجة قال والله ما تذبح الا لنذبح ابنك من اجل رويا رايتها الرويا
تحطي وتصيب وليس في رويا رايتها ما تذبح اسحق فلما راى انه لم يستنقل من ابراهيم
شيا القى اسحق فقال له اين تعمد يا اسحق قال لحاجة ابراهيم قال ابراهيم انما
يذهب بك ليذبحك قال اسحق وما شانه يذبحني وهل رايت احدا يذبح ابنه
قال يذبحك الله عز وجل قال فانه يذبحني الله اصبر والله لذبحك اهل فلما راى
انه لم يستنقل منها شيا اتى الجمرة فانتفخ حتى سد الوادي ومر ابراهيم الملك
فقال الملك ارم يا ابراهيم بسبع حصيات تكبر في اثر كل حصاة فافرج له عن
الطريق ثم انطلق حتى اتى الجمرة الثانية فانتفخ حتى سد الوادي عليه فقال له
الملك ارم يا ابراهيم فرمى بسبع حصيات تكبر في اثر كل حصاة فافرج له عن
الطريق فمضى اليه المنحر واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب
الايمان عن ابن عباس قال لما امر ابراهيم بالمناسك عرض له الشيطان عند المسعى
فسابقه فسبقه ابراهيم ثم ذهب به حتى اتى جمرة العقبة فعرض له الشيطان
فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم ذهب به حتى اتى الجمرة الوسطى فعرض له عندها
فرماه بسبع حصيات حتى ذهب واخرج احمد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
جبريل ذهب بابراهيم ليريه المشاعر فلما اتى جمرة العقبة عرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات
فساخ حتى اتى به الجمرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات
فساخ واخرج ابن ابي الدنيا عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقي قال بينا
موسى جالس اذ اقبل ابليس وعليه برنس له مثلوث فيه الوان فلما دنى منه خلع
البرنس فوضعه ثم اتاه فقال السلام عليك يا موسى فقال له من انت قال ابليس
قال فلا حياك الله ما جاء بك قال جئت لاسلم عليك لمنزلتك من الله ومكانتك منه
قال فما الذي رايت عليك قال به اختطف قلوب بني ادم قال فما الذي اذا فعله
الانسان استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله ونسي ذنوبه
واحقر ذلك تلا تا لا تخل بامراة لا تحل لك فانه ما جامع رجل بامراة لا تحل له الا كنت
صاحبه دونا صاحبي حتى افتنه ولا تعاهد الله عهدا الا وفيت به فانه
ما عاهد الله احد عهدا الا وكنت صاحبه حتى احول بينه وبين الوفاء به ولا تخرج
صدقة الا امضيتها فانه ما اخرج صدقة فلم يمضها الا كنت صاحبه دونا صاحبي
حتى احول بينه وبين الوفاء بها ثم ذكر وهو يقول ويا ويله ثلاثا علم موسى ما يحذر
به بني ادم واخرج ابن ابي الدنيا عن فضيل بن عياض قال حق لنبي يبغض
اشيا حتى ان ابليس جاء الى موسى وهو يناجي ربه عز وجل فقال له الملك ويلك
ما تدع مني ومن هو على هذه الحالة يناجي ربه قال ارجو منه ما يرجو منه ابن ادم

الألوكة
www.alukah.net

وهو في الجنة واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغضب وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن عبد الله بن الحرث قال بني من الانبياء لمن معه ايكم يتكفل لي ان لا يغضب ويكون
معي في درجتي ويكون بعدي في مقامي فقال شاب انا فلم يزل يقوم واحدا بعد واحد فقال الشاب
انا ثم اعاد فقال الشاب انا فلما مات قام بعده في مقامه فاتاه ابليس وقد قال
ليغضبه يستعديه فقال له رجل اذهب معه فجاء فاخبره انه لم يدع شيئا الا اتاه فقام
معه فاخذ بيده فانفلت منه فسمي ذا الكفل لانه كفل ان لا يغضب واخرج احمد في
الزهد وابن ابي حاتم عن ابن عباس ان الشيطان عرج الى السماء فقال يا رب سلطني
على ايوب فاذن له فاتاه في صورة راعي فصار وانهدل ثم صار في صورة امرأة فوقعوا
فاتاه في صورة فارس فاسر
طائفة منهم الى رعاته وطائفة الى ابله وطائفة الى غنمه وقال انه
لا يعتصم منكم الا بالمعروف فاتوه بالمصائب بعضها على بعض فجاء صاحب الزرع
فقال يا ايوب الم تر الى ربك ارسل عليّ نارا فاحرقته ثم جاء صاحب الابل فقال
يا ايوب الم تر الى ربك ارسل عليّ ابلك عدوا فاذهب بها وجاء صاحب البقر واغنم فقالا
مثل ذلك وقد هو ليسه فجمعهم في بيت الرجل منهم فبينما هم يأكلون ويشربون اذ
هبت ريح فاخذت باركان البيت فالقته عليهم فجاء الشيطان الى ايوب بصورة غلام
فوارى نيم قد طان فقال يا ايوب الم تر الى ربك جمع بنيك في بيت الرجل منهم فبينما هم
يأكلون ويشربون اذ هبت ريح فاخذت باركان البيت فالقته عليهم فلو رايتهم حين
اختلطت دماؤهم ولحومهم بطعامهم وشرابهم فقال له ايوب فانك كنت انت قال
كنت معهم قال فكيف انفلتت انت منهم قال انفلت قال ايوب انت الشيطان ثم قال
ايوب انا اليوم كهيئتي يوم ولدتني امي فقام فحلق رأسه وقام يصلي فمرت
ابليس ريح سمع اهل السماء واهل الارض ثم عرج الى السماء فقال اي رب انه
قد اعتصم فسلطني عليه فاني لا استطيعه الا بسلطانك قال قد سلطتك على
جسده ولكن سلطانك على قلبه فنزل فنفخ تحت قدمه نفخة فرح ما بين قدميه الى
قرنه فصار قرحة واحدة واخرج احمد في الزهد وعبد الله بن احمد في زوائد
الزهد عن طلحة بن مصرف قال قال ابليس ما اصبت من ايوب شيئا افرح به
الا انه كنت اذا سمعت انينه علمت انه قد وجعته واخرج ابن ابي الدنيا
عن وهب بن منبه قال قال ابليس لامرأة ايوب بما اصابكم ما اصابكم قالت بقول
الله قال فاتبعني فاتبعته فراها جميع ما ذهب منهم في واد فقال اسجدي لي
واردّ عليكم فالتفتت الى زوجها حتى استأمره فاخبرت ايوب فقال اما ان لك
ان تعلمي ذاك الشيطان ارن بيننا لا ضربنك مائة جلدة قلت واخرج
احمد في الزهد وعبد بن حميد وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال ان ابليس قعد
على الطريق واتخذ تابوتا يدلي الناس فقال له ايوب يا عبد الله ان ههنا

مبتلى

مبتلى منذ امد كذا وكذا افهل لك ان تداويه قال نعم بشرط ان انا شفيته ان تقول انت
شفيتني لا اريد منه اجرا غيره فاتى ايوب فذكر ذلك له قال وتحلف آل الشيطان
لله علي ان شفاني الله تعالى ان اجلدك مائة جلدة واخرج ابن ابي حاتم
عن نوف البكالي قال الشيطان الذي مس ايوب يقال له مسبوط انتهى واخرج
ابن ابي الدنيا عن وهيب بن الورد قال بلغنا ان ابليس تبدى ليحيى بن زكريا
فقال اني اريد ان انصحك قال له يا عدو الله انت لا تنصحني ولكن اخبرني عن بني ادم قال
هم عندنا على ثلاثة اصناف اما صنف منهم فهم اشد الاصناف علينا يقتل علينا حتى
نقتنه ونتمكن منه ثم يفزع الى الاستغفار والتوبة فيفسد علينا كل شيء ادركناه
منه ثم يعود له فنعود فلا نحن نيأس منه ولا نحن ندركه منه حاجتنا فنحن من
ذلك في عناء واما الصنف الآخر فهم مثلكم معصومون لا نقدر منهم على شيء قال يحيى
عليه ذلك اهل قدرت مني على شيء قال لا الا مرة واحدة فانك قد مت طعاما وانا كلة
فلا ازال استهيه اليك حتى اكلة منه اكثر مما تريد فتمت تلك الليلة فلم تقم الى الصلاة
كما كنت تقوم اليها قال يحيى لا جرم لا شبعت من طعام ابدا قال ابليس لا جرم لا
نصحت ادميا بعدك واخرج احمد في الزهد والبيهقي في شعب الايمان قال
ثابت البناني قال بلغنا ان ابليس ظهر ليحيى بن زكريا فراى عليه معاليق من كل شيء فقال
يحيى يا ابليس ما هذه المعاليق التي اراك عليك قال هذه الشهوات التي اصيب
بها بني ادم قال هل لي فيك شيء قال لا قال فهل تصيب مني شيئا قال ربما شبعت
فثقلتك عند الصلاة وثقلتك عند الذكر قال هل غير ذلك قال لا قال الله على ان
لا املا بطني من طعام ابدا واخرج ابن ابي الدنيا عن عبد الله بن عتبة قال
لقي يحيى بن زكريا ابليس في صورته فقال اخبرني باحب الناس اليك قال احب
الناس الي البخيل واعضهم الى الفاسق السخي قال يحيى وكيف ذلك قال
لان البخيل قد كفاني بخله والفاسق السخي اخوف ان يطلع الله عليه في سخاه
فيقبله ثم ولى وهو يقول لولا انك يحيى لم اخبرك واخرج ابن ابي الدنيا عن
سفيان بن عيينة قال لقي عيسى بن مريم ابليس فقال له ابليس انت الذي
بلغ من عظم ربوبيتك انك تكلمت في المهد صبيا وتحيي الموتى فقال له عيسى انت الذي
بلغ من عظمة الله وكبريائه ان لا يطفئ نورك ثم يميتك ثم يحييك قال والله انك
لاله في السماء واله في الارض فصكه جبريل بجناحه صكة فاتاهي دون
قرن الشمس ثم صكه اخرى بجناحه فاتاهي دون العين الحامية ثم صكه صكة
اخرى فادخله بحار السابعة فاساخه فيها حتى وجد طعم الحاة فخرج منها وهو
يقول ما لقي احد منا احدا ما لقيت منك يا ابن مريم واخرج ابن ابي الدنيا عن

قال ابليس ولقد كان ان اصح مثلي ايام

طاوس قال لقي الشيطان عيسى بن مريم فقال يا ابن مريم ان كنت صادقا فاقف على هذه
الشاهقة فالق نفسك منها فقال ويلك الم يقل الله تعالى يا ابن ادم لا تبتئس بما
يفعلون فانى افعلها اتشاء واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عمر قال كان عيسى
يصلي على راس جبل فاتاه ابليس فقال انت الذي تزعم ان كل شيء بقضاء قال نعم
قال القى نفسك من الجبل وقل قد رضيت قال يا لعين الله يختبر العباد ليس العباد
يختبرون الله واخرج ابن ابي الدنيا عن سعيد بن عبد العزيز ان عيسى بن مريم
نظر الى ابليس فقال هذا لكن يكون الدنيا تخرج واياها سال لا اشركه في شيء منها ولا
يحمد اضعه تحت راسي ولا اكثر فيه هما حتى اخرج منها قلت واخرج ابن عساكر عن
الحسن ان عيسى مر بابليس يوما وهو متوسد حجرا وقد وجد لذة النوم فقال له
يا عيسى اليس تزعم انك لا تريد شيئا من عرض الدنيا فقام عيسى فاخذ الحجر فرمى
به وقال هذا لك مع الدنيا واخرج احمد في الزهد عنه وهب ان ابليس قال لعيسى
زعمت انك تحيي الموتى فان كنت كذلك فادع الله ان يرد هذا الجبل خبزا فقال عيسى
اوكل الناس يعيشون من الخبز قال فان كنت كما تقول فتنح منه هذا المكان فان
الملائكة ستلقاك قال ان ربي امرني ان لا اجرب بنفسي فلا ادري هل يسلمني او لا
انتهى واخرج مسلم والنسائي عن ابي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا ثم بسط يده
كانه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيئا
لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورايناك بسطت يدك فقال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب
من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك فلم يستاخر ثم قلت ذلك ثلاث مرات
ثم اردت اخذه فلولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة
واخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان عرض
لي فشد علي ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اربطه الى
سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي فرده الله خاسئا واخرج النسائي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي فاتاه الشيطان فاخذ قصرعه فخنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى وجدت برد لسانه على يدي ولولا دعوة سليمان لاصبح موثقا حتى يراه الناس
واخرج احمد عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يصلي صلاة الصبح فقرا
فالتبست عليه القراءة فلما فرغ من صلاته قال لو رايتموني وابليس فاهويت بيدي
فما زلت اخنقه حتى وجدت برد لعابه بين اصبعي هاتين الابهام والتي تليها
ولولا دعوة اخي سليمان لاصبح مربوطا بسارية من سواري المسجد يتلاعب به

صبيان

صبيان المدينة واخرج عبد بن حميد وابن مردويه عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر علي الشيطان فتناولته فاخذته فخنقته حتى وجدت برد لسانه
على يدي فقال او جعتني او جعتني ولولا ما دعا به سليمان لاصبح مناطا
الى اسطوانة من اساطين المسجد ينظر اليه ولدان اهل المدينة قلت واخرج
عبد بن حميد عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض لي الشيطان في صلاتي
الليلة كانه هركم هذا فاخذته فاردت ان احبسه حتى اصبح دعوة اخي سليمان
فتركته واخرج ابن مردويه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت
البيت فاذا خلف الباب شيطان فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي
ولولا دعوة العبد الصالح لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة قلت واخرج
ابن ابي الدنيا عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس
مر بي حين بعثت وحين اهبط وحين بعث النبي صلى الله عليه وسلم وحين انزلت
فاتحة الكتاب فقلت واخرج ابن الضريس عن مجاهد قال لما نزلت الحمد لله رب
العالمين شق على ابليس مشقة شديدة ورنت رنة شديدة واخرج ابو نعيم
في الدلائل عن ابي هريرة قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح كل صنم
منكسا فاتت الشياطين ابليس فاخبروه فقال هذا نبي قد بعث فالتمسوه
فقالوا لم نجده فقال انا صاحبه فخرج يلتمس فوجده بمكة فخرج الى الشياطين
فقال قد وجدت معه جبريل انتهى واخرج ابن ابي الدنيا والطبراني في الاوسط
وابو الشيخ وابو نعيم في الدلائل عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ساجدا بمكة
فجا ابليس فاراد ان يطا عنقه فتفحم جبريل فنحاه فما استقر قدماه حتى
بلغ الاردن قلت واخرج ابو نعيم من ابن عباس قال كانت الشياطين يستمعون
الوحي فلما بعث الله عيسى اخرس منعوا فشكوا ذلك الى ابليس فقال
لقد حدث امر فرقى فوق ابي قبيس فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي خلف
المقام فقال اذهب فاكسر عنقه فجا جبريل عنده فركضه ركضة طرحه في الهند
انتهى وقال مالك في الموطا عن يحيى بن سعيد قال اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
فراى عفريتا من الجن يطلبه بشعلة من نار كلما التفت النبي صلى الله عليه وسلم راه
فقال جبريل الا اعلمك كلمات تقولهن اذا قلتهن طفيت شعلته وخر لفيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى فقال جبريل قل اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات
الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج
فيها ومن شر ما ذرا في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن
طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن واخرج ابن اسحق عن بعض

الألوكة
www.alukah.net

الصحابة قال لما يا بعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ليلة العقبة صرخ الشيطان من
راس العقبة يا نفذ صوت سمعته قط يا اهل الصباح هل لكم من مذمم والصباة
معه قد اجتمعوا عليكم حربكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ازب العقبة هذا
ابن ازيب العقبة اسمع اي عدو الله لا قد عنك الا وا خرج ابن اسحق وابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم وابو نعيم والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس ان نفرا من قريش
من اشراف كل قبيلة ليدخلوا دار الندوة واعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل
فلما راوه قالوا من انت قال شيخ من اهل نجد سمعت بما اجتمعتم له فاردت ان
احضركم ولن يعدمكم مني رايي ونصح قالوا اجل فادخل فدخل معهم فقال انظروا
في شان هذا الرجل فوالله ليوشكن ان يوا ثبكم في امركم يا مره فقال قائل احبسوه
في وثاق ثم تربصوا به المنون حتى يهلك كما هلك من قبله من الشعراء زهير
والنابغة فانما هو كاحدهم فقال عدو الله الشيخ النجدي لا والله ما هذا لكم برايي
والله ليخرجن رايه من محبسه الى اصحابه فليوشكن ان يثبوا عليه حتى ياخذوه
من ايديكم ثم يمنعونه منكم فما امن عليكم ان يخرجوكم من بلادكم فانظروا راي
غير هذا الرايي فقال قائل فاخرجوه من بين اظهركم فاستريحوا منه فانه اذا
خرج لم يضركم ما صنع واين وقع واذا غاب عنكم اذاه استراحتم منه وكان امره
في غيركم فقال الشيخ النجدي والله ما هذا لكم برايي الم تروا حلاوة قوله وطلاقة
لسانه واخذه للقلوب بما يستمع من حديثه والله لئن فعلتم ثم استعرض
العرب ليجتمعن اليه ثم ليسيرن اليكم حتى يخرجكم من بلادكم ويقتل اشرافكم
قالوا صدق والله فانظروا رايا غير هذا فقال ابو جهل والله لاشيرن عليكم
برايي ما ارى ايصرتموه بعد ما ارى غيره قالوا وما هو قال ناخذ من كل قبيلة
غلاما وسيطا شابا نهدا ثم نعطي كل غلام منهم سيفا صارما ثم يعمدون اليه
ضربة رجل واحد فاذا قتلتموه تفرق دمه في القبائل كلها فلا اظن هذا
الحي من بني هاشم يقوون على حرب قريش كلهم واذا هم اذا راوا ذلك قبلوا العقل
واسترحنا وقطعنا عنا اذاه فقال الشيخ النجدي صدق هذا والله هو الرايي القول
ما قال الفتى لا ارى غيره فتفرقوا على ذلك وهم مجمعون له فاتى جبريل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره ان لا يبيت في مضجعه الذي كان يبيت
واخبره بمكر القوم واذن الله له عند ذلك في الخروج واخرج ابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال جا
ابليس يوم بدر في جند من الشياطين ومعه رايته في صورة رجال من
بني مدلج والشيطان في صورة سراقة بن مالك بن جعشم فقال الشيطان لا

غالب

غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم واقبل جبريل على ابليس فلما راه وكانت
يده في يد رجل من المشركين انتزع ابليس يده ومضى مدبرا وشيعته فقال الرجل
يا سراقة انك جار لنا فقال اني ارى ما لا ترون واني اخاف الله والله شديد العقاب قلت واخرج الطبراني وابو نعيم عن رفاعة بن رافع
الانصاري قال لما راى ابليس ما تفعل الملائكة بالمشركين يوم بدر اشفق ان
يخلص القتل اليه فتشبث به الحارث بن هشام وهو يظن انه سراقة بن مالك
فوكز في صدر الحارث فالقاه ثم خرج حتى القى نفسه في البحر ورفع يديه فقال
اللهم اني اسالك نظرتك التي وعدتني واخرج عبد الرزاق عن معمر قال ذكروا انهم
اقبلوا على سراقة بن مالك بعد ذلك فانكر ان يكون شيا واخرج ابن جرير عن
الضحاك قال نادى منادي يوم حنين هذا اصحاب محمد الا ان محمدا قد قتل فارجعوا
اليه دينكم الاول ولفظ ابن مسعود في طبقاته نادى ابليس قلت واخرج ابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن سعيد بن جبير والبزار والطبراني
عنه عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة الحديث فلما بلغ هذا
الموضع افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى القى الشيطان على لسانه
تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترجى ففرح المشركون بذلك وقالوا
ما ذكر الهتنا بخير قبل اليوم فسجد وسجدوا ثم جاه جبريل بعد ذلك فقال اعرض
علي ما جيتك به فلما بلغ هذا قال له جبريل لم ارك جئت بهذا هذا من الشياطين
فانزل الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان
في امنيته الى اخر الاية واخرج عبد بن حميد وابن جرير عن الضحاك في قوله
الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث اليه الملك بالوحي بعث معه نفر من الملائكة
يحرسونه من بين يديه ومن خلفه ان يتشبه الشيطان على صورة الملك
واخرج البيهقي في الدلائل عن ابن عمر قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاه رجل من اقصى الناس وجها واقبحه ثيابا واتنه ريحا حاف يتخطى رقاب
الناس حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من خلقك
قال الله قال من خلق السما قال الله قال من خلق الارض قال الله قال من خلق
الله قال سبحان الله وامسك بحركته وطاطا راسه وقام الرجل فذهب
فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فقال علي بالرجل فطلبناه فكان لم
يكن فقال هذا ابليس جاء يشككم في دينكم واخرج البخاري ومسلم عن
سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر ما لقيك الشيطان سالكا فجا غير فجك
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
واخرج الترمذي والنسائي عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

ان الشيطان ليخاف منك يا عمر واخرج الترمذي والنسائي عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لا نظر الى شياطين الجن والانس قد فروا منه عمر قلت
واخرج ابن عساكر عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لقي الشيطان
عمر منذ اسلم الا خر لوجهه انتهى واخرج ابن سعد وابن راهويه في مسنده
وابن ابي الدنيا عن عمار بن ياسر قال قلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢
الجن والانس قيل وكيف قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا
منزلا فاخذت قربتي ودلوي لاستقي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه
سيأتيك على اثرك بمعلاق منه فلما كنت على راس البير اذا رجل اسود كانه
فوس فقال لا والله لا تستقي البوم منها دنوبا واحدا فاخذته واخذت بفمه عنه
ثم اخذت بجمعه فكسرت به انفه ووجهه ثم ملأت قربتي فاتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال هل اتاك على اثرك من احد قلت نعم فقصصت عليه القصة
فقال انه ربك منه هو قلت لا قال ذاك الشيطان واخرج ابو الشيخ في العظمة
وابو نعيم في الدلائل عن علي بن ابي طالب قال لقد قال عمار بن ياسر يحكي
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لعمار انطلق فاستق لنا من
الماء فانطلق فعرض له الشيطان في صورة عبد اسود فحال بينه وبين
الماء فاخذه افصرعه عمار فقال له دعني واخلي بينك وبين الماء فتركه فاتي
وصرعه فقال له مثل ذلك فتركه فوفى له فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشيطان قد حال بين عمار وبين الماء في صورة عبد اسود وان الله
عز وجل اظفر عمارا به قال علي فقلنا يا عمار اتقول له ظفرت يد اك يا با
اليقظان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا قال اما والله لو شعرت
انه شيطان لقتلته ولكني صمت ان اعضني انفه لولا ثنى رجله واخرج
ابن ابي الدنيا عن ثابت البناني قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم يبعث شياطينه الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يجيئونهم باصحابهم ليس فيهم شيء فقال ما لكم لا تصيبون منهم شيأ قالوا ما اهسنا قوما قط مثل هؤلاء قال رويدا عسى ان تفتح لهم الدنيا هنا اك تصيبون حاجتكم منهم واخرج احمد ومسلم عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيأ ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته فيدنيه منه ويقول نعم انت واخرج احمد عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابليس صايد ما تكي قال ان عرشي على الماء وقال على البحر حوله الحيات قال ذاك عرش ابليس واخرج سعيد

اقوال ابليس

في

في تفسيره عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس ليضع عرشه
على الماء ثم يبعث كل رجل شيطانين واحلهما سنة فان فتناه والا قطع اليه واوا رجلها
وصليها ثم بعث له شيطانا بن اخرين قال الله هي هذا غرب منك واخرج
الطبراني في كتاب تحريم الفواحش من طريق شجاع بن نصر عن رجل من علماء
اهل الشام قال قال سليمان كيد او ذل عفريت من الجن وذلك انه ابليس قال
يا نبي الله هل امرت فيه بشيء قال ولكنه اتاني هو قال انطلق يا نبي الله فسخر لي
العفريت بين يديه ومعه سليمان حتى هجم به على البحر فاذا ابليس على
بساط على الماء فلما راى سليمان دعا بمثله وقرب فقام فتلقاه فقال يا نبي الله هل
امرت فيه بشيء قال لا ولكن جئت لاسألك عن اخبث الاشياء اليك واعضه الى
الله تعالى فقال ابليس اما والله لو لا ممشاك الي لما اخبرتك ليس شيء اعضه الى
الله تعالى من ان ياتي الرجل الرجل والمراة المراة واخرج ابن ابي الدنيا عن
ابن موسى الاشعري قال الذي اصيح ابليس بن جنوده فيقول من فتل مسلما
البسمة التاج فيقول له القائل لم ازل بفلان حتى طلق امراته قال يوشك ان
يتزوج ويقول الاخر لم ازل بفلان حتى عق قال يوشك ان يتوب ويقول القائل لم
ازل بفلان حتى شرب فيقول انت ويقول الاخر لم ازل بفلان حتى زنى فيقول
انت ويقول الاخر لم ازل بفلان حتى قتل فيقول انت واخرج الترمذي
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة عورة فاذا خرجت
استشرفها الشيطان واخرج ابن ابي الدنيا عن حطمن بن صالح قال سمعت
انه الشيطان قال للمراة انت نصف جندي وانت سهمي الذي ارمي به فلا
اخطي وانت موضع سري وانت رسولي في حاجتي واخرج ابن ابي الدنيا عن
مالك بن دينار قال يحمد الله بيارس الخطيئة والنساء حبالة الشيطان وقال ابليس
شيء اوثق في نفس ابليس من النساء واخرج ابن ابي الدنيا عن سعيد بن المسيب
قال ما بعث الله نبيا الا لام بياس ابليس ان يهلكه بالنساء واخرج ابو بكر محمد
بن احمد بن سنبة في كتاب القلائد عن ابن عباس ان الشيطان من الرجل في
ثلاثة منازل في عينه وفي قلبه وفي ذكره وهو من المراة في ثلاثة منازل في عينها
وفي قلبها وفي عجزها واخرج ابن ابي الدنيا عن قتادة قال لما اهبط ابليس
قال يا رب لقد لعنته فما علمه قال السحر قال فما قراءته قال الشعر قال فما كتابه
قال الوشم قال فما طعامه قال كل ميتة ومالم يذكر اسم الله عليه قال فما شرابه
قال كل مسكر قال فما مسكنه قال الحمام قال فاين مجلسه قال الاسواق قال
فما موذنه قال المزمار قال فما مصائده قال النساء واخرج ابن ابي الدنيا وابن عدي
والطبراني والبيهقي في شعب الايمان عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان للشيطان كلاليب وعوقا فاذا احل الانسان من كلاليبه نام

www.alukah.net

عيناه عند الذكر واذا لعقه من لعوقه ذرب لسانه بالشر قلت واخرج ابن عدي
والبيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان كحلا ولعوقا
ونشوقا فاما لعوقه فالكذب واما نشوقه فالغضب واما كحله فالنوم واخرج
ابن ابي الدنيا وابن مردويه عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابليس لما انزل الى الارض قال يا رب انك لتنفي الى الارض وجعلتني رجيما
فاجعل لي بيتا قال الحمام قال فاجعل لي مجلسا قال الاسواق ومجامع الطرق
قال فاجعل لي طعاما قال ما لا يذكر اسم الله عليه قال فاجعل لي شرابا قال كل مسكر
قال اجعل لي موذنا قال المزامير قال اجعل لي قرانا قال الشعر قال اجعل لي كتابا
قال الوشم قال اجعل لي حديثا قال الكذب قال اجعل لي رسولا قال الكاهنة قال
اجعل لي مصلى قال الساقي انتهى واخرج ابن ابي الدنيا عن وهب بن منبه
قال كان عابد من السياحين فاراده الشيطان فلم يستطع منه طلبا فقال له
الشيطان الا تسالني عما احل به بني ادم قال بلى فاخبرني بما اوثق شيء في
نفسك ان تصلي قال الشح والحسد فان الرجل اذا كان شحيحا فالمال ماله
في عينه ورغبناه في اموال الناس واذا كان حديد الرد ناه بيننا كما ترد
الصبيان الكرة فلو كان يحيي الموتى بدعوته لم يأس منه واذا هو سكر اقتدناه
الى كل شر هو كما تقاد العنز باذنها واخرج ابن ابي الدنيا عن عبيد الله بن
موهب قال قال بعض الانبياء لابليس ويلك الا بأي شيء تغلب ابن ادم قال
اخذه عند الغضب وعند الهوى واخرج ابن ابي الدنيا عن حيوة قال كانوا
يقولون ان الشيطان يقول وكيف يغلبني ابن ادم واذا ارضي جعت حتى اكون في
قلبه واذا اغضب طرق حتى اكون في راسه واخرج احمد في الزهد عن ابن مسعود
قال ان الشيطان اطاف باهل مجلس ذكر ليفتنهم فلم يستطع ان يفرق بينهم فاتى
حلقة يذكرون الدنيا فاغرى بينهم حتى اقتتلوا فقام اهل الذكر فجمعوا ايلتهم
فتفرقوا واخرج احمد وابو داود والترمذي عن جنة بنت جحش قالت كنت
استحاض حيضة شديدة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما هذه
ركضة من ركضات الشيطان قال المولف لا ينافي هذا قوله في الحديث الصحيح ان
ذلك عرق لان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فاذا اركضه ذلك العرق
وهو جار فيه سال منه الدم وللشيطان في هذا العرق الخاص تصرف وله به
اختصاص زايد على سائر عروق البدن ولهذا انتصرف السجدة في المزيف
من المبرة وانما يستعينون فيه بركض الشيطان واخرج احمد والترمذي عن
عمر قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم بحبوحة الجنة
فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد واخرج
ابن ماجة عن عروة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يد الله على الجماعة

والشيطان

والشيطان مع من خالف الجماعة واخرج الدارقطني عن اسامة بن شريك سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يد الله على الجماعة فاذا شذ الشاذ منهم اختطفته
الشياطين كما يختطف الذيب الشاة من الغنم واخرج احمد عن ابن مسعود
قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا بيده ثم قال هذا سبيل الله مستقيما
ثم خط عنه يمينا وشمالا له ثم قال هذه السبيل ليس منها سبيل الا عليه شيطان
يدعو اليه ثم قرا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله واخرج احمد عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الشيطان ذيب الانسان كذيب الغنم ياخذ الشاة القاصية والناحية
فاياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد واخرج الترمذي عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفقيه واحد اشد على الشيطان من الف
عابد واخرج ابن ابي الدنيا من طريق علي بن عاصم عن بعض البصريين قال كان
عالم وعابد متواخيين في الله فقالت الشياطين لابليس انا لا نقدر على ان
نفرق بينهما فقال ابليس انا لهما فجلس بطريق العابد حتى اذا دنى من ابليس قام
قام اليه في مثال شيخ كبير بين عينيه اثر السجود فقال للعابد انه قد حاك في
صدري شيء احببت ان اسالك عنه فقال له العابد سل فان يكن عندي علم اخبرتك
فقال له ابليس هل يستطيع الله عز وجل ان يجعل السموات والارضين والجبال
والشجر والماء في بيضة من غير ان يزيد في البيضة شيا ومن غير ان ينقص من
هذا شيا فقال له العابد من غير ان يزيد في البيضة شيا ومن غير ان ينقص من
هذا شيا كالمتعجب فوقف العابد فقال له ابليس امضه ثم التفت الى اصحابه فقال
اما هذا فقد اهلكته جعلته شاكا في الله تعالى ثم جلس على طريق العالم فاذا هو
مقبل حتى اذا دنا من ابليس قام اليه ابليس فقال يا هذا انه قد حاك في صدري
شيء واحببت ان اسالك عنه فقال له العالم سل فان يكن عندي علم اخبرتك
فقال له ابليس هل يستطيع الله عز وجل ان يجعل السموات والارضين والجبال
والشجر والماء في البيضة من غير ان يزيد في البيضة شيا ومن غير ان ينقص من
هذا شيا فقال له العالم نعم فرد عليه ابليس كلمته من غير ان يزيد في هذا شيا
ومن غير ان ينقص من هذا شيا فقال له العالم نعم بالانتهار وقال انما امره اذا
اراد شيا ان يقول له كن فيكون فقال ابليس لا طمع به منك قبل هذا اتيته واخرج
ابن ابي الدنيا من طريق صفوان عن بعض الاشياخ قال الشيطان اشد بكا على
المومن اذا مات من بعض اهله لما فاتته منه اقتناه اياه في الدنيا وقال صالح
ابن احمد بن حنبل رايت ابي عند الموت يلهج بقوله لا بعد لا بعد واخرج
عبد الله بن احمد في زوايد الزهد عن عبد العزيز بن رفيع قال اذا

لا تعجب يا ابن
ما هذا قال هذا
الشيطان واقف
عند راسي يقول
في بالقول لا
بعد لا بعد

عرج بروح المؤمن اليه السما قالت الملائكة سبحان الذي نجا هذا العبد من الشيطان يا
ويحه كيف نجا قلت واخرج ابو نعيم في الحلية عن واثلة بن الاسقع عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال احضروا موتاكم وتفنوهم لا اله الا الله وبشروهم بالجنة فان
الحليم منه الرجال والشاب يجد عند ذلك المصرع وان الشيطان اقرب ما يكون من ابن ادم
عند ذلك المصرع واخرج ابن ابي حاتم عن جعفر بن محمد قال بلغني ان ملك الموت
يتصفح الناس عند مواقيت الصلاة فاذا نظر عند الموت فان كان ممن يحافظ على
الصلوات دنا منه وطرد عنه الشيطان ولقنه لا اله الا الله واخرج الحكيم في
نوادره عن سفيان الثوري قال اذا سئل الميت من ربك نزا اليه الشيطان
في صورة فيشير الى نفسه اني انا ربك قال الحكيم ويؤيده ما من الاخبار قوله
صلى الله عليه وسلم عند دفن الميت اللهم اجره من الشيطان فلو لم يكن للشيطان
هناك سبيل ما دعى صلى الله عليه وسلم بذلك انتهى واخرج ابن ابي شيبة وابو عبيد
في الاوائل عن ابن سيرين قال اول من قاس ابليس واخرج ابن جرير عن
الحسن مثله واخرج ابن ابي شيبة عن ميمون بن مهران قال سألت ابن عمر من اول
من سمي العشاء العتمة قال الشيطان وذكر ابو يعوب ان ابليس اول من ناح ورؤي
جابر مرفوعا انه اول من تغنى واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال لما
خلق الله عز وجل ابليس نخر واخرج الطبراني عن سلمى قال قال رسول الله
صلى الله عليه لا تكن اول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانها معركة
الشيطان وبها ينصب رايته وفي لفظ فيها باض الشيطان وفرخ واخرج ابن ابي الدنيا
عن مجاهد قال لابليس خمسة من ولده قد جعل كل واحد منهم على شيء من امره
ثبر والاعور ومسوط وداسم وزلنبور فاما ثبر فهو صاحب المصيبات الذي
يأمر بالثبور وشق الجيوب ولطم الخدود ودعوى الجاهلية واما الاعور فهو
صاحب الزنا الذي يأمر به ويزينه واما مسوط فهو صاحب الكذب الذي يسمع الرجل
الرجل فيخبره بالخبر فيذهب الرجل الى القوم فيقول لهم قد رأيت رجلا لا اعرف
وجهه ولا ادري ما اسمه حدثني بكذا وكذا واما داسم فهو الذي يدخل مع
الرجل الى اهله يريه العيب فيهم ويغضه عليهم واما زلنبور فهو صاحب
السوق الذي يركز رايته في السوق واخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة
اقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان واخرج البخاري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان
في جنبه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في

الحجاب

الحجاب واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صياح
المولود حين يقع نزغة من الشيطان قلت قال النووي في شرح مسلم
اشار الى قاضي عياض الى ان جميع الانبياء يشاركون عيسى في هذه الخصوصية
انتهى واخرج البخاري ومسلم عن صفية بنت حيي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واخرج
ابن ابي الدنيا عن ابن عمر قال كيف بالكيف يتجوه من الشيطان وهو يجري منا مجرى
الدم واخرج عبد الرزاق في المصنف وابن ابي شيبة وابن ابي داود في
كتاب الوسوسة عن ابراهيم النخعي قال كان يقال ان الشيطان يجري في
الانحليل ويبعث في الدبر فيحدث الرجل انه قد احدث فلا ينصرفن احدكم
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا او يرى بللا واخرج البخاري ومسلم والنسائي
وابن ماجة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم
فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
واغلقوا ابوابكم واذكروا اسم الله تعالى فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا
آنيتكم واذكروا اسم الله تعالى ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم
واخرج حرب الكرماني في مسائله عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذوا الجاما ان المقصوصات في البيوت فانها تلهي الشيطان عن صبيانكم
قلت واخرج الشيرازي في الالقاب والخطيب في تاريخه والديلمي في مسند الفردوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا الجاما المقاصيص في
بيوتكم فانها تلهي الجن عن صبيانكم واخرج ابن ابي الدنيا عن قيس بن ابي حازم
قال ما من فراش يكون في بيت مفروش لا ينام عليه احد الا نام عليه الشيطان
قلت واخرج مسلم وابو داود والنسائي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان انتهى وعن
عمر بن الخطاب قال قيلوا فان الشياطين لا تقيل قلت اخرجه الطبراني في الاوسط
وابو نعيم في الطب من حديث انس مرفوعا بهذا اللفظ انتهى واخرج البخاري
ومسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على
قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل
طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان
صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان واخرج البخاري ومسلم عن ابن مسعود قال ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة
فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه واخرج البخاري ومسلم وابو داود

الألوكة
www.alukah.net

والترمذي عن ابي قتادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة
من الله عز وجل والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فليتفل
حين يستيقظ عن يساره ثلاثا ويتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره قلت واخرج
ابن ماجة عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا ثلاثة منها
تهاويل من الشيطان ليحزن ابن ادم ومنها ما يهم به الرجل في يقظته فيراه في
منامه ومنها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة انتهى واخرج البخاري
ومسلم عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رآني فان
الشيطان لا يتخيل بي وفي لفظ من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتمثل بي اخرجه البخاري من حديث انس قلت واخرج الطبراني في الصغير
عن ابن سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في منامه فقد
رآني فان الشيطان لا يتمثل بي ولا بالكعبة واخرج الخطيب في تاريخه عن جندبة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل
بي ومن رآى ابا بكر الصديق في المنام فقد راه فان الشيطان لا يتمثل به انتهى
واخرج مالك واحمد وابن ماجة والبيهقي في سننه عن عبد الله الصنابحي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت
فارقها ثم اذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا دنت للغروب قارنها فاذا دآه
غربت فارقها فلا تصلوا هذه الاوقات الثلاث واخرج ابو داود والنسائي
عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع بين
قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان وعند ابن عباس قال ما طلعت
الشمس قط حتى يأتيها ملك عن الله يأمرها بالطلوع فيأتيها شيطان يريد
ان يصدها عن الطلوع فتطلع بين قرنيه فيحرقه الله عز وجل بحرها وما غربت
الشمس قط الا خرت لله ساجدة فيأتيها شيطان يريد ان يصدها عن السجود
فتغرب بين قرنيه فيحرقه الله بحرها قلت لكل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما طلعت الا بين قرني شيطان ولا غربت الا بين قرني شيطان واخرج
احمد عن رجل عن الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يجلس
بين الضح والظل وقال مجلس الشيطان واخرج ابن ابي شيبة وابو يعلى
في كتاب الادب عن عبد الله بن عمرو قال قعود الرجل بعضه في الشمس
وبعضه في الظل مقعد الشيطان واخرج ابن ابي شيبة والخلال عن ابي هريرة
مثله واخرج ابن ابي شيبة والخلال عن سعيد بن المسيب قال مقيل الشيطان
بين الظل والشمس واخرج الخلال عن قتادة قال كان يقال مقعد
الشيطان بين الظل والشمس واخرج الترمذي عن عبد الله بن ابي اوفى

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان
واخرج البخاري ومسلم وابو داود والنسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين
فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى قضي التثويب اقبل
حتى اذا خطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر من
قبل حتى يضل الرجل لا يدري كم صلى واخرج حرب الكرماني في مسائله عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة فان
الشيطان يمشي في نعل واحدة واخرج احمد ومسلم وابن ماجة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان
يبكي يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود
فعصيت فلي النار واخرج ابن ابي الدنيا عن عبيد الله بن نقسم قال اذا لعنت
الشيطان قال لعنته ملعنا واذا استعذت منه يقول قطعت ظهري بكم واذا
سجدت يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فاطاع وامرت بالسجود فعصيت
ابن ادم الجنة ولي النار قلت واخرج
عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الشيطان وتعوذوا بالله من شره انتهى واخرج
عبد الرزاق في المصنف وابن ابي الدنيا عن ابن مسعود قال ان الشيطان
يطيف باحدكم في الصلاة ليقطع عليه صلاته فاذا اعياه ان ينصرف نفخ
في دبره ليريه انه قد احدث فلا ينصرف فمن احدكم حتى يجد ريحا او يسمع صوتا
واخرج
عن ابن مسعود قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى
الدم حتى انه يأتي احدكم وهو في الصلاة فينفخ في دبره وبل احليله
ثم يقول قد احدثت فلا ينصرف احدكم حتى يجد ريحا او يسمع صوتا او يجد
بللا واخرج الطبراني عن ابن مسعود قال التثاؤب والعطاس في الصلاة
من الشيطان قلت واخرج الترمذي عن دينار قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العطاس والتعاس والتثاؤب في الصلاة من الشيطان وشدة
العطاس والتعاس عند الموعظة واخرج ابن ابي شيبة عن عبد الرحمن
بن يزيد قال بلغني ان للشيطان قارورة يشهي القوم في الصلاة كي يثيابوا
واخرجه عبد الرزاق بلفظ ان للشيطان قارورة يشهي القوم في الصلاة
كي يثيابوا واخرجه عبد الرزاق بلفظ ان للشيطان قارورة فيها نضوح
فاذا قام القوم الى الصلاة قاشهم فيثيابون فيومئذ وجدا ذكرا ان
يضم شفتيه ويخرجه انتهى واخرج الترمذي عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله عز وجل والعجلة من

الألوكة
www.alukah.net

الشيطان واخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا سمعتم صراخ الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق
الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رات شيطانا واخرج احمد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا كان في المسجد جاء الشيطان فاس
به كما يئس الرجل بدابته فاذا سكن له ارفقه او لجمه قال ابو هريرة وانتم تزدون
ذكرا اما الموفوق فتراه ما للا اذكر الا يذكر الله واما الملجم ففاتح فاه لا يذكر الله
عز وجل واخرج احمد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اخسوا صوفكم
وقاربوا منزاوحاذوا بين الاعناق فوالذي نفس محمد بيده اني لارى الشيطان
يدخل من خلل الصف كانه الحذف واخرج ابن السني في عمل يوم وليلة عن
ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا اراد ان يخرج من المسجد
تداعت جنود ابليس واجلبت واجتمعت كما يجتمع النحل على عسوبها فاذا اقام
احدكم على باب المسجد فليقل اللهم اني اعوذ بك من ابليس وجنوده فاذا قالها
لم يضره واخرج ابن ابي الدنيا وابن عساكر عن صفوان بن سليم قال يتحدث اهل المدينة
ان عبد الله بن غسيل الملائكة حنظلة ابن عامر لقيه الشيطان وهو خارج من
المسجد فقال تعرفني يا ابن حنظلة قال نعم قال من انا قال انت الشيطان قال
كيف علمت ذاك قال خرجت وانا اذكر الله فكلما ارتبك نظرت اليك فشغلني النظر
اليك عن ذكر الله فعلمت انك الشيطان قال اصبه قط يا ابن حنظلة قال نعم قال
شيا اعلمك قال لا حاجة لي به قال تنظر فان كان خيرا قبلته وان كان شرا رددت
يا ابن حنظلة لا تسئل احدا غير الله عز وجل سوال رغبة وانظر كيف تكون
تكون اذا غضبت واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن ابي الحواري سمعت
ابا سليمان او غيره يقول كيد ابليس لقارون وقد كان اقام في جبل
اربعين سنة يتعبد فيه فذاق بني اسرائيل في العبادة فبعث اليه
شياطين فلم يقدروا عليه فتبدى له فجعل يتعبد معه وجعل قارون
يفطر وهو لا يفطر وجعل هو يظهر له من العبادة ما لا يقوى عليه قارون
فتواضع له قارون فقال له ابليس قد رضيت بدا يا قارون لا تشهد
كبني اسرائيل جنازة ولا جماعة فاحدثه من الجبل حتى ادخله البيعة
فجعلوا يحملون اليهما الطعام فقال له قد رضينا بدا يا قارون فمرنا
كلها على بني اسرائيل قال فما الذي قال يكسب يوما وتتعبد يومين
لا يسوغ قال نعم ثم قال قد رضينا بدا الا تتصدق ولا تفعل قال فما الذي
قال تكتسب يوما وتتعبد يوما فلما فعل ذلك خلس عنه وتنحى
على قارون الدنيا قلت واخرج ابن جرير عن ابن جريج قال ان آدم الذي

قتل

قتل اخاه لما به ركيف يقتله فتمثل له ابليس في طيرة طير فاخذ طيرا فوضع راسه
بين حجرين فشدخ راسه فعلمه القتل واخرج الخطيب وابن عساكر عن
ابن عباس قال لما قتل ابن ادم اخاه قال ادم عليه السلام تغيرت البلاد ومن
عليها ووجه الارض مغبر قبيح تغير كل ذي طعم ولون وقل بشاشة الوجه القبيح
قتل فابيلها بيلا اخاه فواحرزنه مضى الوجه المليح فاجابه ابليس نحن عن البلاد
وساكنيها فبي فبي الخلصناك بذلك الفسيح وكنت بها وزوجك في رخاء وفي ضياء
منادى الدنيا منبح فما انفكت مكابدتي ومدبحي الى ان فاتك الثمن الذبيح واخرج
اسحق بن بشر في المبتدا وابن عساكر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما
قتل ابن
صرد
اخاه
قال
اسري به راى ركبا في السما فسلم عليه فقال له يا ابا يحيى خبرني عن قتلك كيف
كان ولم قتلك يا سراسيل قال يا محمد ان يحيى كان خير اهل زمانه وكان احلمهم واصبحهم
وحيا وكان كما قال الله تعالى سيدا وحصورا فهويته امراة ملك بني اسرائيل وكانت
بغية فارسلته اليه وعصمه الله وامتنع يحيى وابى عليها فاجمعت على قتل يحيى وهم
عيد يجتمعون فيه كل عام وكانت سنة الملك ان يعد ولا يخلف ولا يكذب فخرج الملك
الى العيد فقامت امراته فشبعته وكان بها معجبا ولم تكن تفعله فيما مضى فلما
ان خوفته ان لا اعجزهم عرضت له شجرة فنادته فقالت الي الي وانصدعت
فدخلت فيها وخا ابليس حتى اخذ بطرف ردائي والتامت الشجرة وبقي طرف ردائي
خارجا من الشجرة وجاء بنو اسرائيل فقال ابليس اما ارايتموه دخل هذه الشجرة
هذا طرف ردائه دخل بسحره فقالوا نحرق هذه الشجرة فقال ابليس شقوه
بالمنشار فشققت مع الشجرة بالمنشار واخرج البخاري وابو داود والترمذي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره
التثاؤب فاذا عطس احدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك
الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع
فان احدكم اذا قال ها ضحك منه الشيطان واخرج الترمذي وحسنه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان
فاذا تثاءب احدكم فليضع يده على فيه واذا قال اه اه فان الشيطان يضحك
من جوفه وان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب واخرج احمد والبخاري
ومسلم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاءب احدكم فليضع
يده على فيه فان الشيطان يدخل مع التثاؤب واخرج ابن السني عن ام سلمة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العطسة الشديدة والتثاؤب الرديء
من الشيطان واخرج ابو داود في مراسيله عن يزيد بن مرثد والبيهقي في
شعب الايمان عنه عن عبادة بن الصامت وشداد بن اوس وواثلة بن الاسقع

الألوكة
www.alukah.net

قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم او عطس فلا يدع بهما الصوت
فان الشيطان يحب ان يدع بهما الصوت واخرج ابو احمد الحاكم في الكنى وابن عدي
وابن قانع وابن السكن وابن منده وابو نعيم في المعرفة والبيهقي في شعب الايمان
عن رافع بن يزيد الثقفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان
يحب الحمة فاياكم والحمة وكل ثوب ذو شهرة واخرج الطبراني في
الليل وسط عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطووا ثيابكم يدخل فيها
الرواح فان الشيطان اذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه وان وجده منشورا لبسه
واخرج البيهقي عن طاوس قال في الذي يلوي العمامة ولا يجعل تحت
ذقنه تلك عمة الشيطان واخرج البيهقي عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا شرب تنفس ثلاثة انفاس ونهى عن الجب نفسا واحدا وقال
ذلك شرب الشيطان واخرج البيهقي عن عكرمة قال لا تشربوا نفسا واحدا
فانه شرب الشيطان واخرج عبد الرزاق في المصنف وابن ابي شيبة من طريق
ابي جعفر محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن زاذان قال اذا باتت الاناء مكشوفا فليس
عليه غطاء قل فيه ابليس قال ابو جعفر فذكرت ذلك لابراهيم فقال اوشرب منه
واخرج ابن ابي شيبة عن علي قال الطحال لقمة الشيطان واخرج ابن ابي شيبة
عن خالد بن معدان قال مر واعلى النبي صلى الله عليه وسلم بناقة فنفرت منه فقال
حرس حرس فقال هذه مطية شيطان واخرج ابن ابي شيبة عن ابن ابي ليلى قال الكلب حرس
تبع من الجن واخرج ابو نعيم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدل الشيطان
ذا عيال من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس فاذا ضيعهن تجرأ عليه واوقعه
في العظائم وطمع فيه واخرج الديلمي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا الشيطان وتعوذوا بالله من شره واخرج ابن ابي الدنيا في مكارم الاخلاق
وابن عساكر عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان مصالي
وفخوخا وان من مصاليه وفخوخه البطر بنعمة الله والفخر بعطاء الله والكبر على
عباد الله واتباع الهوى في غير ذات الله عز وجل واخرج الطبراني عن قتادة
بن عياش الحدثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال الشيطان وليه
من دينه ما لم يشرب الخمر فاذا شربه خرف الله عنه شره وكان الشيطان وليه
وسمعه وبصره ورجله يسوقه الى كل شر ويصرفه عن كل خير واخرج ابو نعيم
عن عمرو بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا من
القلة التي تكون في القدح فانه الشيطان يشرب منه واخرج الديلمي وابن النجار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاكل باصبع واحدة اكل الشيطان
وبا ثنتين اكل الجبابرة وبالثلاث اكل الانبياء واخرج ابن جرير عن يزيد بن شبيط

قال

قال كانت الانبياء تكون لهم مساجد خارجة من قراها فاذا اراد النبي ان يستنبي ربه
عز شيء خرج الى مسجده فصلى ما كتب الله ثم سال ما بدا له فبينا نبي في مسجده اذ قال
ابليس حتى جلس بينه وبين القبلة فقال النبي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثا
فقال ابليس اخبرني يا اي شيء تغلب ابن ادم حتى يتجوعني فقال النبي بل اخبرني يا اي
شيء تغلب ابن ادم فاخذ كل منهما على صاحبه فقال النبي ان الله تعالى يقول ان عبادي
ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين قال ابليس قد سمعت هذا قبل
ان تولد قال النبي ويقول الله واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله وان الله
ما احسست بك قط الا استعذت بالله منك قال ابليس صدقت بهذا تجوعني فقال
النبي فاخبرني يا اي شيء تغلب ابن ادم قال اخذه عند الغضب وعند الهوى واخرج
ابو عبد الله محمد بن باكوية الشيرازي في كتاب حكايات الصوفية عن ابن عباس قال
كان عند انسان رجل يصلي بالليل في بيته فاذا افتتح الصلاة وكبر اتاه رجل وعليه ثياب
بيض ويكون معه يصلي ويكون ركوعه وسجوده احسن من ركوعه وسجوده
وكان يعجبه ذلك فذكر بعض اصدقائه فقال الرجل وسالني عن ذلك هل يجوز ان
يكون ذلك فقلت له قل له حتى يقرا اذا جاءه الذي يصلي سورة البقرة فان ثبت
معه فهو ملك وطهوباه وان هرب فهو شيطان فاعاد على الرجل فلما اخذ في الصلاة
وجاء الشخص ووقف معه اخذ يقرا سورة البقرة فاخذ الشيطان يفر ويعدو
واخرج ابن النجار في تاريخه عن ابي القاسم الجنيد قال ما زلت اطلب الى الله تعالى
عز وجل في صلاة خمس عشرة سنة ان يريني ابليس فلما كان ذات يوم نصف النهار
في صيف وانا قاعد بين البابين اسمع اذ دق علي الباب فقلت من ذا قال انا
قلت الثاني من ذا قال انا قلت الثالث من ذا قال انا قلت لا يكون ابليس قال نعم فضيت
ففتحت له الباب فدخل علي شيخ عليه برنس من الشعر وعليه قميص من الصوف وبيده
عكازة فجئت اقعد مكاني بين البابين فقال لي قم من مجلسي فان بين البابين مجلسي
وخرجت فقعد فقلت بم تفضل الناس فاخرج لي رغيفا من كمه وقال بهذا وقال لي بهذا
فقلت بم تحسن لهم افعالهم السيئة فاخرج مراة فقال ارى لهم سياتهم حسنات
بهذه المراة ثم قال لي قل ما تريد واوجز في كلامك فقلت جئت امرك بالسجود
لادم لما لم تسجد فقال غيرة مني عليه ان اسجد لغيره وعاض مني ولم اره
واخرج ابن عساكر عن عبد الغفار بن شعيب قال قال لي حسان لقيتك الشيطان فقال
لي كنت القى الناس اعلمهم صرت القاهم اتعلم منهم واخرج الديلمي عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركب العبد الدابة فلم يذكر اسم الله تعالى
ردفه الشيطان وقال تغن فان كان لا يحسن الغناء قال له تمن فلا يزال في امنيته
حتى ينزل واخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net

ان لابليس مردة من الشياطين يقول لهم عليكم بالحجاج والمجاهدين فاضلوهم عن السبيل
واحذروا ابنة عبد بن امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيفوا ابوابكم
واكفئوا آنيتكم واوكئوا اسقيتكم واطفئوا سرجكم فانه لم يوذن لهم بالستور عليكم
واحذروا عبد بن حميد عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم
باب حجرته فليسم فانه يرد قرينه الذي معه من الشيطان فاذا دخلتم محمد فسلموا
يخرج ساكنكم من الشيطان واذا دخلتم فسلموا فسلموا على اول جلس تفلحون عليه
وايكم لا يشركم في مرقبه فان لم تفعلوا اشركم واذا اكلتم فسموا لا يشركم في طعامكم
فانكم ان لم تفعلوا اشركم في طعامكم ولا تبيتوا العمامة معكم في حجرتكم فانها مقعده
ولا تبيتوا الفتيل في بيوتكم فانه مضجعه ولا تقربوا الكلاب التي تلحظ سور
الله واب ولا تسكنوا بيوتا غير مغلقة ولا تبيتوا على سطوح غير محوط فاذا سمعتم
نباح الكلب او نهيق الحمار فاستعيذوا بالله فانه لا يراهن جار ولا ينبح كلبا حتى يراه
وقال ابو عبد الرحمن محمد بن المنذر الهروي المعروف بشكر في كتاب النعي بلك
حدثني محمد بن احمد بن يونس سمعته محمد بن عصمة وكان صاحب حديث يقول سمعت شيخا
بعقاد يقول كان من امر عبد الله بن هلال انه مر يوما في بعض ازقة الكوفة
وقد اهراق غسال رحل واجتمع الصبيان يلعنونه ويقولون اخزى الله ابليس
اخزى الله ابليس فقال لهم عبد الله بن هلال يا صبيان لا تقولوا اخزى الله ابليس
ولكن قولوا اخزى الله ابليس عنا خيرا فانه قد احسن الينا حيث اراق الغسال
قال فجاء ابليس الى عبد الله بن هلال فقال ان لك عندي يدا احيث نهيت الصبيان
عن سبي وانا احب ان اكافيك فدفع اليه خاتما وقال لك حاجة بلد فالك فانها
عالجه مقضية وانا وجندي سامعون لك مطيعون في جميع قال فكان عبد الله بن هلال
بعد ذلك اذا احتاج شيا تهيأ له في الحال وكان للحجاج جار يتهوكان يكره فعل الرجل
يوما في قصر الحجاج فنظرها فاحبها وكانت بينه وبين عبد الله بن هلال صداقة
فاتاه فاخبره فقال اذهب وتجد بيتك الليلة حتى اتيك فلما جنه الليل جاءه
عبد الله بن هلال بالجارية فباتت عنده الى الصباح فلما ارادوا ان يقوما على ذلك دواصفر
لون الجارية من الخوف والسهر فقال لها الحجاج ما لك تتغيرين الى الوم ما النهار
ولونك مصفر فقالت له انه اذا نام الناس يأتيني ان فيذهب بي الى منزل فتى
شاب في بيت صغير فاكون معه الى الصباح فاذا اصبحت اري نفسي في القصر
قال فتبسم حين فرغ القصر احد قالت لا فاما مر بطشت من خلوق وقال لها اذا ذهب
بك فضعي يدك في الخلوق فاذا وصلت الى بيت الرجل فلطخي به فلما اصبح
بعث الحرس فعرفوا بيت الرجل فاحضروه فقال له الحجاج لك الامان واخبرني

بقصتك

بقصتك فاخبره فطلب عبد الله بن هلال فجاوا به فقال يا عدو الله تركنا اهل الدنيا كلهم
وعاملتني بهذه المعاملة يا غلام هات النطع والسيف فاخرج عبد الله بن هلال
الكتبة الى الهوى وتعلق في الخيط فارتفع فلما صار في اعلى القصر قال يا حجاج تامر
بشيء فغاب فلم ير قال واتفق ان الحجاج كان اخذه مرة وحبسه فتل هذه
فحبسه فخط على الارض شبه السفينة وقال لاهل السجن من شاء ينجد الى
البصرة فليركب معي فسخر به بعضهم ودخل معه اخرون فلم يرمنهم احد في
المجلس بعد ذلك اورد ذلك الحافظ بن حجر في لسان الميزان في ترجمة عبد الله
بن هلال المعروف بصديق ابليس ثم قال وقال شكر في العجايب حدثني يحيى
بن علي بن حسن بن حمدان بن يزيد بن معوية السعدي حدثني احمد بن عبد الملك
قال اجار رجل الى عبد الله بن هلال وكان صديقا لابليس وكان يترك له صلاة العصر
وكانت حوائجه عنده مقضية فقال له الرجل ان لي جارا غنيا وقد من اكثر الناس
ضيعة الي واحسانا وله ابنة حسناء وانا احبها فاحب ان تكتب لي الى ابليس حتى
يبعث شيطانا فيخطبها فقال فكتب الى ابليس ان احببت ان تنظر الي من
هو شر مني ومنك فانظر الي حامل كتابي هذا واقض حاجته ثم قال مر الرجل ان يوضح
كذا وخط حول خطه فاذا جاء شخص فاره الكتاب ففعل فمر به جماعة حتى جاء
شيخ على سرير يحمله اربعة فلما نظر اليه من بعيد رفع الكتاب فامر بالكتاب
فاخذ منه فلما نظر الى عنوانه قبله ووضعه على راسه ثم قراه فضرب ضربة
رجع اليه من مضى وتبعه من بقي فقالوا لما هذا قال هذا الكتاب صديقي يقول
فيه ان احببت ان تنظر الي من هو شر مني ومنك فانظر الي حامل كتابي
هذا واقض حاجته فهؤلاء اصم اعمى ابكم ووجهوه الى بيت الرجل
فيخطب ابنته وفي كتاب سراج المجوزة الجان لابن العماد ما هو قوله
صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان
الرجيم يدل على ان ابليس نجس العين لكن ذكر البغوي في شرح السنة انه
طاهر العين كالمشرك واستدل بانه صلى الله عليه وسلم امسك ابليس حين اهلاة
ولم يقطع ولو كان نجسا لما امسكه في الصلاة ولكنه نجس الفعل حيث الطبع
انتهى والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
دايما ابدا الى يوم الدين تم كتاب لفظ المرجان على اثنا عشر نوعا والكمال لله ونعوذ
بالله من الخطاء والخطل ونستغفر الله من الزلل في القول والعمل وهو حسبنا ونعم الوكيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net